

المودقة الملك الجبار العزيز الغفار اليم من الستار والصلوة على سيدنا المختار
 محمد سيد البراهمة وعلاء واصحابه المصطفين الاخيار وسلم تسليمًا كثيرًا
 الى يوم القرار قال الشيخ الامام الاجل ابو نصر محمد بن عبد الرحمن الهمداني رحمه
 الله **علم** ان الخالق البارئ جللت قدرته وكلمته وتوالت الاوه و
 تتابعت لغاوه زيتن الاشياء السبعة بالاشياء السبعة ثم زيتن تلك
 السبعة بسبعة اخرى ليعلم العالمون ان للاعداد السبع عند مال الله النقص
 والنفع خطر ومحل اجسيما اما الاول زيتن السماء بسبع سموات قوله تعالى ^{سورة}
 فوق سبع سموات ثم زيتنها بسبعة نجوم قودته وزيتناها للتاخرين والثاني زيتن
 الفضاء بسبع ارضين قوله تعالى الذر خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ثم زيتنها
 بسبعة اجزى قولته والبحر بمدة من بعده سبعة اجزى والثالث زيتن النار بسبع دركاه
 الاول جهنم ثم استعبر ثم تسفر ثم سم ثم عطية ثم لظى ثم هاوية وزيتها
 بسبعة ابواب قوله تعالى كل باب منهم جزيء مقسوم والرابع زيتن القرآن
 بسبعة اسباج ثم زيتنها بسبع آيات وهي قوله تعالى ولقد آتيناك
 سبعاً من المثاني والقرآن العظيم والحامس زيتن الامميين بالاعضاء

السبعة اليدين والرجلين بالحذمة والاكنتين بالعقدرة والوجه بالتحفة
 قوله تعالى وسجروا قترت والسادك زيتن عمر الادميين بالاحوال السبعة في
 ابتداء حاله رضيع ثم قطيم ثم حبسي ثم غلام ثم شاب ثم كامل ثم شيخ
 ثم زيتن هذه الاحوال بالكلمات السبع فهو قولهم لا اله الا الله محمد رسول
 الله والضم كلمة التقوى والسابع زيتن الدنيا بالاقاليم السبعة الاول هندستان
 والثاني حجاز والثالث بصره وبادية وكوفة والرابع عراق وسام وحرا
 سنان الى بلخ والحامس الروم والارضية والسادك بلاد يا جوج وما جوج
 والسابع الصين وبلاد تركستان ثم زيتن الاقاليم بسبعة ايام يوم السبت
 والاحد والثاني والثالث والرابع والخمس والجمعة ثم اكرم بهذه الايام
 السبعة بسبعة من الانبياء اكرم موسى على السلام بالسبت وعيسى بالاحد و
 داود يوم بالاشين وسليمان يوم بالثلاثاء ويعقوب يوم بالاربعاء وادم
 عليه السلام بالخمس ومحمد عليه السلام وامتة بالجمعة فلما تأملت في هذه الكلمات
 احسبت ان اجمع كتابا على اسم مجالس في معان هذه الايام السبعة مرتبا
 على اعداد السبع ليكون تبصرة للمتمسكين وتذكرة للمقتبيين وسبحة في
 مواضع البريات وسالت الله ان يوفقني لاتمامه ويمهلتني الى اختتامه

كتاب السبعيات صح

انه جبر مستول واكرم مامول وله الطول والمنة ومنه الحول والقوة **المجالس**
الاول في يوم السبت قال النبي **واسئالهم عن القرية التي كانت حاضرة**

البحر اذ يعدون في السبت الآية عن مسلم بن عبد الله عن سعيد بن جبيرة عن
انسين مائل رضى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايام السبعة فقال
النبي يوم السبت يوم مكر وضبيعة قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لان
فيه مكرت ويس في دار الندوة قوله **واذ يمكروا بكم** الذين كفروا السبتون
او يفتاوتوا ويخرجونكم ويكفرون ويكفرون والله خير الماكرين **الآية**

المجالس اعلم ان صاحب البراق وسيد يوم الميثاق ورسول الملك والخلاف

سعى يوم السبت يوم المكر والحذيفة وانما سماه يوم المكر لان سبعة نفر
مكروا في هذا اليوم **سبعة نفر** قوم نوح ومكروا بنوح ومكروا ابي بكر
الآية **فاستحقوا الصلوة فان** والمحنة قوله **ففتحت** ابواب السماء بماء من السماء
والثاني قوم صالح مكروا ابصالح ومكروا نوح ومكروا امكروا ومكروا مكر او
لا يشعرون **فاستحقوا التدمير والهلكة** قوله **ان انا امرناهم** وقومهم
بمعين الآيه **والثالث اخوة يوسف** مكروا يوسف ومكروا فكيدها
للا كيد **فاستحقوا العقاب واللامه** قوله **هل علمت ما فعلتم**
بيوسف

منه جبر مستول
واكرم مامول
وله الطول والمنة
ومنه الحول والقوة

بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون **والرابع قوم موسى** مكروا بموسى وم
قوله **فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفاء** الآية **فاستحقوا الهوان والمذلة** قوله
فانقلبوا صاغرين **والخامس قوم عيسى** مكروا بعيسى وم قوله
ومكروا ومكروا الله والله خير الماكرين **فاستحقوا الطرد والاهانة** قوله
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الآية **والسادس صناديد قريش**
مكروا برسول الله عليه السلام قوله **واذ يمكروا بكم** الذين كفروا الآية
فاستحقوا العذاب والعقوبة ففهم **ولنذيقنهم من العذاب** الاذن
دون العذاب الاكبر **والسابع بنو اسرائيل** مكروا بنبي الله **قوله**
واسئالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
فاستحقوا المسح واللقمة قوله **انا لعناهم كما لعنا اصى** **السبت**
اما الاول مكروا قوم نوح بنوح وم وارادوا اهلاكه فاهلكهم الله
جميعا **اخرج الله من الارض ماء حاراً او انزل من السماء ماء بارداً وظلم**
من بينهما طوفانا **بيننا فاهلكوا** عدوه **وايحي حبيبه** ثم قال الله **فانجيناه**
ومن معه **في الغلج المشحون** الآية **والاشارة** كان الله يقول عبدي اذا
اردت ان انقذك من كيد الشيطان وانجيك من الفرق في بحر

العصيان فاظهر من عينيك النظر الى العبرة ومن اذنيك استماع
العلم والحكمة ومن لسانك الاقرار بالتوحيد والشهادة ومن يدك
الزكوة والسخاوة ومن رجليك المشي الى الصلوة والجماعة ومن ساكن
اعضائك انواع الطاعات والعبادات ومن قلبك التوبة والارابة
فانجيك من سجن الحسرة والتذامة والركمك بدار الكرامة والسلامة
اقراء يا سيد القراء ومكر وامر اكبار يقول الله مكر واخوم نوح وادوا
اخراج نوح من بينهم فمكرناهم نحن فاخرجناهم من وجه الارض ففتحنا ابواب
السماء بهاء منهمم الابه وقلنا يا سماء امطري ويا ارض انشقي ويا
صوفان اهلا ويا كافرا اهلا فاذا كان يوم القيمة يقول الله يا
اسرافيل انقع الصور ويا اهل القبور اخرجوا الى يوم النشور والسماء
تفطر والكواكب تنتثر والشمس تكوثر والجمال تسير كما قال الله
اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت الابه وقال الله اذ الشمس
كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت رجعنا الى القعة فلما جاء
وقت الطوفان جاء جبرئيل م وعلمه تحت الواح السفينة واخبره
ان الله تعالى امره ان يتخذ سفينة كما قال الله واصنع الفلك
باعيننا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

باعيننا وقال نوح ومكيف اصنع الفلك قال تحت مائة الف واربعة و
عشرين الفا من الالواح باسم نبي من الانبياء وقال نوح وم ان لا اعلم
اسم جميع الانبياء فقال الله عز وجل يا نوح تخت الالواح منك واظهار اسماء
انبياء عليهم السلام مني فخت الالواح باسم آدم وم وظهر على الثاني اسم نوح
وعلى الثالث اسم ادريس وم وعلى الرابع اسم نوح وم فكلما تحت لوحا من الالواح
الواحد ظهر عليه اسم نبي من الانبياء حتى ظهر في اخر لوح اسم محمد عليه السلام فنزل
جبرئيل وم فقال يا نوح الان تحت سفينتك لان محمد ظهر اسمه في لوح
سفينتك وهو ختم الانبياء وزين الاصفياء وسراج الاولياء وم امر الله ان
تتخذ بعد الالواح السفينة وسرا لكل دسر باسم نبي من الانبياء فكان
نوح عليه السلام يتخذ الدسر ويضم الالواح بعضها البعض ويمويه الكفار ويسخرون
لابه كما قال الله تعالى ويصنع الغلظة وكلما مرت عليه ملاء من قومهم سخروا منه الابه
وفي الخبر ان نوحا وم ضم الالواح السفينة فحامت سفينته واحتاج الى اربعة الالواح
في صدر السفينة حتى تمت السفينة فقال جبرئيل وم يا نوح يقول الله عز وجل
تحت اربعة الالواح كل لوح باسم صاحب صبي وصفي وخير خلقي محمد صلوة
لان منزلة اصحابه عندي بمنزلة الانبياء **والاشارة** في مكان الله تع

الدسر كمي وورغانا
ويكسر معنا
كلور 21

يقول لما اظهرت اسم جيبسي واصحابه على الواح السفينة انجيت اهلها
من الطوفان والفرق فلما اظهرت حب المصطفى واصحابه في قلوب المؤمنين
فالا حردان ينجيهم من العذاب والحزن والخوف وفي الخبر قيل لعبد الدين عباس
رضي الله عنه لما دخل من النار ونزل به دار القرار فقال ابن عباس رضي
عنه عنكم بملازمة خمسة عشر شيئا خمسة منها بلسانكم وخمسة منها
بجوهركم وخمسة بقلوبكم اما الخمسة التي بلسانكم فهي خمسة كلمات سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اما الخمسة التي بجوارحك فهي
خمس صلوات واما الخمسة التي بقلوبكم فهي حب خمسة رجال حب النبي وم
وحب ابي بكر وحب عمر وحب عثمان وحب علي رضي الله عنهم اجمعين **واقوال**
مكروا قوم صالح قوله ففقر والناقة وقوله تيه ومكروا مكرا قال الله
ومكروا مكرا اي جزينا هم جزاء مكروهم فغيرنا وجوههم وكان في اليوم الا
ول احمر وفي الثالث اصفر وفي الثالث اسود وفي اليوم الرابع وقت صلوة
العصر من يوم السبت اهلكناهم جميعا بصيحة جبرائيل وم وتعام هذه
القصه في مجلس يوم الاربعاء فلما عقر والناقة اقبل ولم الناقة الى
الجبل الذي خرجت اقمه منه وصاح ثلث صيحات فانشق الجبل ودخل

فيه

فيه فامر بيرة احد بعد ذلك **النكتة فيه** كان الله تعالى يقول اني صالكت
قادر وجبار قاهر اخرج واحدا من الحجر وادخل واحدا في الحجر واهلك
واحدا بالحجر واحفظ واحدا بالحجر وهو محمد صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ابن بكر
اخرجت ناقة صالح من الحجر وادخلت ولدها في الحجر واهلكت قوم لوط بالحجر
ونظيره خلقت ابليس من النار وعزبت بالنار وحفظت ابراهيم في النار
ونظيره خلقت آدم من التراب وحفظت اصحاب الكهف في
التراب واهلكت قوم عاد بالتراب ونظيره خلقت الخفاش من
الريح وحفظت ملك سليمان من فوق الريح واهلكت قوم هود بالريح ونظيره
خلقت بني آدم من الماء وحفظت موسى من الماء واهلكت فرعون بالماء
ورزقت السمكة ودواب البحر تحت الماء وهذه المنقذات من ايجاد
الموجودات من جنس واحد دليل على ان الصانع ليس الا الواحد القهار
واقوال الثالث مكرا اخوة يوسف قوله فليد والكر كيدا اخوة يوسف ارادوا
ان يفرقوا بين يعقوب ويوسف كيلا يراه يعقوب وينساه ويحببهم
كما قال تعالى اذ قالوا ليوسف واخوة احب الينا منا ان قتلنا بحل لكم وج
ابكم فارادوا ان ينظروا بوجه الوجودهم فقال الله تعالى عز وجل يا اخوة

يوسف الى ابيصر عين ابيكم حتى لا ينظر الى وجوهكم واطهر المحجة والاشياء
في قلب ابيكم حتى يشتغل في جميع احواله بذكر يوسف ويراه بقلبه ولا ينساه
ولا يلتفت اليكم نظيره مكر ابلوس آدم عليه السلام حتى اخرج من الجنة فقال
ابليس اخرجت آدم من دار القربة وجوار مولاه واسكنت في جوارى حتى
يراه هو واولاده ويعطيهم ويخالقوا مولاهم قال الله تعالى يا ابلوس
انك تقول ان بنى آدم يرون في الدنيا ولا يرون مولاهم وعز وجلال
الذي احب عيونهم عن رؤيتك واطهر محبتي وشوق في قلوبهم و
يشتغلون في جميع احوالهم بذكرك وفكري وشكرك وارفع الحاجب
عن قلوبهم فانظر اليهم في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة حتى يروا باسرارهم
ولا يلتفتون اليك بل يعنون عليك **الرابع** مكر فرعون بموكم قوله
فاجعوا ابيدكم ثم اتوا صفا الاية قال فرعون وهامان يا موكم انك ذهبت
من عندنا وتعلت السحر فرجعت اليك سحرة ونحن نجح السحرة
فتعارض معك فجعوا السحرة ومعهم من اسباب السحر يسعون الف
وقر فالقوا سحرهم وكروا عين التاك واسترهبوهم وجاوا بسحر
عظيم فاوجس في نفسه خيفة موكم فاوحى الله تعالى اليه لا تخف انك
انت

اعني اخوة قلبه الطوفان

الذي لا يخاف

انت الاعلى وكذلك المؤمن في حال النزاع بين ملك الموت يقصد روحه
ويريد ابلوس يقصد ايمانه فيخاف ويجوز فينزل الله تعالى
ملائكة فيبشرون ويقولون له ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون رجفنا بالقصة قال الله تعالى والق ما
في يمينك يا موكم ان السحرة القوا جبالهم وعصيتهم فرائت
منهم السحر العظيم قالوا عصاك حتى ينظر الى قدرة الرب
العظيم فالقي عصاها فاذ هي ثعبان مابين فتلقف سحر
السحرة كلمة فتم قصده نحو الكفار فاخر اخاه فنفر الكفار من كل
جانب ومات منهم اثني عشر الف مائة تحت اقدام القوم و
من لا يحصى عدد ثم قصده نحو سريه فرعون فلما دنى منه صاح
فرعون ونادي اغثنى يا موكم فاخذ موسى عصاه فعاد على
حالتها الاولى فلما رأت انها السحرة حروا سجودا وقالوا آمننا برب
العالمين ارب موكم وهارون فكشف الله تعالى عنهم حجاب
الارض حتى ابصروا في سجودهم الى الشرق ورفعوا رؤسهم
فنظروا فابصروا الى العرش فاشتاقوا الى الله تعالى فقال

الذي لا يخاف

لهم فرعون آمنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلا
تقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبتكم الابه فقالوا لا
ضير لنا فرعون انك تقدر ان تقطع ايدينا وارجلنا ولكن
لا تقدر ان تقطع المعرفة والمحبة من قلوبنا **والنكتة** في هذه
السحرة كانوا الكفر والجنابة واقسموا بعزة فرعون وقصدوا
المعارضة مع معجزة الرسول فلما سجدوا سجدة واحدة مع هذه
الكباير رفع الله عنهم مجاب السموات والارض واكرمهم بالايمان
وجعلهم من اوليائه فامة محمد صلى الله عليه وسلم اذا قصد بيت الله
بالتوبة والتداية متطهر من الحرج والجنابة ودخل المسجد ناويا
اقامة الطاعة والعبادة فسجد لله تعالى بالخفض والضرعة
فكيف لا يكرمه الرب الكريم بالكرامة ولا يحل له دار المقامة سمي الله
به عيسى موسى في القرآن بثلاثة اسماء فقال في آية فاذا هي حية
تسعى وقال في آية اخرى كانتا جان ولي مبركا وقال في آية اخرى
فاذا هو ثعبان مبيى وسمى كلمة التوحيد بسبعين اسما وتلك
عسى معجزة موسى وكلمة التوحيد كلمة المول كما قال الله تعالى وكلمة

الله هو العليا فاذا هلك عيسى موسى سحر سبعين الف وقيل فلان
يهلك كلمة المولى كقر سبعين سنة اول واخرى **لمسى** مكر اليهود
بعيسى عم قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وقصته
ان اليهود قالوا ان عيسى وم ساجر واحياؤه الموت وغير
ذلك كلمة من السحر لامن المعجزة فسمع عيسى عليه السلام واعلم
وقال النبي انك تعلم بافترايتهم فالعن عليهم فجعلهم الله مع القردة
القردة والحنازير فيلحجر الى مالك اليهود وخاف ان يدعو
عليه ايضا فامر بقتل عيسى وم فاجتمع في البيت فادخلوا عليه
احدا منهم ليقتله فنزل جبرائيل وم فصفد بعيسى عم الى السماء
من سقوف البيت وحول الله صورة الرجل الذي دخل عليه
صورة عيسى عم فاخذ اليهود ذلك الرجل وقتلوه وظنوا
انهم قتلوا عيسى عم وما قتلوه كما قال الله تعالى وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وقال في آية اخرى وما قتلوه
يقينا بل رفع الله اليه يقال ان اسم ذلك الرجل الذي
شبهه عيسى عم اشيبون **والنكتة** فيه كان الله تعالى يقول

كلمة

مؤمن

كلمة اخرى

رتبت اشبوع خمسين سنة ليكون فداء بعيسى م من القتل
وربتت فرعون اربعائة سنة بالوان النعم ليكون فداء لوكي م
في الفرقا وربتت كبش ها بيل في الفردوس اربعة آلاف سنة
ليكون فداء لاسماعيل م من الذبح وكذلك ربتت اليهود والنصارى
والكفار والمشركين ثمانين سنة ليكونوا فداء لامة محمد النبي
المختار من عذاب النار لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيامة بكل رجل من المسلمين رجل من اهل الاديان فيقال هذا اذ كان
من النار **ونكته اخرى** كان من قضاء الله وقدره ان يرفع عيسى م
الى السماء فجعل سببه ابداء اليهود وكذلك كان في حكم ان يكون يوفى
ملك الصر فجعل سببه حسد اخوته ليوصله الى ما قضى الله به و
قدره كذلك ان ان يظهر صفة الففورية والقفارية في امة
محمد صلعم فجعل وسوسة ابليس عليه اللعنة سببا لعصيتهم حتى
يعفر الله لهم ويرحمهم كما قيل لولا ثلثة اشياء لضاعت ثلثة
اشياء لولا المؤمن لضاعت جنة النعيم ولولا الكافر لضاعت نار
الجحيم ولولا العاص لضاعت رحمة الرحمن **الساوس** صناديد قريش

او يولد بها دارا
مكروا

مكروا في دار الندوة بمحمد صلعم عليه السلام قوله تعا واذ يملك بك النبي
كفر والشبوك او يقتلوك او يخرجوك الية وقصته ان في مكة دارا
يقال لها دار الندوة اذا راوا تدبير فيجتمعون فيها فلما ارادوا
المكر بالنبي عم اجتمع فيها خمسة من المشركين عتبة وشيبة وابو جهل
واخوه ابو النخري وعاص بن وابل في اكثر الروايات كانوا خمسة وقال
التعليبي في تفسيره كانوا اثني عشر رجلا فلما دخلوا في دار الندوة
ودخلوا خلد فيما بينهم ابليس عليه اللعنة على صورة شيخ على يده عصا
فقال له ابو جهل اتنا قد اجتمعنا في تدبير امر خفي فارجم انت
فقال ابليس ان الشيخ من ارض نجد رايت الدهور وبلوت الامور ^{تجربته}
وانا اعلم مصالح التدبير وافقه الشاويل والتفسير فادخلون في
دار الندوة لعلي انبئكم بتاويله واميز صح القول من علقته
فادخلوه فشاو رحا فبداء عقيبته عليه اللعنة وقال ان الموت
حق فاصبر واحق يقضي الله عليه ضجوا من شره فقال ابليس
عليه اللعنة افي لك ابن انت عن التدبير انت لا تصح لرعي
المواشي فلو صبرتم حتى يموت محمد فيظهر دينه في مشارق

الارض ومغار بها فيجتمع عنده عسكر عظيم فيحاربونكم
 حتى يهلكوا جميعكم وقالوا جميعاً صدق الشيخ البخاري ثم قال شجرة
 عليه اللعنة ان اراء ان نجس محمد اخ بيت فنعلق ابوابه حتى
 يموت فيه جايعاً عطشاناً فقال ايليس وهذا ايضا ليس بصواب
 فان بنو هاشم يجمعون فيأخذون من ايديكم ويجلون
 سبيله ويقع بينكم وبين اقربائه عداوة عظيمة فقالوا جميعاً
 صدق الشيخ البخاري وقال عاصم بن ايل فشذ محمد اعلم الناس
 على غير وسوقه الى البادية ليهلك فيها فقال ايليس عبد الغزوه وهذا
 ايضا ليس بصواب لان محمد اعد قويم القامة صبيح الصورة
 فصيح اللسان ملبح البيان وربما بلغاه احد ويهديه الى البلاد
 فيصدق كلامه يسمع كلامه ويجمع عنده جمع عظيم فرجع اليكم
 بجمع كثير ويحاربكم فضا حوا جميعاً صدق الشيخ البخاري ثم قال
 ابو جهل اني اري ان يخرج من كل قبيلة شاباً فضاحم على محمد في
 ليلة مظلمة ونضرب جميعاً بالاسلحة حتى لا يعلم قاتله بعينه فاذا
 طلب اقاربه الوية فنجم الاموال من القبائل ونعطيتهم
 ونجوا

ونجوا من شره فقال ايليس عبد الغزوه اصبت واحسنت فربك اصوات
 الرمي وتديرك احسن التدبير وانفقوا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونفقوا من دار الندوة فنزل جبرائيل فوافق بالحمد ان الله يقول اخرج من
 مكة الى المدينة فان لي فيها ستر **شعر** لا تجزع عن فبعد العشر
 يسر وكل شئ لله وقت وتدير وللقدر في احوالنا نظر وفوق
 تدبيرنا لله تقدير فلما امسى رسول الله صلعم شاوره اصحابه
 فقال اياكم يرفع معي ويوافقني وقد امرني الله بالخروج الى المدينة فقال
 ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ثم نظرت الى اصحابه وقال اياكم بيت عافرا شوي
 فانا اضمنه الجنة فقال علي انا بيت يا رسول الله واجعل نفسي
 فذاك لاني اخوك وولوي سبطيك وزوجتي قرعة عينك روى
 عن جابر بن عبد الله قال سمعت علياً ينشد ورسول الله يسمع
شعر ان اخ المصطفى لا شريك في نسبي معه ربيت وسبطا هما
 ولد ي جدي وجدي رسول الله منفرد وفاطمة زوجتي لا قول ذي فند
 صدقته وجميع الناس في ظلم من الضلالة والاشراك والتكدي
 والحمد لله شكر الاشرك له البر للعبد والبلية بلا امد فتبتم رسول
 بلا غاية ولا نهاية

الحسن والحسين
 اي صاحب الكذب

ان شئت

صلی اللہ علیہ وسلم فقال صدقت یا علی رجعتنا الى القصصة فناء علی عرض و
بات علی فراش رسول الله وجاء الكفار بحرسون حول رسول
الله صلعم ويرقبون فروجه وكان ابليس معهم لعنه الله فسلط الله
عليهم النوم والغفلة حتى ناموا جميعا ونام ابليس عليه اللعنة ويقال
ان ابليس لم ينام قط الا في تلك الليلة ولا ينام بعده ابدًا فخرج رسول
الله صلعم اللعنة كما مع ابى بكر الصديق رضاه عندهم وراهم نائمون وعندهم
من السيوف والاسلحة فاخذ التراب وحث على رؤسهم وذهب
وروي ان رسول الله صلعم عليه السلام قرأ سورة يس حين
قصد الروم من عندهم فلم يره احد بيروكة قراءة يس فلما ذهب
رسول الله صلعم عليكم استيقظ ابليس عليه اللعنة وايقظهم وقال
ان محمدا صلعم قد ذهب الاترون انه حث التراب على رؤسكم فقال
موا وطلبوا الرسول على فراشه فراوا اعدا رضاه عنه وقالوا اين
محمد صلعم فقال ان الرب الاعلى اذهب نبي المصطفى الي ما يشاء الله
من القرية والزلفي فانه يعلم السر واخفي فلا يضل ولا ينسى
فلا تطلبوه في الارضين فلعنة في اهل عليين وروي عن النبي بهم
انه قال

انه قال اوحى الله تعالى الى جبرائيل وميكائيل ان احيت بينكما وجعلت
عمر احدكما اطول من عمر الآخر فايكما يوتر صابدا بالحياة فاختر
كما كلاهما بالحياة فاحي الله تعالى اليهما هولا كنهنا مثل علي بن ابي طالب
كود الله وجهه اخذت بينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم فنام علي فراشه يفدي
بنفسه ويوتره بالحياة لهبط الى الارض فاخفظاه من عذوه فنزلا
فكان جبرائيل عند رأسه وميكائيل عند رجله وجبرائيل ينادي
بجبرائيل من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله تعالى الملائكة فانزل
الله به علي رسوله وهو متوجه الى المدينة في شأن علي قوله تعالى
من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله روف
بالعباد وانشد علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وقال عند مبينه
علي فراش رسول الله صلعم شعر وقيت بنفسي خيرا وطى
الخصي ومرطاني بالبيت العتيق وبالبحر رسول الله خافي ان
يكرهه فنجاه ذوا الطول الاله من المكر وبات رسول الله في
الغار امنًا موقفا في حفظ الاله وفي السر وبنت لرعيهم
وما يشبهونني موطئة نفس على القتل والاسر رجعتنا الى

الى القصة فلما لم يجدوا الرسول في منزله وشاوروا ثلثة ايام خرجوا
وطلبه فارسوا سراقه بن مالك نحو المدينة فنسار حتى ادركها
فراه ابو بكر رضي الله عنه وقال يا رسول الله ادرك سراقه فكان سراقه
من شجعان العرب فقال رسول الله صلح لا تحزن ان الله به معنا
فلما دنا سراقه صلح وقال يا محمد من يمنعك مني اليوم فقال
رسول الله صلح الله عليكم بمنوك الجار الواحد القهار فنزل جبرائيل
عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقول جعلت الارض مطيعا
فامر بها ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ارض خذي
فاخذت الارض ارجل جواده لا الكيبة فيسوق سراقه فرسه
فلا يتحرك فقال يا محمد الا امان الامان وغرة الغرة لو اجبتني
لاكون لك ولا عليك فدعا رسول الله عليه وسلم فاطلعت
الارض جواده وقال المصراية في بعض التفاسير ان سراقه
عاهد سبع مرات ثم نكث العهد وكلمانكث ساخت قوايم فرل
في الاض فتا به في المرة الثامنة توبة صادقة واطرح سهما من
جعبته واعطى رسول الله صلح وقال يا محمد ان لي ابلا و

مواش

مواش في طريقك تبليغ الرعاية سهي وخذ منهم الى اخلة والزيادة وما
نصبت فقال محمد يا سراقه ان الله ترغب في دين الاسلامي فاني لا
ارغب في اموالك ومواشك فقال سراقه يا محمد اني اعلم ان الله
سيظهر امرك في العالم وتملك رقاب بني آدم فعاهدني اني
اذ انيتك يوم ملكك وجاهدك تملكك فاكرمني فاخذ رسول الله
صلح الله عليكم خذوا واعلم عليه واعطى سراقه وقال عليه السلام
عهد بمعد وقال سراقه يا محمد سئلني حاجة فقال عليه السلام
يا سراقه حاجو ان ترد عسكر قريش فرجع سراقه وجاء ابو جهل
فقال يا ابو الحكمم يذهب محمد من هذا الطريق فارجعوا فقال
ابو جهل يا سراقه اني اظن انك رأيت محمد ا فانا كنت رأيت
فاخبرنا عن حاله فانشأ سراقه هذا البياة شعر باحكم واللات لو كنت
شاهدا امام جوادى حين ساحة قوايم علمت ولم تشكك
بان محمد رسول يرهان فمادت كاده اليك فرد الناس
عنه فاني اري امره يوما لتبد ومعامله **توجه بالفارسية**
اكرتو بدوى يا ابالحكم سؤر مراكه فزو مشر قدم يقنيت

يا سراقه

شديداً كما أن رسول خرا ونزوح وقلم برو بار كشت از برو
هم كه مير عز ر كشت وشاه عجم **والسابع** مكر اليهود بنهي الله بها
وهو ان الله تكا اكرم موسى عليه السلام في يوم السبت وأمر قومه ان لا
يشغلوا فيه بشغل من اشتغال الدنيا مثل البيع والشجارة و
الصيد وغير ذلك وكانت بلدة يقال لها ايلة كان اهلها
صيادين يصيدون السمكة في ارسى الله اليهم داود عليه السلام
وامره ان يمنع السماكين عن صيد السمكة في يوم السبت وابع في
سائر الايام فبلغ داود عليه السلام رسالة ربه ولم يقبل اليهود
فابتلاه الله به بالقحط فكانت تدخل سمكة جميع البحر في يوم
السبت ولان تدخل في سائر الايام مكة قط فوق القحط والفلأه وسقط
الله به عليهم الجوع فاضطر وا فلم يجدوا ابداً الا ان يحتلوا في صيد ^{حراره} العطين
السمكة يوم السبت فحضر واحيا ضا وانهارا واسالوا الماء عن
الانهار في الحياض يوم السبت فاذا راوا امتلاء الحياض بالسمكة
فشدوا رؤس الانهار بالالواح وفي بعض الروايات القوا اشباكهم
يوم الجمعة بعد صلوة العصر ويخرجونها يوم الاحد فيثا كلون و

يبعدون

يبعدون فنصحه العلماء والحكماء وان اهدون فلما طمعو اموا
عظماهم خرجوا من بينهم كيداً ليقبوا معهم فاراد الله تعالى عقوبتهم
فامرهم الله به سبباً وارسل اليهم من ينصح لهم ويعظهم فلم
يستغفروا به اعطاه احد فيوماً من الايام دخل العلماء والحكماء والزهاد
في البلدة فلم يروا في البلدة احد من الادميين ففتحوا ابواب البيوت
فدخلوا افراد الذكور والانا كلهم قدم نحو اقدار كما قال الله تعالى
فلما نسوا ما ذكروا به الى قوله فلما عنوا عتوا وعتوا عنوا عتوا فلما
قرده خالسين **وعظيمة** ان من احتال في صيد السمكة فجزاؤه ان
تحول صورته قرده فكيف حال من احتال في تحليل الربو الذب حرم
الله بها والحز كذا وغير المعاصي ويقال ان من احتال في صيد السمكة
كانوا بسبعة انفس فعاقب الله تعالى جميعهم بتركهم الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واخبر حبيب عن قصتهم في كلامهم في بسعة
مواضع فاو له قوله انما جعل السبت على الذب اختلاف فيه و
الثاني قوله تعالى وقد علمت الذين اعدتوا منكم في السبت والثالث
قوله تعالى ونلعنهم كالعنا اصحاب السبت والرابع قوله تعالى وقد لنا

لهم لا تقدر في السبت والحامس قوله واستأله عن قرينة
التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت والسادس قوله
تثابتهم حيث أنهم يوم السبت شرعاً والسابع قوله يوم
لا يسبوا لأننا نبيهم كذلك كذب الذين من قبلهم فبجان من
لا يشبه صنعه صنه المخلوقين لا تذكره حقايق حكمته بصيرة
المحققين سمكة اخذتها اليهود فصاروا قردة لسمكة اخذت
يونس ثم فصار رأس السمكة وابليس الذي كانت قبلته
العرش فصار مخذولاً ومطروداً وعمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي
كانت قبلته الصم فصار مودوداً ومحبوباً ومحموداً وإذا اراد
الله به ان يدخل المنافق الجنة يلحقه فيمن يوافق وإذا لم يرد
يلحقه الموافق فيمن ينافق فلا راد لقضائه ولا مانع حكمه
ثم اختلفوا في معنى يوم السبت قال بعض العلماء سبب
اي عظم وانما يسمى عظيم يوم السبت لانه معظم عند
اليهود وقال بعضهم السبت الاستراحة كما قال الله تعالى
وجعلنا نومكم سباتاً اي راحة لا بد انكم وانما يسمى يوم

السبت

السبت يوم الراحة لان اليهود كانوا في الاستراحة فيه من
استفحال الدنيا وسئل اليهود ولا تشتغلون يوم السبت
بالاستفحال الدنيا وية قالوا لان الله تعالى لم يخلق يوم السبت
شيئاً وروى ان اليهود اتوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا عما خلق الله تعالى الايام السبعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خلق الله السموات والارض يوم الاحد والجبال يوم الاثنين
والدواب يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والجنة والنار يوم
الخميس وادم وحواء يوم الجمعة فقالوا اصبحت لو انتم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم اهلها فقالوا المتأخرين الله تعالى
من خلق السموات والارض استلقى على قفاه ووضع احدى
رجليه على الاخرى واستراح وكان ذلك اليوم السبت الذي
اتخذناه عيداً واسترحنا فيه فاغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام وما سننا من لغوب وانما يلغوب من كان يعمل بالآلة
والجوارح وانما خلق الاشياء اذا ارتى وجوده بقولى له

ووسيطه

بار رابتي

الرب

77

كن قبل ان وصل الكاف الى النون فيكون قوله تعا وانما قولنا لنبي
 اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فظن اليهود ان السبت
 لهم يوم الراحة فصار لهم يوم المحنة فظنوا يوم الفرج فجعل الله
 لهم يوم الترح فقال النبي صلى الله عليه وسلم السبت لليهود ولجمعة
 لكم فلاتخالفوا فيها امواته كما خالف اليهود والنصارى
 فصار المخالفون منهم قردة **نكتة** ان اليهود لما خالفوا في
 يومهم سخفهم الله تعا وغير شخصهم والمؤمنون اذا اطاعوا
 الله تعا واذوا صلوة الجمعة فغير الله تعا ذنوبهم وبذل الله
 تعا بجزائهم حسنات **نكتة** ان اليهود لم يسخروا الصيد السمك
 بل سخر الله لهم تعظم الله تعا وارثكاهم نبيه الا ترى ان
 آدم وحوه اكلوا من شجرة الجنة فبدت لهما سواتهما والتخل
 اكل من ورق اشجار الدنيا فصار بطنه عسلا لان
 آدم اكل بغير امر الله والتخل اكل بامر الله تعا واغرب
 منه هذا ان الدود التي اكلت جسم ايوب فصار لحمه في بطنه
 ابرسيما عجباً ان آدمياً يأكل سمكة فيفض عليه الرب
 فجعله

فجعله فردة ودودة يأكل الارض فيرضى عنه الرب فجعده روثها
 ابرسيما لان هذه اكلت بامر الله وذلك اكل بغير امره ودودة
 اطاعت الرب فاستحققت الخلة والمؤمن المخلص اذا اطاع امر
 امر الله تعا فكيف لا يستحق الرحمة والقربة والكرامة **حكي**
 عن عتبة الغلام كان من اهل الفسق والفجور ومشهوراً
 بالفساد وشرب الخمر فدخل يوماً مجلس الحسن البصري رحمه الله
 وقرأ القارة الميات للذبيحة آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
 فوعظ الشيخ في تفسير هذه الآية وعظماً بليفاً حتى بكى الناس
 لثقة من بينهم شاب وقال امام المؤمنين ايقبل الله تعا
 الفاسق الفاجر مثلي اذ اتيت فقال الشيخ نعم يقبل الله تعا
 لو بتكرو ان كان فسقك وفجورك مثل عتبة الغلام فلما كان
 عتبه الغلام هذا الكلام اصفر وجهه وارتعدت قرايضه وصاح
 صيحة فخره فمضياً عليه فلما افاق ذناب الحسن البصري فانشد
 الحسن البصري رحمه الله ابياً شاباً لرب العرش
 عاصي التدرى ماجراً وذوي العاصي سعيماً للعصاة لها ثبور
نكتة

الفرض قطع النقابة
 اي صبر ويتركه ورفعه صوت الخمر
 الثبور بالضم هلاك
 اهل وزيان اولي

فويل يوم يأخذ بالنواصي فان تصبر على النيران فاعصى
والاكن عن العصيان قاصي ^{اي بعيد} وفيما قد كسبت من الخطايا
اهنت النفس فاجهد في الخلاص ^{اي بعيد} فصاح عتبت الفلام
صحة اخرى وخر مغشياً عليه فلما افاح قال يا شيخ هل
يقبل الرب الكبري سم توبة مثلي اللئيم فقال الشيخ وهل يقبل
توبة العبد الجاني الا الرب العفو ثم رجع عتبه الفلام رائسه
ودعائت دعوات فاقول دعائه قال اللهم ان كنت قبلت
توبتي وغفرت حوبتي فاكرمني بالفهم والحفظ حتى احفظ كل ما
سمعت من العلم والقرآن ^{الذي ينبغي} والشان قال اللهم اكرمني بحسن
الصوت والنعمة حتى من يسمع قرأني يرد ادرقته في قلبه وان
كان قاي القلب ^{اي شذيد} والثلث قال اللهم اكرمني بوزق الخلال
وارزقني من حيث لا احتسب فاستجاب الله تعالى جميع دعائهم
حتى زاد فهمهم وحفظهم وكان اذا قرء القرآن ناسب كل من يسمعه
قرائته واناب وكان يوضع في بيته كل يوم قصعة مملوءة من
المروة والزغيفان ولا يوري احد من يصفه وكان على هذه

الحالة

الحالة حتى فارق الدنيا وهذا حال من اناب الى الله ان
الله تعالى يرضيه اجره احسن عملاً نفعنا الله وانياكم ولحمد الله
رب العالمين **المجلس الثاني** في معنى يوم الاحد قال الله
تعالى هو الله احد وروي انس بن مالك رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الاحد قال يوم
غرس وعماره قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لان فيها
ابتداء الله الدنيا وعمارتهما **س** المجلس قال بعض
العلماء ان الخالق البارئ جل جلاله وكثر افضاله وتوالت نواله
وظهر في العباد غزته وكاله خلق سبعة اشياء منها بين
المخلوقات كل واحد سبعة اولها الفلك الدوار والثاني
التجم السيارة والثالث الحية والنار والرابع الارض ذات
القرار والخامس البحار والسادس اعضاء الادمي الزيار
والسابع ايام الازمنة والاعصار اما الاول خلق السموات
السبع في يوم الاحد قوله تعالى الذي خلق سبع سموات طباقا
سئل من اتي شيء خلق قال خلقها من دحان قوله

ثم استوى الى السماء وهو دخان اي نشأ خلق السماء
وهو كان دخاناً فنظر اليها فجعل سبعة اجزاء ماءً وجزءاً
قطراً وجزءاً حديداً وجزءاً فضةً وجزءاً ذهباً وجزءاً ياقوتاً احمر
فخلق سماء الدنيا من الماء ومن القطر الثانية ومن الحديد
الثالثة ومن الفضة الرابعة ومن الذهب الخامسة ومن
اللؤلؤ السادسة ومن الياقوت الاحمر السابعة ثم قبضها
فجعل بين كل واحد منها مسيرة خمسمائة عام **ثلاثة**
لطيفة خلق من دخان واحد سبع سموات لا تشبه
احدها بالآخرى واعجب من هذا انزل من السماء ماءً فا
حياه الارض بعد موتها فاخرج من كل قطرة المطر انواع
النباتات بعضها احم وبعضها اصفر وبعضها اسود
وبعضها حلو وبعضها ممر وقوله تعالى فانبتنا فيها حنابا
وعنبا وقضباً وزيتوناً ونخلاً وحدائق غلباً وفاكهةً وانا
متاعا لكم ولانعامكم وقوله تعالى ونفضل بعضها على بعض
في الاكل واعجب من هذا انطفة وقعت في رحم امراة
فضير

فضيرها علقه وصير العلقه مضفة وخلق المضفة عظماً
فكسونا العظام لحمًا وخلق من نطفة ذكرًا ومن لاخرى
انثى ومن نطفة مؤمننا ومن الاخرى كافرا ومن نطفة صالحاً
ومن الاخرى طالحاً ومن نطفة موافقا ومن الاخرى منافقا
ومن نطفة موقداً ومن الاخرى ملجداً ومن نطفة سعيداً ومن
نطفة الاخرى شقيماً فبارك الله اصن الخالقين **والثاني**
خلق النجوم السيارت يوم الاحد قوله تعالى وهو الذي جعل لكم
النجوم ليتمتدوا بهما ظلاماً ليل والبر والبحر الآتية فجعل النجوم
على ثلاثة انواع فنوع منها يسمى ثابتات لا تتغير واولئنا
فلوا ونوع منها تافل وتطلع ونوع منها تدور بالافلاك
قسبعة اجسام من هذه الانواع الثلاثة هي اعظم النجوم وزورها
وهي زحل ومشتري ومريخ وشمس وزهرة وعطارد و
قمر وكل واحد منها فلک من الافلاك السبعة للقر الفلك
الاول وللعطارد الثاني وللزهرة الثالث وللشمس الآباء
وللمريخ الكاس وللمشتري السادك وللزحل السابع فالله تعالى

قدر افلاك السموات السبع بهار النجوم السبعة لكل واحد
 منها حكم الف سنة **نكتة لطيفة** وكذلك سبعة من الانبياء
 عليهم السلام اعظم الانبياء واشرفهم فهم نبي الله وادريس و
 ابراهيم وموسى وداود وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين فان
 الله تعالى اعطى كل واحد منهم كتابا اعطى خمسين صحيفة لشيت وم
 وثلاثين لادريس وم وعشرين لابراهيم وم والتوراة لموسى و
 الزبور لداود وم والانجيل لعيسى وم والفرقان لمحمد صلعم
 وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتموا بها الآية وهن النجوم
 السبعة متفاوتة في سيرها فان تطلع في الفلك الاول وتبقى
 في كل برج يومين ونصف يوم فيمر كل الافلاك في شهر وعطارد
 تطلع في الفلك الثاني وتبقى في كل برج خمسة عشر يوما فيمر كل الافلاك
 في ستة اشهر وزهرة تطلع في الفلك الثالث وتبقى في كل برج خمسة
 وعشرون يوما وتمر كل الافلاك في عشرة اشهر والشمس تطلع
 في الفلك الرابع وتبقى في كل برج ثمانين يوما فيمر كل الافلاك في ستة اشهر
 وتمر تطلع في الفلك الخامس وتبقى في كل برج خمسين يوما فيمر

الافلاك

الافلاك في ثمانية اشهر والشمس ترى تطلع في الفلك السادس
 فتبقى في كل برج ثلثة عشر شهرا فتتم جميع الافلاك في ثلثة
 عشر سنة وتظل تطلع في الفلك السابع فتبقى في كل برج سنتين و
 نصف سنة فتتم جميع الافلاك في ثلثي سنة فالسبعة سبعة
 كذا اقامة محمد صلعم سبعة انواع الصديقون والعاملون والبدلاء
 والشهداء والحجاج والمطيعون العاصون والصديقون يمترون
 على الصراط كالبرق الحظون والعاملون يمترون كل ربيع العاصون
 والبدلاء كالطير في سعة يسيرة والشهداء كالفرس الجوار ^{اي السويدي}
 يمترون في نصف يوم والحجاج يمترون في يوم كامل والمطيعون
 في شهر والعاصون يضعون اقدامهم على الصراط ^{اي يوزعون}
 او زرع على ظهورهم فيقرقون فتقصد نار جهنم احراقهم فتري
 نور الابيان في قلوبهم فتقول حليم صريا مؤمرا فان نورك
 قواطف الهيب **والثالث** خلق النار في يوم الاحد ولها سبعة
 ابواب قال الله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
 وهو سبعة اطباق جهنم قوله وان جهنم لم تعدم اجمعين و

سعيد قوله وسيلون سعيدا وقوله ما لكم في لقر
وحجيم قوله وبرزت الجسيم للفاوين وحطية قوله وما ادرك ما
الحطية ولظي قوله كالا انزال لظي وهاوية قوله فامة هاوية بين
دي في الطبقة الاولى ملكة ويل يومئذ للمكذبين وفي الثاني ملكة
ينادي قوله قول للمصليين الذين هم عن صلواتهم ساهون وفي الثالث
ملك ينادي ويل لكل همزة وفي الرابع ملك ينادي فويل لهم مما كسبت
ايديهم وفي الخامس ملك ينادي فويل للذين لا يؤتون الزكوة وفي السادس
ملك ينادي فويل للفاوية قلوبهم لذكر الله تعالى وفي السابع ملك ينادي
ويل للطفقين الذين الآية **نوح آخر** ومما كان في الطبقة السابع
يقول وناد يا مالكا ليقتض علينا ربك ومما كان في الطبقة السادس
ينادي ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ^{بالحكم بالموت} ومما كان في الخامس
ينادي ربنا ابصرنا وسمعنا ومما كان في الطبقة الرابع ينادي ربنا
اجرنا ال اجل قريب نجب دعوتك وتتبع الرسل ومما كان في الطبقة
الثالث ينادي ربنا اخرنا منها فان عدنا فانا ظالمون ومما كان
في الطبقة الثاني ينادي ربنا غلبت علينا شقوتنا ومما كان
في الطبقة

في الطبقة الاولى ينادي يا صنان يا صنان **نوح آخر** مسأل
رسول الله صلعم جبرائيل عم عن سكان طبقات النار فقال
جبرائيل عم اما الطبقة السابع فهي مأوى المنافقين والطبقة
السادس فهي مأوى من طغى وبغى وادعى الربوبية والطبقة الخامس
فهي مأوى الجبارين والظالمين والطبقة الرابع فهي مأوى المتكبر
بين والكافرين والطبقة الثالث فهي مأوى اليهود والطبقة الثاني
فهي مأوى النصارى فسكت جبرائيل عم وسأل رسول الله صلعم عن سكان
الطبقة الاولى والحام عليه فقال جبرائيل عم سكان الطبقة الاولى
عصاة امتك وفاقم على رسول الله صلعم فلما افاق بكى بكاء
شديدا ودخل البيت واغلق الباب وتخلل بمناجاة مولاه
حتى نزل جبرائيل عم وبشره بالشفاعة **والربيع خلق**
الارض سبعا قوله تعالى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
الآية وفي الخبر ان عبد الله بن سلام اتي رسول الله قال يا محمد
من اتي شي خلق الله الارض قال من زيد البحر قال صدقت
وقال من اتي شي خلق الله الارض قال من الموج قال صدقت

وقال من اي شيء مخلوق الموح قال خلقه من البحر قال صدقت
وقال من اي شيء خلق البحر قال خلقه من الظلمة قال
صدقت يا محمد ففرار الاضباي شيء قال بالجبال قال صدقت
فقال ففرار الجبال باي شيء قال بجبل قاف قال صدقت وقال
وجبل قاف من اي شيء قال من زمرد احضر وحضر السموات منه
قال صدقت وقال كم مسيرة علوة قال مسيرة خمسمائة سنة وقال
كم مسيرة هوالية قال مسيرة الف سنة قال صدقت وقال هل وراء
جبل قاف شيء قال نعم وراء جبل قاف سبعون ارضا من السكر
قال صدقت وقال ما وراءها قال سبعون ارضا من الكافور
قال وما وراءها قال سبعون ارضا من العنبر قال وما وراءها
قال سبعون ارضا من الفضة قال وما وراءها قال سبعون ارضا
من الذهب قال وما وراءها قال سبعون ارضا من الحديد قال
صدقت وقال فهل وراء هذه الارض شيء قال نعم ما وراءها
هذه الارض سبعون الف عالم في كل عالم ملائكة لا يعلم
عددهم الا الله وهذه الملائكة لا يعلمون من آدم ومن بنوه
ومر

مثل الدنيا سبعون عالم

ومن ابليس تسبيح هذه الملائكة سبع كلمات لا اله الا الله محمد
رسول الله قال صدقت قال وهل وراء العالمين شيء قال
نعم حية عظيمة ادارت ذنبا على هذه العوالم ثم قال اجبرني
من سكان الارضين قال نعم تسكن في الارض السابعة ملائكة
وكذا تسكن ابليس واعوانه عليهم اللعنة وفي الحياض
الشياطين وفي الاربع الحيات وفي الثالثة العقارب
وفي الثانية الجن وفي الاول الانس قال صدقت وقال
هذه الارضون السبع على اي شيء قال على الثور وقال
كيف صفة الثور قال ثور له اربعة آلاف رأس ما
بين الرأس الى الرأس مسيرة خمسمائة عام قال
صدقت قال اخبرني عن لون هذا الثور قال له لون امر قال اجبرني
عن اسم هذا الثور قال اسم فرقاطا قال اخبرني عن هذه الثور على اي شيء
قال على صحرة قال اخبرني عن الصحرة على اي شيء قال هي على ظهر
الحوت قال والحوت على اي شيء قال على بحر قهوه مسيرة خمسمائة
الف سنة قال صدقت قال اخبرني عن ماء البحر على اي شيء قال

على الظلمة قال صدقت والظلمة على أي شيء قال علي بن ابي طالب قال
صدقت ونار جهنم على أي شيء قال علي بن ابي طالب قال صدقت قال وهل
تحت الشئ شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا خطأ لا يعلم ما تحت
الشئ إلا الله تعالى وروي قتادة عن ابن خالزاد قال الدنيا اربعة
عشر الالف فرسخ الالف فرسخ للسودان وثمانية الالف فرسخ
للروم وثلاثة الالف فرسخ لاهل فارس والالف فرسخ للعرب والالف
فرسخ لاهل الترك والصين **والخامس** خلق الله البحار سبعة قال
الله تعالى والبحر بمحده من بعده سبعة البحر اوله بحر الصبرستان والثناني
بحر كرمان والثالث بحر عمان والرابع بحر قزوين والخامس بحر هند وستان
والسادس بحر الروم والسابع بحر المغرب قال الله تعالى وهو الذي يخرق
لكم البحر الآية يقول الله عز وجل جمعت في البحر مادتين مختلفتين هذا
عزب فرات مسابغ شرابه وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا
لا يختلط احدهما بالآخر نظيره اخرج من فرت ودم لبنا خالصا
سائفا للشرب وجعل بين الفرت والدم وبين اللبن حاجز الا
لا يختلط اللبن بالدم والدم باللبن ونظيره جمعت الشهيد والسم

في النخل والسم بسبب هلاك الاحياء والشاهد بسبب شفاء المرضى وجعلت
بينهما حاجز الا يختلط احدهما بالآخر ونظيره كذلك جمعت في المؤمن
من النفس والقلب فالنفس تميل الى الدنيا والقلب الى العقبى فا
عطيت له الذين مع الدنيا وجعلت بينهما حاجز ا فلا يصره الدنيا بالذين
بفضل وكريم **والسادس** خلق اعضاء الادميين سبعة اليدنين و
الرجلين والركبتين والوجه وهي اعضاء السجود قال دم خلقتم و
رزقتم من سبع فاسجدوا لله على سبع وقال بعض العلماء لسبعة اعضاء
للادنى اولها الدماغ والثاني العروق والثالث العصب والرابع العظام
والخامس اللحم والسادس الدم والسابع الجلد قوله تعالى للركبتين طبعا عن طبع
وفي الخبر قال اهل الاشارة خلق الله الادمي على سبعة اعضاء و
خلق فيها جميع ما خلق الله تعالى في السموات والارضين ونفس
الادميين ظاهرة وباطنة عالم والسماء والارض وما فيها
عالم فنفس الادمي هي العالم الكبري والسماء والارض هي
العالم الصغرى وفي الخبر خلق الله تعالى الحسن على سبعة اقسام
اللطافة والملاحة والضياء والنور والظلمة والرفقة والذوق

ولما خلق الله تعالى العالم فرق هذه الأقسام على هذه الأشياء وجعل لكل شيء قسماً واحداً فجعل اللطافة للجنة والملاحة للحواريين و الشمس والنور للقرن قوله وجعل الشمس ضياء والقمر نورا والظلمة للليل وطرفة الماء والدقة للهوادوزين العالم الصغرى يعنى السماء والارض بهذه الأقسام فخلق آدم وحوته وهو العالم الكبير فزينه بكل هذه الأقسام فجعل اللطافة فيها للوجه واللائحة لخرقة والضياء لوجهه والنور لعينه والظلمة لشعره والرقعة لقلبه والدقة لستره وكان ابن آدم احسن من كل شيء واجتمع فيه ما تفرقت في كل الاشياء فان كان للسماء عتق وللادمى القامة وان كان في الفلك شمس وقمر وللادمى عينان وان كان له نجوم فللادمى الكسنة وان كان للفلك الزوارق فللادمى السير وان كان للسماء القطرة فللادمى العبرة وانما كان البرق لعة فللادمى اللحية فان كان للارض زلزلة وكذا لنفس الادمى الرعدة وان كان يخرج من الارض العيون فللادمى العروق وان كان في الارض الانهار فللادمى العروق وان كان للارض النباتات والشجار فلنفس الادمى الشعور

ان كان للارض العروق
فللادمى السكون والوقار

نوع آخر ان كان في السماء العرش فتمت المؤمن اعلى واعظم منه وان كان في السماء الجنة وفي موضع القلب وهو ازين منها لان الجنة محل الشهوة والقلب محل المعرفة وحازن الجنة الرضوان وحازن قلب المؤمن الرحمن وقد روي نبينا من الانبياء ناجي ربه فقال اللهم لكل ملك حزانة فحازن انك قال الله تعالى لي حزانة اعظم من العرش واوحى من الكرمي واطيب من الجنة وازين من الملكوت ارضها المعرفة وسمها الايمان شمسها الشوق وقرها المحبة ونجومها الخواطر وترابها الهمة وحوارها اليقين وكابها العقل وقطرها الرحمة وانجارها الطاعة وورقها حسن الخلق وثمرها الحكمة ولها اربعة اركان التوكل والتفكر والانس والذكر ولها اربعة ابواب العلم والحلم والرضا والصبر الا وهو القلب وهو كنز لاله شرف ولا غرق ولا عرق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل يوم وليلة ينظر ثلثمائة وستين نظرة في قلب كل مؤمن ومؤمنة **نوع آخر** خلق الله في العالم سبع سموات وخلق في الادمى لبعة اعضاء

نوع آخر

بالضم بيض العقل

وخلق في العالم الحيوان وامثاله في الآدمي العقل والحواس و
البراعين وفي العالم خمس ومثاله في القلب المعرفة وفي العالم
قمر مثله العقل وفي العالم النجوم فمثاله العلوم وفي العالم الطيور
وفي الآدمي الحواس وفي العالم الجبال وفي الآدمي العظام وفي
العالم اربع صياح عذب ومر ومنقوش ومالح وفي الآدمي فالقذ
في الفم والمر في الاذنين والملح في العينين والمنقوش في الانف
كما قال الله تعالى وانا نفكم افلا تبصرون تفكروا ابن آدم
خلقتك وصورتك على سبعة اعضاء وسبعين مفاصل و
مائة وثمانية واربعين عظاما وثلاثمائة وستين عروفا ومائة
والاربعة وعشرين شعرا اليد والرجل والاذنين وسائر الا
عضاء حياتها بروج واحدة وكذلك العروق والكروية والجنة والنار
واللوح والقلم والسماء والارض والانهار والبنهار والانبيا
والملائكة والجن والانس من العرق الى الفرس ومن الفلاد الى
السماء ومن العلى الى الشراى اجناس مختلفة وخالقهم
الواحد القهار العزيز العفا **والسابع** خلق الله الايام

سبعة

سبعة يوم السبت ويوم الاحد ويوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم
الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فاذا تفكر العاقل في حقايق هذه
الكلمات علم ان السموات سبع والارضين سبع والينان سبع والبحار
سبع والاقاليم سبعة واعضاء الآدمي سبعة وخلق من سبعة ورزقه
من سبعة وايامه سبعة فهذه الاشياء السبعة دليل على ان الخالق
ليس سبعة ولا في سبعة ولا على سبعة بل هو خالق سبعة ورزق سبعة و
محيي سبعة ومميت سبعة وقال بعض العلماء ان الله تعالى خلق السموات
والارضين في يوم الاحد فمن اراد البناء فليبن فيه وخلق الشمس
والقمر في يوم الاثنين وصفتهما التسيير فمن اراد السفر فليسير فيه و
خلق الحيوان والبهائم في يوم الثلاثاء ووايح ذبحها واهراق دماها
فمن اراد الحجامة والقصد فليحتم فيه وخلق البحار والانهار في
يوم الاربعاء ووايح شرب سائرهما فمن اراد شرب الدواء فليشرب فيه
وخلق الجنة والدار في يوم الخميس وجعل الناس محتاجا الى دخول الجنة
والنجاة من عذاب النار فمن اراد ان يسأل حاجته من احد فليسأل
فيه وخلق آدم وحوته في يوم الجمعة وزوجتهما فيه فمرة اراد عقد

التزويج فليتزويج فيه كما قال علي رضي الله عنه **شعر** لنعم اليوم يبيع
 التبت حقا لمصيدان اردت بلا امتراء وفي الاصل البناء لان فيه
 ابتداء الله في خلق السموات وفي الاثني عشر اسفرت فيه يوسف با
 لبح وبالثريا وان ترد الحياض فالثلثاء وفي ساعاتها هوق الرماء
 وان شرب امرؤ يوم رواء فنعم اليوم يوم الاضحا بعباء وفي الخميس
 قضاء حاجته لان الله يأذن للقضاء ويوم الجمعة التزويج فيه
 ولذات الرجال مع النساء وهذا العلم لا يجوز الا بنبي او وصي
 الانبياء قال بعض العلماء ان الله تعالى سمي الاحد باسمين من
 اسماء نفسه احدها الاول والثاني الاحد وانما سماه اولاً لانها
 اول يوم بداء فيه خلق الاشياء ويقول الله عز وجل يوم الاحد اول
 الايام ولم يكن قبله شيء ومولاه هو الاول كان ولم يكن قبله
 شيء **شعر** نقل فوارك حيث نشئت من الهوى وما الحبت
 الا الحبيب الاول **شعر** والاول هو الذي هو الاول والآخر والظاهر
 والحبيب للخل والباطن وهو بكل شيء عليم فانك تنقل قلبك
 الى محبة الامة فتم الى محبة الاب ثم الى محبة غيرها من الاولاد
 ولازواج

الاول هو الذي هو الاول والآخر والظاهر والحبيب للخل والباطن وهو بكل شيء عليم فانك تنقل قلبك الى محبة الامة فتم الى محبة الاب ثم الى محبة غيرها من الاولاد ولازواج

الاول هو الذي هو الاول والآخر والظاهر والحبيب للخل والباطن وهو بكل شيء عليم فانك تنقل قلبك الى محبة الامة فتم الى محبة الاب ثم الى محبة غيرها من الاولاد ولازواج

والازواج والاموال فاذا امت انقطه القلب عن محبتهم و
 يقطعون قلوبهم عن محبتك فيقول الله لعابدك ان حبيبك
 الاول اجبتني يوم الميثاق وكل الاحباء هجروك وانا احببتك
 فارجع الي حتى اكرمك بكرامة الانبياء قوله يا ايها النفس
 المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي و
 ادخلي جنتي **عبارة اخرى** عبدك احببتك اربعة حبيب
 يصلح الاول ولا يصلح الاخر وك حبيب يصلح الاخر ولا يصلح لا
 وك حبيب يصلح لظاهرك ولا يصلح لباطنك وحبيب يصلح
 لباطنك ولا يصلح لظاهرك اما الاول هو الابوان بخدمان
 لك ويربيان لك في صفرك فاذا اكبر يكونان ضعيفين لا يقدران
 على تربيتك واما الثاني فاو لا يك بخد منوك في اخر عمرك واما الثالث
 الذي يصلح للظاهر ولا يصلح للباطن فهم الاخلاء والاصدقاء
 من الرجال واما الرابع الذي يصلح للباطن ولا يصلح للظاهر فازوا
 جلد يصلح لباطن امورك ولا يقدر دناء على ظاهرو امورك
 يقول الله تعالى اذا اردت ان تحب احدا فاحبيني فاني حبيب

اصح لا اولاد وآخرك وظاهرك وباطنك لان انا الله الاول
والآخر والظاهر والباطن وان الله معكم حتى يوم الاحد والاحد
من اسماء الله تعالى قال الله قل هو الله احد واحد في الوجود
على سبع معان يذكر في موضع ويراد منه الله بقوله مع المحسب
ان لم ير احد يعنى الله وقوله بحسب ان لم يقد عليه احد
بذكر في موضع ويراد منه المصطفى قوله اذ تصعدون ولان لون
على احد يعنى النبي محمد وقوله ولا تطيع فيكم احداً ابد يعنى النبي محمد
ويذكر في موضع ويراد بال قولته وما لا احد عنده من نعمة بحري
معناه ما لبلاال عند ابي بكر من نعمة بتخرى الا ابتغى وجربته
الاعمال لسوف يرضى ويذكر في موضع ويراد منه يملأنا رجل
رجل من اصحاب الكهان قوله فابعثوا احدكم بورقكم ويذكر
في موضع ويراد منه دقيانوس قوله ولا يشعرون بكم احداً
يعنى دقيانوس الملك ويذكر في موضع ويراد زيد بن حارث
قوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم الا قوله فلما قضى زيد منها
وطراً ويذكر في موضع ويراد منه واحد من المخلوقين قوله
ولا يشرك

ولا يشرك بعبادة ربه احد يعنى لا يراد بذكر غير الله عز وجل
وانما سماه الله بقا يوم الاحد لان النصارى قالوا هذا يومنا
فتفاهم الله بقا قال هذا يوم الاحد فتقرقت النصارى بعد
عيسى وم على الريح فروي النسطورية واليعقوبية والملكائية
واهل الحق فقالت النسطورية لعنهم الله عيسى ابى
الله وزوجه مريم وقالت النصارى المسيح ابى الله وقالت
اليعقوبية فذلهم الله بل عيسى هو الرب نزل من السماء الى
رحم مريم ثم خرج الى الارض فقال الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً
وقالت الملكائية لعنهم الله الآلهة ثلثة مريم وعيسى و الله كما
قال الله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة ومثله الآلهة
واحد قال اهل الحق رحمهم الله بل عيسى وم عبد الله ومريم
امته الله فانزل الله تصديقاً لقول اهل الحق وتكديبا
لقول اهل النصارى قوله ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذ افضى
امراً فانما يقول له كن فيكون وقال قل هو الله احد وقال

بعض العلماء بسبب نزول هذه السورة ان كل واحد من
الكفار والمشركين ادعوا الهية وزعموا انهم شركاء الله فانزل الله
تباركاً عليهم قوله قل هو الله احد ليس له شريك ولا ينظر
ولا يضد ولا يدرك ولا وزير ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير وقال بعضهم ان مشركي العرب قالوا يا محمد
ان نسب لنا ربك من ابي جنس هو امم ذهب ام من
فضة ام من حديد ام من صفر فاغتم رسول الله صلعم
ولم يجبرهم بشيء فنزل جبرائيل عم فقرأ قل هو الله احد الى
آخرها قل يا جبرئيل المنان وبالطيف اللسان قل يا ايها
النبى العظيم ويا ايها الرسول المكرم الله احد الله
الصمد يعنى السيد الذى قد انتهى سوذده وقيل الصمد الذى
لا يأكل ولا يشرب اليه في الحوائج اي يقصد وقيل الصمد الذى
لا يأكل ولا يشرب ولا له بطن ولا ظهر ولا جسم ولا شبهة
وقيل الصمد الذى لم ينم ولا ينام وقيل الصمد لم يلد ولم يولد
وقال ابن عباس في الصمد الذى ليس فوقه احد وقال

كعب

كعب الاخبار رضى الصمد الذى لا يصل اليه بوصف صفاته احد وقال
مقاتل الصمد الذى لا عيب فيه وقال ابو مالك الصمد الذى لا تأخذه
سنة ولا نوم وقيل الصمد الذى لا جوف له وقال ابو هريرة رضى
الصمد الذى يستغنى عن كل احد ويحتاج اليه كل احد **نوع آخر** قل انبأ
الوحى والتنزيل هو برادة من النفي والتعطيل البرادة من الكفر
والتبديل احد برادة من الشرك والتقدير الصمد نفي الاقاف
عنه بالتفضيل لم يلد ولم يولد نفي التكثر والتقليل ولم يكن
لم كفوا احد نفي التشبيه والتمثيل **نوع آخر** يا عارف قل هو
يا مشتاق قل الله يا مطيع قل احد يا ذا احد قل الصمد يا
عالم قل لم يلد يا عابد قل ولم يولد يا عظيم قل ولم يكن له كفوا
احد **نوع آخر** يا قلب قل هو يا ستر قل الله يا روح قل احد
يا لسان قل الصمد يا سمع اسمع لم يلد ولم يولد يا بصر ابصر
ولم يكن له كفوا احد **نوع آخر** كان الله يعنى يقول يا ايها الطا
لبون هو اشائى ويا ايها الراغبون الله اسمى ويا ايها المو
حدون احد نعت ويا ايها المشتاقون الصمد صفى ويا ايها

العالمون لهم بيلد ولم يولد نسبي ويايتها العار خور ولم يكن
 له كفوا احد هيبتي ونفعنا الذبح واياكم اقمها يا رب العالمين
المحس الثالث في معنى يوم الاثنين قال الله تعالى لا تتخذوا
 الهة الاثنياء روي انس بن مالك رضي قال سئل رسول الله صلعم
 عن يوم الاثنين فقال يوم كفرو وتجارت قالوا كيف ذلك يا رسول الله
 قال لان فيه سار شعيب النبي يوم للتجارة وبيع في تجارته **ط**
المحس قال بعض العلماء حضر الذبح يوم الاثنين سبع
 فضائل الاولى ان ادريس وم سعد الى السماء في يوم الاثنين
 والثانية ذهب موسى دم الى الطور في يوم الاثنين والثالثة
 نزل دبلد واحدانية الذبح في يوم الاثنين والرابعة اول ما نزل
 جبرائيل الى رسول الله صلعم في يوم الاثنين والسادسة تفرغ
 اعمال الائمة عارح رسول الله صلعم في يوم الاثنين والسابعة و
 فاة رسول الله صلعم في يوم الاثنين **ما** **صعد** ادريس دم الى السماء
 في يوم الاثنين قوله واذكر في الكتاب ادريس دم انه كان صديقا
 نبيا ورفعناه مكانا عليا وكان اله ادريس اخنوخ و

والى ولد
 رسول الله صلعم
 في يوم الاثنين
 صح

سبي ادريسين لكثرة ذريته من كتاب الذبح وكان يحيط قبصا في كل
 يوم وكلما غرزا برة يسبح الذبح فلما اتم القميص سلمه الي صاحبه
 ولم يطلب منه اجرة ومع ذلك يعبر الله في كل يوم وليلة عبادة
 تعجز الواصفون عن وصفها حتى اشتاق اليه ملك الموت وسأل
 الذبح انه يا ذر له في زيارته فاذن له فاتي اليه على صورة آدمي
 وسلم اليه وجلس عنده وكان ادريس صايم الدهر فاذا احان وقت
 افطاره اتاه ملك بطعام الجنة فيفطر به ثم يقوم ويستغسل
 بعبادة ربه فاتاه ملك الموت في تلك الليلة بطعام الجنة فا
 كل ادريس وقال الملك الموت كل انت ايضا فلم ياكل فقام
 ادريس في العبادة وهو جالس عنده حتى طلعت الفجر وطلعت
 الشمس والسيان النهار والرجل جالس عنده فتعجب
 ادريس ثم فقال يا هذا اتسبب معي اذ اسرت حتى نتفج
 فقال ملك الموت نعم فقاما وسارا حتى اتيا منزلة فقال
 ملك الموت يا ادريس انا ذر لي انة اخذ من هذا الزرع لنا
 كل فقال ادريس سبحان الله لم تاكل الطعام لخلال امس وتريد

ان تاكل اليوم الحرام فمضيا حتى مضى عليها اربعة ايام وكان
ادريس يروي منه ما يحالف طبع الادميين فقال له من انت قال
انا ملك الموت قال انت الذي تقبض الارواح قال نعم قال انت
عندي منذ اربعة ايام فمال قبضت روح احد قال نعم قبضت
ارواحا كثيرة وارواح الخلق عندي كالمائدة اتناولها كما
تناول اللقمة وقال ادريس يا ملك الموت اجبت زائرا
ام قابضا قال جيت زائرا باذن الله تعالى قال ادريس يا ملك
الموت حاجتي منك ان تقبض روحي ثم يحيتني الله تعالى واعبد
الله تعالى بعد ما ذقت مرارة الموت فقال ملك الموت اني لا اقبض
روح احد الا ان يامرني الله عز وجل فيه فاوحى الله تعالى ان اقبض
روح ادريس فقبض من ساعة فمات ادريس ثم قبض ملك الموت
وتضرع الى الله تعالى وسئال منه ان يحيي صاحبه ادريس فاجابه
الله تعالى فاجابه فعانقه ملك الموت وقال يا اخي كيف وجدت
مرارة الموت فقال ان الحيوان اذا انسج جلده حال حياته
فمرارة الموت اشد منه الف مرة فقال ملك الموت بالترفق الذي

فعلت بك في قبض روحك ما فعلت باحد فقط قال ادريس
يا ملك الموت لي حاجة اخرى اني اريد ان اركن نار جهنم واعبد الله
تعالى بعد ما ابصر الانكال والاعلال قال ملك الموت كيف اذهب
بك الى النار جهنم فذهب اليها فرأى فيها جميع ما خلق الله تعالى
لاعدائه من السلاسل والاعلال والانكال ومن الحيات والعقارب
والذيران والقطران والزقوم والحميم ثم رجعا فقال ادريس
لي حاجة اخرى ان تذهب بي الى الجنة حتى ارى ما فيها وما خلق
الله تعالى لاوليائه وازيد في طاعته وقال ملك الموت كيف اذهب بك
اليها بغير امر الله تعالى فامر الله تعالى ان يذهب به الى الجنة فذجا
فوقف على باب الجنة فرأى ادريس دم ما فيها من النعم و
الملك العظيم والعطاء الجسيم والشجار والانهيار والفواكه
والثمار فقال يا اخي ملك الموت ذقت مرارة الموت ورايت
اهون الحميم وافزعها فمهلكك ان تسئل الله تعالى
يثاذن بالدخول في الجنة فاشرب من ماءها لتزول عني
مرارة الموت وافزع بالحميم فاستأذن ملك الموت من الله تعالى

فاذن له حتى ان يدخل الجنة ثم يخرج فدخل الجنة ووضع
نعليه تحت شجرة من اشجارها وخرج من الجنة وقال
يا ملك الموت تركت نعلي في الجنة فارجه فيها فرجع ودخل
ولم يخرج فصاح ملك الموت يا اديس اخرج فقال لا اخرج لان
الله تعالى يقول كل نفس ذائقة الموت فاني ذوت الموت ويقول
وان منكم الاواردها وان قد وردت النار ويقول وما هم منها
بمخرجين فمن يخرجني فاوحى الله تعالى لملك الموت اذع فاني قضيت
في الازل ان يكون هو في الجنة واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصته وقال
الدين واذا ذكر في الكتاب اديس الآية **بيت** طويل لادريس في
الغراديس نال الغراديس في الدنيا بتدريس **والثاني** سافر
موسى ام الطور سينا يوم الاثنين قال الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا
تنا وكان لموسى دم سبعة اسفار وكله يوم الاثنين الاول سفر
الفض والشارح سفر الهرم والثالث سفر الطلب والرابع
سفر السيب والخامس سفر العج والتاسع سفر الابد والسادس
سفر الطرب اما سفر الفض حيث القته امه في البحر خوفا من
غضب

غضب فرعون عليه اللعنة قوله واوحينا الى ام موسى قوله فاليه
في اليم وسفر الهرم حبر خرج من مصر الى مدين قوله ولما توجه
تلقاه مدين وسفر الطلب حبر رجع من مدين فاحتاج الى النار
فراى نورا فقصد له طلب النار فقلعه قال لا هذه املكوا
اني انست نارا الآية وسفر السيب حبر خرج نحو البحر وتبعه
فرعون عليه اللعنة فصار سببا لهلاك فرعون قوله وانجينا
موسى ومعه معه اجمعين ثم اغرقنا بعد الباقيين وسفر
العجب حبر ضلوا الطريق في التيه اربعين سنة فاطعمهم
الله المن والسلوى واخرج الماء من حجر فشرب منه قوم موسى
ودوا بهم قوله تعالى واوحينا الى موسى اذا استسقى قومه ان
اضرب بعصاك الحجر فانجست الي قومه وظللنا عليهم الغمام
وانزلنا عليهم المن والسلوى ويقال كان في التيه سبعون
الفامس قومه وقال بعض المفسرين كانوا في التيه مائة الف
وسفر الابد حبر سافر لطلب الحضر وم الى بحر البحرين
قوله تعالى واذا قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او

امضى حقيبا ولفر الطر حيس سا فرالى طور سين المناجاة
مولاه قولته ولما جاء موسى لميقاتنا ففوهه الآية دليل
على شرف محمد صلعم حيث قال في قصته معراج موسى فلما جاء موسى
لميقاتنا وقال في معراج محمد صلعم سبحان الذي اسرى بعين
ليلا الكية والزي بجوي بنفسه لا يكون مكن اسرى به مولاه و
موسى جاء بسبعين رجلا من اصحابه الى اصبه الى جبل طور
سينه ومحمد ترك البراء عند بيت المقدس والمعراج في اليهود و
جبرئيل عند سورة المنتهى قبله معاما تقول نفسه ابن قلب المصطفى
ويقول قلبه ابن روح المصطفى ويقول روحه ابن سر المصطفى ويقول كبره
ابن مشاهرة المصطفى والفرق بين معراج موسى ومعراج مصطفى صلوة
الله عليهما ان معراج موسى دم كان على جبل الطور ومعراج مصطفى
صلعم على بسط النور وقال الله لموسى وما اعجلك عن قومك يا موسى
وقال لمحمد دم لم تدعونا تاتينا فانزل الله اليه ملائكة فالرى به و
قال لموسى في معراجه فاخلع نعليك وقال للمحمد لا تخلع نعليك لما
رصد ان النبي دم قال سمعت في ليلة المعراج ان اخلع نعلي
فسمعت

فسمعت النداء من الله لا تخلع نعليك فعلت يا رب لا تخي موسى
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فقال الله ادن منى يا ابا
القاسم اذن منى يا خيرني اذن يا خير خلقى اذن يا بشير يا نذير
يا شفيع اذن منى يا صفيتي يا محمد يا احمد يا محمود اذن منى يا نبى
يا رسول يا حبيبي اذن منى يا لست عندك لوسى فان كان موسى كالمحي
وانت حبيبي قولته ولما جاء لميقاتنا اي جاء ابن عمران في وقت من
اوقاتنا فجاوز وراهمة الانسان لنا اوتيته بالاحسان ^{وه اعطيت} فطلع في الزور
والعيان فقلت يا موسى هيهات هيهات ذاك لموسى تراني وانا الله
الواحد القهار اليوم لا تراني الابصار **والثالث** نزل دليل
وحداثة الله تعالى في الاشيرة قال الله لا تتخذوا الهة الاثنية
مادون الله فالله تعالى خلق كل شئ زوجين اشير وقها
فان كن نساء فوق اشيرة وقال الله تعالى انا ارسلنا اليهم اشيرة
وصحى ثانيا اشيرة اذ هما في الغار وقولته ثمانية ازواج من
الضبان اشيرة ومن المفراشيرة فالصلوات ما سويك الله تعالى
جايزه صفاتهم ان يقال اشيرة والد منزلة عن ذلك كما قال الله تعالى

بالكبرياء

لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فرد ولا ضد له ولا يد له ولا مثل له وكفوله ولا شبه له ولا وزير له ولا شريك له
فجعل الاشياء زوجيات اثنين مثل العرش والكرسي والجرة والانس
والجنة والنار والاشجار والانهار والليل والنوم والقلم والصحة والسقم
والشمس والقمر والسماء والارض والسنة والفصل والفرس والواجب والواجب
الواصل والفصل والخير والشر والنفق والضر والموت والحياة والحشايش
والنبات والنور والظلمة والظل والحور والهواؤه والقضاء والداد
والدواء والستر والضر والحر والبرد والشعر والوبر والابن
والذكر والقلب واللسان واليد والرجل والعين والاذنين
ليعلم الخلائق انه واحد واحد ان ليس معه اله ثان قال بعض
العلماء اختلف المجوس لعنهم الله في الصانع قال بعضهم ان
الصان ثان احد هو النور والثان الظلمة وقال بعضهم الارواح
هو الصانع والواجب وهو المصنوع وقال بعضهم الصانع هو
الطبايع الاربع وقال بعضهم آدم وابليس هما ابنا اله الله منزه
عن ذلك علوا كبيرا وقال التبرق لا تتخذوا الهين اثنين انما

هو

هو اله واحد دليل وحدانية الله تعالى ظاهر في خلق السموات
والارض والطول والعرض والريح والخمران والوصل والهجران
والتوفيق والخذلان والطاعة والعصيان والزيادة و
النقصان والعذاب والغفران والسخط والرضوان فمن
تفكر في هذه الاشياء بالقلب والجنان ونظر بنور المعرفة
والايمان علم ان الصانع هو الواحد الحكيم الخان الملك المنان
شعر ايا عجا كيق يعصى اله ام كيق يحده الجاهد
ولله في كل شئ تسكيت وتحريك ابد شاهد في كل شئ
له آية تدل على اله واحد ~~والاربع~~ ولدر رسول الله يوم
الاشيخ وظهرت له سبع عجرات في حال ولادته الاولى
كل حامل يلحقها العناء والمشقة من حملها والدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يلحقها العناء في حملها والثانية يكون
الحامل مخاض حال وضع الحمل ولم يكن لامة ذلك والثالثة
لما انفصل من امة خر ساجدا على وجهه لله تعالى وقال في سجوده
امتى امتى والرابعة انه ولد مختونا وكلمات منعت للجن و

هو

الشياطين من السماء، حين ولد رسول الله، وذلك ان كانت
الجنة تصعد الى السماء وتسمع حديث الملائكة فلما ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يصعد الى السماء فمضوا من ذلك فاجتمعوا
الى ابليس وقالوا كنا نصدقك هذا اليوم فالآن منقنا من
ذلك فقال ابليس طوفوا في مشارق الارض ومغاربها
لتطلبوا اتي حادثة حدثت على وجه الارض فطافوا حتى
اتوا مكة فوافيها بيتا حفيظة الملائكة ولسطع منه
نور الى السماء وتمازج الملائكة بعضهم بعضا فوجعوا واخبروا
ابليس فصاح صيحة فقال اواه فرج آية العالم ورحمة
علي بني آدم فلذلك صعد منهم من الصعود الى السماء ^{موضع} ^{لاه السماء}
نظره ونظر امته قال الله تعالى وزيناها للناظرين فاذا لم
يكن للشيطان سبيل الى السماء التي هو موضع نظر المؤمنين
فكيف له سبيل الى القلب الذي هو موضع نظر المرسلين قال
كعب الاخبار رضي رايته في التورية ان الله تعالى اخبر قوم موسى
عن وقت خرج محمد صلى الله عليه وآله وقال ان الكوكب المعروف عندكم
اسمه

اسمه كذا اذا تحركت وسار عن موضع فهو وقت خروج محمد صلى الله عليه وآله
رسول الله صلى الله عليه وآله الكوكب فخرجوا جميعا انه خرج الى الدنيا ولكن كتموا صندا
من عند انفسهم واخبر قوم عيسى في الانجيل ان النخلة اليابسة اذا
ورقت وانثرت فهو وقت خروج محمد صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله
النخلة اليابسة وانثرت فخرجوا بهذه العلامة وكتموا واخبر في الزبور
ان العين المعروفة التي عاص ماؤها اذا ينبع منها الماء فهو وقت
خروج محمد صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله ينبع منها الماء فخرجوا بهذه العلامة
وكتموا والسادة ان حليمة ظن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدرك اللبن من احدى ثديها
فلما وضعتها في فخ رسول الله صلى الله عليه وآله دثر اللبن منه والسابعة لما ولد
رسول الله صلى الله عليه وآله خرج صوت من زوايا الكعبة خرج من زاوية يقول قل
جاء الحق وزهق الباطل ومن الثانية لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز ومن الثالثة قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين والاربع
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وروي ان عبد
المطلب قال كنت في الكعبة وفيها اصنام سقطت الاصنام من
اماكنها وخرت سجدت وسمعت صوتا من جدار الكعبة يقول ولولدت

بهذا كسبه الكفار ويظهر من هذه الاصنام ويا امر بعبادة الملك
العلام **والخامس** اقل ما نزل جبرئيل دم الى رسول الله يوم الاثنين
وسببه انه دم عبد الله في عبادة كثيرة وجاهد في طاعته اربعين
سنة حتى اتفق الناس على حشر خلقه حتى قالوا ان محمدا امير
فلما طال تمجده غلب شوق التمتع على قلبه حتى اشتغل بحبه عن سائر
اجباته فصار دائم الاحزان طويل التفكير **شعر** اذا لعب الرجال
بكل شئ رأيت الحبة يلعب بالرجال حتى اطلع على حاله جميع الناس
فقال عمه حمزة رضى لاخذ عاتك باعانتك ماذا هم محمدا فاني اراه مصفرا الوج
دايم التفكير غير مستأنس بالناس فلما اجابت فدعوا رسول الله صلعم
وقالوا ان كان لك في قلبك هم او داء في نفسك فاخبرنا عنه حتى
نكفيك فلم يخبرهم بشئ فقالوا انه يصادق مع ابى بكر رضى **فلهذا**
يقول صديقه ان كان له سر مكتوم فاتاه ابو بكر رضى وسأله عن حاله و
قال يا ابا بكر القلب في فلق والنفس في حرور والعين في ارض
لا ادري لماذا اسلب مني القرار وغلب على وجهي الاصفار ثم سأل
الماء واغتسل واتربز بميزر وارتي برداء وتوجه نحو جبل حراء

نصهر

فمنه بيده

فصعد الجبل ووضع وجهه على التراب وبكى بكاء شديدا وتضرع الى الله
عز وجل حتى صاحته الملائكة في السموات السبع والحوارين في الجنان
وقالوا اللهم اسمع انين محب وضرعة مشتاق فاجب الدعوى الى
جبرئيل قال يا جبرئيل حان وقت انزال الوحي واظهر احكام الامر
والنهي انزل الى حبيبي وصفيي وخير من خلقي بلغة تحتي
واوصل اليه هويتي فنزل جبرئيل دم وصاح عليه من الهوى فنظر دم
فراى شخصين السماء والارض عليه ثياب خضر فنزل فقال اقراء
ضباب رسول الله ثم مديبه فاخذه وحركه وقال اقراء فقال رسول
الله صلعم ما ان بقائك فقال اقراء باسم ربك الذي خلق الانسان
من علوق ثم غاب عن عينه فرجع رسول الله صلعم عليه ولم الى منزله وقص
القصة لزوجته حديجة رضى الله عنها فقال دثرون يا حديجة فان قد
هبت فقالت حديجة انك تصل الارحام وترحم الاتيام وتحب معالي
الامور ومحاسن الاخلاق **يفعل بك ربك** الا ما يحل بك **فلهذا** النور
الاكبر الذي يان الانبياء فلما دثرت نزل جبرئيل دم ونادى يا ايها الدثر
قم فانزل فقال رسول الله صلعم يا حديجة ها هوذا قد حضر فقالت

او جبرئيل

صديحة يا محمد اني اكشفي شعري فان كان شيطاناً لا يبرح عن مكانه
وان كان رسول الله غاب فلما ابدت شعرها غاب عن عيني رسول
الله صلعم فقال عليه السلام غاب عن عيني فقالت صديحة يا محمد يوم
اعرض عليّ الاسلام فانت رسول الله فانه الروح الامير فعرض
فاسلمت فحي اقر من اسلمت من النساء **والسادس** يعرض
اعمال الائمة على روح رسول الله صلعم يوم الاثنين لما روي ابو هورية
رضي الله عنه ان النبي ص قال حيواتي خير لكم ومماتي خير لكم قيل يا رسول
الله قد علمنا ان حياتك وخير لنا فكيف يكون مماتك خير لنا قال ص
حياتي خير لكم مادمت فيكم دعوتكم ال الله تع بالحكمة والموعظة
الحسنة واما مماتي خير لكم وذلك لانه اعلم لكم تعرض علي في كل
يوم الاثنين والخميس فما رايت من خير لست شرت به وما رايت
غير ذلك استغفرت الله لكم **والسابع** وفات رسول الله صلعم
في اليوم الاثنين في الثالث عشر من شهر ربيع الاول عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال لما دارنا وفات النبي ص اجتمعنا في
بيت امنا غابشة رضي الله عنها فقمنا فنظر اليها فرميت عيناً

ثم

ثم قال مرحباً بكم حياكم الله رحمة الله اذ اكرم الله هو اكرم الله
او صيكم بتقوى الله واوحى اليكم واستخلف عليكم ان لكم
منه نذير مبين وان لا تعلوا على الله فانه الله يع قال لي و
لكم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في
الارض ولا فساداً والثاقبة للمتقين الآية قلنا متى اجلك
يا رسول الله قال قد ردنا ال اجل والمنقلب ال الله العزيز و
ال حسرة المنتهى وال الجنة المأوى والعرش الاعلى قلنا
فمن يفستلك منا قال رجل من اهل بيتي قلنا كيف
تلك قال في ثيابي هو ان شئتم او في حلة يمانية قلنا
من يصلي علي منا فبكيننا وبكى رسول الله صلعم ثم قال
مر بالماء الاغفر الله لكم اذا غسلتموني وكفتموني فوضعتني
على سرير في بيتي على شفير حدي ثم اخرجوا عن ساعة فاور
من يصلي علي حبيسي وخليدي جبرائيل ثم ميكائيل ثم
اسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده عليهم السلام ثم ادخلوا
علي فوجأوا علي وسلمون تسليماً وليسدوا بالقلوة علي

رجال من اهل بيته ثم تساءلتم ثم انتم فمضى رسول الله ص
 من يومه وكان مريضاً ثمانية عشر يوماً يعودُه الناس و
 كان ذلك يوم الاثنين يبعث في يوم الاثنين وقبض فيه
 فلما كان يوم الاحد ثقل مرضه فاذا بلال فوق بالبنا فقال
 السلام عليك يا رسول الله وقال عليه الصلوة والسلام برحمة الله
 فقالت فاطمة ان رسول الله صلعم مشغول بنفسه فدخل بلال
 المسجد فلما اصر الصبح جاء بلال فقام بالبنا وقال
 كذا فسمع رسول الله صلعم صوت بلال فقال ادخل يا بلال
 فدخل فقال رسول الله صلعم اني مشغول بنفسي ثم يا بلال اياك
 يصلي بالناس فخرج بلال ويده على اتم راسه وينادي
 واغوثاه وانقطع رجاء وانكسار ظهره لبيتني
 لم تلدني اُمي لبيتني بنت صبيًا لبيتني كنت حشيشًا
 اكلتني البرهايم فدخل المسجد وقال يا ابا بكر ان رسول الله
 صلعم ولم يامر ان تتقدم فلما نظر ابو بكر رضى خلوة الملائكة
 من رسول الله صلعم وكان رجلاً رقيق القلب يتما لك ان يصلي
 حرمفتنا

حرمفتنا عليه فصيح المسلمون فسمع رسول الله الصبح فقال
 يا فاطمة ماهذه الصيحة فقالت صبح المسلمون لفقدك
 فدعا علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وابن عباس واتكأ
 عليهما فخرج الى المسجد وصلى بهم ركعتين حفيفتين ثم
 وتى بوجهه الى الناس وقال يا معشر المسلمين انتم في
 وداع الله وكنتم ان ابا بكر خليفتي من بعدى عليكم
 بتقوى الله فاني افارق الدنيا وهوذا اقول يوم من الآخرة
 واخر يوم من الدنيا فلما كان يوم الاثنين اوجى الله الى الملك
 الموت ان اهبط الى حبيبي باحسن زيي وارفق به في قبض
 روحه فان امرت ان تدخل فادخل وان نهاك لا تدخل فا
 رجع فمابط على صورة اعرابي فقال السلام عليكم يا اهل
 بيت النبوة ومعرن الرسول ادخل فخرجت فاطمة
 رضى الله عنها فقالت يا عبد الله ان رسول الله مشغول بنفسه
 ثم نادى الثانية فقالت مثله ثم نادى الثالثة بصوت
 اقشع بدني وارصرت فوايض وتغير لوني فقال صم

الذي بالكسب لبيك حبيب
 وزيك حبيب

اندر من هو فقدت لا قال هو هاديم اللذات وقاطع الشهوات
ومفوق الجماعات ومحرب الدور والعمارات ومعمّر القبور ثم قال
ادخل يا ملك الموت فدخل فقال السلام عليك يا رسول الله وقال
وعليك السلام يا ملك الموت اجبت زائر ام قابضاً قال
جئت زائراً وقابضاً ان اذنتني والارجعت فقال يا ملك الموت
ابن خلفت حبيبي جبرئيل فقال خلفت في السماء الدنيا و
الملائكة يفرونه فلم يلبث فهابط جبرئيل م وجلس عند راسه
فقال يا جبرئيل الست تعلم ان الامر قد قرب قال نعم يا حبيب الله
قال بشرني مالي عند الله قال ان ابواب السموات قد فتحت والملائكة
صفوا اصفوا فايستظرون لوجهك فقال لوجهك يومئذ الحمد لله بشرني
يا جبرئيل مالي عند الله فقال ان ابواب الجنان قد فتحت وصورها قد
ترينت وانها قد اطرقت وانماها قد تدلت يستظرون لوجهك
قال لوجه ربّي الحمد لله بشرني يا جبرئيل مالي عند الله تع قال ابشرك
انت اول شافع واول مشفع اي اول من يقبل شفاعته في
امت يوم القيمة قال الحمد لله بشرني يا جبرئيل فقال عما تسألني

قال حم

قال حم عن حمي وعني ما قرأ القرآن بعدي وما الصوم لشهر رمضان
بعدي ولزوار بيت الله الحرام بعدي وما لأمّتي المصطفىين الا خيار
بعدي قال جبرئيل حم ابشرك يا محمد ان الله تع يقول ان قد حرم
الجنة على سائر الانبياء والامم حتى تدخلها انت وامتك فقال حم
الآن ظلم قلبي يا ملك الموت اذن مني فدنا ملك الموت فقال
على رض الدعنة من يغسلك وبمؤنك فقلت فقال اما الغسل
فانت تغسلني واما ابن عبيك يصب الماء وجبرئيل يا نبي
بجنوط من الجنة فاذا اغسلتني وكفنتني فاخرجوا ساعتي
على ما مر ذكره ثم دنا ملك الموت فقال قبض روحه فلما بلغ الروح
الستره فقال يا جبرئيل ما اشده مرارة الموت فول جبرئيل وجهه
فقال يا جبرئيل اكرهت النظر الى وجهي فقال يا حبيب الله و
من يطيب قلبه ان ينظر الي وجهه وانته تعالج سكرات
الموت فقبض روح رسول الله صلعم وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال مررت ببياب عايشة رضي الله عنها وهي تكلم على قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وتقول في بكائها هذه الابيات يا من لم يلبس الحور ولم يرم على الفراش

الونث ويا من خرج من الدنيا ولم يشبه بطنه من خبز الشفير
ولم يشرب الماء البارد يا من اختار الحصر على السرور يا من
لم يزم بالليل من خوف السقيفة **حكى** عن سعيد بن يزيد عن خالته
سعدان عن معاذ بن جبل انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فاقمت بين مدينتهم اثني عشر سنة فبينما انا نائم
ذات ليلة اتاني آية فقال اتنام يا معاذ بن جبل ورسول
الله تحت اطباق الثرى ففرج من ذلك فقام وقال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ثم صلى تلك الليلة فلما كانت
الليلة الثانية ان كذلك وقال كذلك ايضا وراى انها ليست
من الشيطان ثم قال معاذ فرعا فصاح حتى شعوبه اهل اليمن
فلما اصبح اجتمع الناس فقال لهم انى رايت رؤيا آتوني بالمصحف
لان رايت رسول الله اذا راى رؤيا صعبا يتفأل بالقرآن
فاخذ معاذ المصحف واقر ما احذبه بالمصحف راى قوله
انك صيت وانهم ميتون الآية فصاح فغشي عليه فلما اخذ
المصحف فرأى قوله وما محمد الا رسول الى قوله اخان ما

او قتل

او قتل انقلبتم الآية فصاح وقال و ابا القاسم و ام محمداه ثم خرج
من اليمن راجعا الى المدينة وترك اهل اليمن وقال ان كان
ما اريت حقا فملك الارامل والايتام والمساكين وصدينا كما
لفم بلال و رفع صوته وهو ينادى واخرناه لفراخ محمد عليه السلام
ثم فارقه معاذ وهو يقول يا محمد لست شعوبى اير انت افوق
الارض ام تحتها فلما دن من قرب المدينة مسيرة ثلث ليال
از اها تقربا تقى في وسط الوادي كل نفس ذائقة الموت
فدنا معاذ فقال من انت فقال امرئ من الانصار يقال لى
عبد الله فقال معاذ يا عبد الله ما فعل حبيبي محمد فقال يا
معاذ ان محمد افارق الدنيا فغشى على معاذ فجعل عبد الله
ينادى يا معاذ حق لك ان يغشى عليك فلما افاق دفع
اليه كتاب ابى بكر الى معاذ وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله
معاذ جعل يقبل الخاتم ويضعه على عينيه ثم بكى بكاء شديدا
ومضيا نحو المدينة فلما انجر الصبح وبلغ المدينة فاذا قال
بلال الله اكبر الله اكبر الشهدان لا اله الا الله فقال معاذ

ايضا اشهد ان لا اله الا الله فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله
بكي بلال بصوت رفيع فغشي على معاذ وكان سليمان الفارسي عند
بلال فقال يا بلال ارفع صوتك بذكر محمد ومعهذا معاذ وقد غشي
عليه فلما فرغ بلال ان معاذ فقال السلام عليك ارفقا
سكت رسول الله صلعم وهو يقول اقرأوا مني السلام فخرج
راة فصاح حتى ظنوا ان نفسه قد خرج فقال معاذ وعليه
بابي وامي من ذكرن عند اول مطلع بابي وامي من ذكرن عند فراق
الدينيا ثم قال يا بلال اطلق بنا الى قبر نبيتنا وبيت امنا
عائشة رضي الله عنها فانطلق حتى وقف بباب عائشة رضي
فقال انا معاذ السلام عليك يا اهل البيت ورحمة الله
وبركاته فخرت ريجانه فقالت من انت قال انا معاذ فبكت
ريجانه وقالت انطلقت عائشة رضي الله الي بيت فاطمة رضي
فان معاذ الى باب فاطمة فنادى فقال السلام عليكم فقالت
فاطمه قال رسول الله صلعم اعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل
هذا حبيب رسول الله فقالت ادخل فدخل فلما رأى عائشة
وفاطمه

وفاطمه غشي عليه فلما افاق قالت فاطمة رضي سمعت
رسول الله يقول يا فاطمة اقرأين من السلام على معاذ واعلمي انه يوم
القيمة امام العلماء ثم خراج واتي قبر النبي عم عن علي ابن ابي طالب
رضه ان فاطمة قبضت قبضة من تربة النبي وم فوضعتها على
انفها فبكت وقالت رضي الله عنها **شعر** ما ذا علي من شتم
تربة احمد ان لا شتم مدي الزمان غواليا **صبت علي**
مصائب لو انها صبت علي الايام صرت ليا ليا **الجلس**

الاربع من يوم الثلاثاء قال الدرع وائل عليهم نباء ابي
ادم بالحق اذ قرنا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل
من الآخر الآية روى انس بن مالك رضي الله عن رسول الله صلعم
عربوع الثلث فقال يوم دم قيل وكيف ذلك يا رسول الله
قال لان فيه عاضت حواء وقتل ابن ادم اخاه **بساط**
الجلس قال بعض العلماء قتل سبعة انفس بعث الثلثاء
الاول جرجيس ثم والثاني يحيى ثم والثالث ذكر تادم والاربع
سخره فرعون والحاس آيسه نبت مزاعم امرأة فرعون و

التساكن بقرة بنى اسرائيل والسابع هابيل ابن آدم صلوات الله عليهما
اما الاول فاحتلوا جرجيس سبعين مرة وفي بعض الكتب قتلوه الف
مرة وسببه ان جرجيس كان من فلسطين وكان له ملك يقال له
داود مانه كان يعبد الاصنام فيوما من الايام نصب كبريا ووضعا
صنم على كبري وزينتها بالجواهر واللآلئ وطيبها بالمسك والكافور
ولوقد انار بين يدي السرير فخرج ليجر لصنم امضاه ومن لم يسجد
القاه في النار فاسل الله جرجيس عم اليه فاتي اليه ودعاه
الى عبادة الله وقال لم تعبد ما لا تسمع ولا تبصر ولا يفنى عنك شيئا ^{بلا}
قال الملك يا جرجيس ان المال والنعمه عندي ما لا يحصى عددها
منذ عبدت صنم فابن انو عبادة تكثر تكثر لا يظهر عليك شيئا
من النعم فقال جرجيس ان نعيم الدنيا فانسية والله تع اعطاني
نعيم الآخرة في الجنة فخرى بينهما مباحثا كثيرة ومحاصمات
شديدة حتى امر الملك بقتل جرجيس وامر بان يغفل الخردل
بالخل وصبوه على بدن جرجيس ومشط الحية بمشط الحديد حتى
لم يبقى عليه شيء الا العظم ثم احياه الله من ساعة على حيا

صورة كما كان فنادي باعلى صوت يا كافر قل لا اله الا الله ثم امر
الملك بان ياتوا ستة او ثمانية من حديد فأتوا به ف ضرب الودين
على يديه وودين على رجليه وودا على راسه وودا على كعبه
فاسل الله اليه ملكا فخرج من اعضائه وقام حيا كما كان
وقال يا كافر قل لا اله الا الله فامر بان ياتوا بقدر عظيم
فاتوا بها والقوا جرجيس فيها فاوقدوا النار فاغلوها فخرج
الله من القدر عينا باردة حتى لم يضره غليان القدر
شعرا من شعور جرجيس فخرج من القدر كما كان وقال قل
يا كافر لا اله الا الله ثم امر بان يعذب بعذاب آخر مرة بعد اخرى
حتى قال الملك يا جرجيس اليك حاجة فقال ما حاجتك قال
فان اطعتني فيها اطعتك في كل ما تأمرني قال فما هي قال
اريد ان تسجد لصنمي سجدة واحدة وتقرّب الفربان لاجله فاذا
فعلت ذلك اطعتك في كل ما تأمرني فسكت جرجيس ولم
يجب شيئا فظن الكافرانه قبل كلامه وقال يا جرجيس عزبتك
بانواع العذاب واذبتك كثيرا فانهب معي الى بيتي لتستريح

اليلة فذهب جرجيس الى منزله وقام الى الصلوة وقراد الزبور حتى
 طلع الفجر فأتى قرانته في قلب امرأة الملك فنكت بكاءً كثيراً
 وقامت خلف جرجيس وتحتت ونأنت فعرض عليها الاسلام
 فسلمت فلما خرج من بيت الملك فدعاها الملك الى التسجدة
 للهنم فلم يجبه فحبسه في بيت عجوز لها ابن أصم وابكم داعي و
 منعه من الطعام والشراب وكانت سارية في بيت العجوز
 فوجاه جرجيس فاحصرت الثمرات بالوع الثمار فجاءت العجوز
 ورأت السارية فسلمت وسألت من جرجيس ان يدعو
 لابنها المعلول فدعاه فزال العمع عنده ما كان فيه فصاح جرجيس
 فقال يا غلام فقال لبيك يا رسول الله قال اذهب الى بيت
 الاصنام وقل لها ان جرجيس يدعوك فذهب الغلام ودخل
 بيت الاصنام فكان فيها سبعون صنماً فلما بلغ الغلام الى
 سالة من جرجيس ثم خربت الاصنام وسقطت على رؤسها
 بقدره الله الى جرجيس فلما رآها جرجيس اشار الى الارض و
 ركض برجله فانخسفت في الارض فلما رأت امرأة الملك
 ما فعلت

101 ختمت
 و...
 ...

بهنزه المعجزة صعدت القصر ونادت يا اهل البلدة ارحموا
 انفسكم واسلموا فقال لها زوجها اني رايت منذ لبعين
 سنة معجزة كثيرة ما سلمت فانك تسلي برؤية معجزة واحدة
 فقال ذلك من شقاوتك وهذا من سعادتي فامر بقتلها
 فقالت ثم ناجى جرجيس وقال يا الله قاتلت منذ لبعين
 سنة اذاء الكفار فلم يبق لي طاقة بعد اليوم منذ فارقتني
 الشهادة وعذبتهم عذاباً عديداً فلما فرغ من دعائه رأى
 ناراً تنزل من السماء فلما دنت النار اليهم سلكوا سبيلها
 وقتلوا جرجيس ثم فنزلت النار واهلكتهم وكان ذلك يوم
 الثلاثاء والثاني وقتل يحيى ثم يوم الثلاثاء وذلك ان كان
 ملكاً في بني اسرائيل له زوجة لها بنت من غيره فارادت
 المراءة ان تزوج بنتها الزوجها غيره وخوفاً من ان يتزوج
 عليها غيرها فالتحذت وليمة فزعت يحيى ثم فالتحذت منذ
 في هذا الامر فقال يحيى ثم هو احرام في دين الاسلام وخرج يحيى ثم
 من عندها وغضبت عليه واحتالت في قتل يحيى ثم فسقت
 يوماً

القسوة الش

وليم سوروروشاذا
 اندكاري طعام تزوج
 اوسون استت اور
 استخالي تزوج
 اندكاري طعام
 وظهر

حيلة
 يوماً

يوم كان زوجها من الاثرية المسكرة فلما كرزت بنت بنتها و
عرضت عليه وقالت ان احيى دم يا بى ان ازوجك هذه فا
حضره واقتله فوعا يحيى دم وقال ما تقول في هذا الامر قال
انه حرام فامر بزبحه فزبحوه كما يربح الشاة فبكت
الملائكة في السموات وقالوا اللهم ابي زنب قتلوا يحيى دم
قال اللعنه ما اذنب يحيى ولا همم بالزنب قط ولكن
احببني فاحببته فلا بد في الحبيب من القتل كما حكى عن
المنصور الجلاح رحمه الله حبسوه ثمانين شهرا يوما فجاؤه
الشبلي فقال يا منصور ما المحبة فقال لا تسألني اليوم
واستلني عدا فلما جاء من الغد اخرجوه من الحبس ونصبوا
المجدع لاجل القتل فمخ الشبلي بين يديه فنار يا شبلي
المحبة اولها خرق واخرها قتل **وهي** عن ابي يزيد البسطاني
رحمة الله انه كان يمشي في البادية فرأى اربعين رجلا
مشيانا من اصحاب الطريقة ما تواعظوا شائبا
فناجى ابو يزيد فقال اللهم الى كم تقتل الاحياء والى كم تزيق

دم الاصحاب فسمعها تقا يقول يا ابا يزيد اريق الدم واعطى دية
وقال ماديتة وقال ماديتة هؤلاء فسمعها تقا يقول **شعر** دية
مقتول الخلق الف دينار **و** دية مقتول الحق رؤية الففار
سئل ابو بكر الشبلي رحمه الله عن المحبة فقال المحبة هو السكر شربوا
بلكأس الوداد فضاقت عليهم الارض والبلاد من غرق الدخوق معرفة
وله في عظيمة وتخبير في قدرته ومن لرب بكأس حبه غرق في بحر انسيه
وتلذذ بمناجاة قلبه ثم انشاء ويقول **شعر** ذكر المحبة يا مولاي
الكرني وهل انت محبتا غير سكران **والنشا** قتل ذكر تيامم يوم الثلاثاء
وذلك ان ذكر تيامم هرب من اليهود فقفوا اثره فلما دنوا منه رأى
شجرة فقال لها يا شجرة اكنمي فيك فانشقت الشجرة فدخل
فيها ثم انما الشجرة فجاءوا فلم يجروه فقال لهم ابليس
عبد اللعنة قد اكنمت في هذه الشجرة فاتوا بمنشرف فشقوا هذه
الشجرة بنصفين حتى يسموا فيها ففعلوا كما قال ابليس فلما
بلغ المنشا را الى اقم راسه صاح وقال آه فو قعت الزلزلة في
ملكوت السموات فنزل جبرئيل دم من ساعته وقال يا ذكريا

ان الله يقول لو قلت مرة اخرى آه انحوا اسماك من ديوان
الانبياء فعض ذكر يا شفقتي حتى شقوه بنصفه ليعلم العا
لمين ان اشد البلاء للانبياء والاولياء كما حكى عن يحيى بن معاذ
الرازقي رحمه الله قال ناجي ربه في ليلة فقال اللهم ان طلبت ان
انقبتني وان هربت منك احرقتني وان احببتك اقتلتني
وان وجدتك اجرتني فلا منك فرار ولا معك فرار والقرار منك
اليك والربيع قتلت سحرة فرعون يوم الثلاثاء حين قالوا
امنابر رب العالمين رب موسى وهرون فاوعدهم فرعون عليه
اللعن وقال لا قطعن ايديكم وارجلهم من خلاف فاستقاموا على ايمانهم
ولم يرجعوا من الايمان فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف و
صلبهم على جذوع النخل وفي الحديث ان النبي عم قال ليلة
الري في السماء اورأيت في الجنة طيور على اشجار الجنة فساء
لت عنها فقيل ان هذه الطيور اروح الذين قتلهم فرعون
وصلبهم على جذوع النخل **والسما** قتلت امرأة فرعون الكسرية
بنت مزاحم يوم الثلاثاء فوهجته وضرب الله من لا الذين امنوا

امراة

امراة فرعون اذ قالت رب ابرؤ لي عندك بيتا في الجنة الآية
وذلك انها كانت مسبية منذ ستين سنة وكانت تكتم ايمانها
من فرعون فلما اطاع فرعون على ايمانها امر بان تعذب فعذبوها
بانواع العذاب وقال ارتدي فلم يرتدي حتى اتوا باوتاد وضربوا على
اعضائها قوما **وتعا** وفرعون ذوالاوتاد الذين طلقوا في البلاد
ثم قال ارتدي فقالت انك تعذب نفسي وقلبي في عظمة ربي
لو قطعني ازبا ازبا ما ازددت الا حيا حيا فمزموه مبيد
يديها فنادت يا موك اخبرني عن امرى عند ربي ارضي هو
عني ام ساخط قال موك دم يا آسية ملائكة سبع سموات في
نظارتك واللعنة يباح بك فاسألني حاجته فانه لا يرد ذلك
فقالت رب ابرؤ لي عندك بيتا في الجنة فقالت اللهم اريد
بيتا ولكن عندك ليس المراد من السؤال الرأز ومرادي
جار الجبار **والسما** ذبحت بقرت بني اسرائيل يوم الثلاثاء
فوهجته ان الله يامرهم ان تذبحوا بقرة وسببه كان في بني اسرائيل
اضوان فقهران وكان لهما عيم غني يقال له عاميل ليس

له وارش سواهما وكان لا يواصيها بشيء فاجتمعا على قتله
لاجل ميراثه فقتلاه وحملاه والقياه بين قريتين من
قوم بني ابراهيم وقالوا ان عمنا قرق قتل في موضع كذا وجلسنا
لتعزيتة ثم طلب من قريتين دية فوقعت الحصومة بين
قريتين قويتين واذ قتلتم نفسا فاذا اراتم فيها اى اختلاف
فيها والله يخرج ما كنتم تكتمون وجاء اهل القريتين الى موكنهم
وقالوا ادع لنا ربك يبيّن لنا امر القتييل وقال موكنهم
لقومه ان الله يامركم ان تذبجو بقرة قالوا استخذنا
هزا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين الى قولهم فذ
بحوها وما كادوا يفعلون الآية فامر الله تعالى لو كان اضر
القتيل بلسان البقرة فضربه فاصياه الترع وكلم
بني ابراهيم وقال قتلى ابنا اخي فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يجزي الله الموتى ويريك اياته لعلمكم تعقلون والاشارة
فيه ان الله امر بذبج البقرة دون ساير الحيوان لان
قوم موكن عبدا والعجل فامر بذبج البقرة ليعلموا ان جنس

البقرة لا يصلح للعبادة بل يصلح للذبح والاهانة كذلك عذب الكافرين
بالتارواطفاء التايمان الا ابرار ليعلم الكفار وعبدية النار انها مخلوقة
الملاك اجبا رقيب ان البقرة كانت ليتم في بني اسرائيل فاشترى
منه بملي وجدها ذهب لان اليتيم باز ابو الدية ويقال ان ابا
اليتيم لما حضرته الوفاة ناجى ربه فقال الهى ليس لي سوى هذه
البقرة شي يورثه فاودعتك هذه البقرة لكي تسلمها الى ولدي اذا
احتاج اليها فلما سلمها الى الله تعالى رثاها الله تعالى ثم باعها بملي
مشكها ذهب ليعلم العالمون ان من اودع الى الله شيئا كبر
مثليها بل ايضا عفو **وعلى حكاية** ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب
مع ابن له وكان الابن يشبه ابيه جدا فقص عليه عمر فقال ما رايت
غربا ابنا يشبه بغراب مثل هذا فقال الرجل يا امير المؤمنين ان في
شان الولد هذا شي عجيب انه مكث في القبر تسعة اشهر ثم
خرج بقرة الله تعالى فوثب عمر ربه وقال ايئس نقول يا هذا
قال الرجل اردت ان افسد فرقا ولدي هذا كان في بطن امه
فتوضأت وصدت ركعتين فرفعت يدي الى السماء فقلت الهى

اودعت الولد الذي في بطن زوجي عندك فرددته الي سالىما اذا
رجعت ثم خرجت الى السفر ومكنت في تسعة اشهر ثم رجعت
فوجدت ان امرأتي قومنت فذهبت الى زيارة قبرها فهاقت
قبرها وبكيت بكاء شديدا فاذا سمعت صوت صبي من قبرها
فتجيت وقلت اكشف راسها الى انظر ما هذا الصوت الذي
السمع فكشفت فرايت زوجتي قد بلبت اجسادها وتفتحت
اعضائها سوى ثديها فرايت الغلام يرضع فرفعت
الصبي فقلت الهى مننت على برد ولوي هذا فلوردت
زوجتي لعظمت متكر على فسمعت هاتفا يقول اودعت
ولدي عند الله فرددته سالىما فلو اودعت زوجتك لردتها
اليك سالىما كما رد ولديك سالىما **والسابع** قتل هابيل يوم
الثلاثاء قتلته واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قريا
قربانا فتقبل من احدها ولم يتقبل من الاخر وسب ذلك ان
حواء رض ولدت مائة وعشرين ولدا وفي رواية ثمانية
ولدا وفي رواية خمسمائة كلما ولدت ولدت ولدين توأمين
ذكرهم

ذكر او انثى فاول ما ولدت قابيل واخنة اقليماس ثم ولدت هابل
واخنة ديماس فلما بلغا اوحى الله تعالى الى آدم وم ان تزوج ديماس
من قابيل واقليماس من هابل فاخبرهما آدم بموجي التبع
فرضي هابل وابي قابيل فقال ان اخي احسن فلما بد
لها مني فقال آدم يا بني لا تخالف امر الله تعالى
فقال لهم يا مراك الله ولكنك تحب هابل فنزوه احسن بنا انك
فقال آدم وم اذها وتحاكما الى الله وتقر با اليه قربان فاياكم يقبل
قربانه فهو الحق فزهبا الى موضع الذي نبأها آدم وم وكان قابيل
زرعا فان بسنا بل من زرعها وكان هابل راعيا فاتي بكشيس
فوضعا قربانها على جبل منا وقال اللهم اني تقبل مني فزلت نار
بلادهم على صورة مثل عنقا ولها جناحان احمران فاحرق
قربان هابل ولم يلقفت لا قربان قابيل والكشاة فيه كان الله
يقول احرق قربان ساير الامم ولم اجوز ان احرق قربان صبي
فامرته باطعام الفقير فاذا لم اجوز احراق القربان فكيف
اجوز احرق من قراد القرآن **ثلاثة** كان سبعة حاكم في وقت

سبعة من الانبياء عليهم السلام فالقربان كان حاكم آدم وم من
أختر قربانه علم انه حق وم لم يحترق قربانه علم انه باطل و
السفينة كانت حاكم نوح وم من وضع يده على السفينة وم تتحرك
علم انه حق وم وضع يده عليها وتحركت علم انه باطل والسلسلة
كانت حاكم داود وم من وصلت اليها يده واخذها علم انه حق
وم لم يقدر ان ياخذها علم انه باطل والنار كانت حاكم ابراهيم وم
من وضع يده على النار فلم تحرقها علم انه حق وم وضع يده عليها
فاحترقت علم انه باطل والصاع كانت حاكم يونس وم من وضع يده
على الصاع فسكنت الصاع فعلم هو حق وم وضع يده على الصاع
وصاحت الصاع وصوتت علم انه باطل والحفرة في صومعة سليمان
وم كانت حاكم سليمان وم وضع رجله فيها فلم تأخذها وخرجت
علم انه حق وم وضع رجله فيها فاخذتها علم انه باطل و
قلم من صديد كان حاكم ذكرباد فقهه وم ما كنت ليريهم اذ يلقون
اقلامهم الالية وكانوا يكتبون اكم الحظم على القلم ويلقون في الماء
فاذا جرى القلم على الماء علم انه حق فاذا رُسب في الماء علم انه

دسفن باطل

باطل فلما بلغت القبة الى محمد صلح فقال البيهقي للدعي والبيهقي على
من انكر كيد لا يهتك ولا يستر من كان كاذبا فاذا اليه يهتك ولا يستر من
كذبي دعوه في الدنيا فيكون يهتك ولا يستر من صدق بشهادته
ان لا اله الا الله في العقب وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يامر الله كل
نبي ان يحاسب مع امته ويقول لمحمد وم لا تحاسب مع امته
فناجى رسول الله صلح فيقول اللهم اجعل امي في يدي حتى لا
يطلع علي قبايحهم وساوهم غيري يقول الدعي يا محمد انك تريد
ان لا تطلع على مساوهم وقبايحهم غيرك وانا اريد ان لا تطلع على
مساوهم انت ايضا ولو اطلعت على مساوهم وقبايحهم وفضا
يحرم لتبرأت منهم كما انقطعت عن عايشة رضي الله عنها ما كلمتها
ثلاثة ايام بافتراد وبعثتان واحده قطعت عنها حتى جاء جبرئيل
واصبرك بانها افتراد وبعثتان مما قالوا في حق عايشة رضي الله
طاهرة وبرينة مما قالوا انتم بعد ذلك اقبلتها وان لم اصبرك
باصولها كنت تبرأ منها يا محمد فاني حاسبهم حتى لا تطلع على
قبايحهم وفضا يحرم غيري لانك ولا غيرك رجعتا الى القصة

المتكبر بالفتح يده يرفعه
حرف الهمزة مفتوحة

فلما تقبل قربان هابيل حسداً حوه قال لاقتلك فاجابه هابيل وقال
 انما يتقبل الله من المتقين **نكتة** سبعة اشياء يتمنّاها كل النّاس
 ولكن وعدها الله للمتقين فقال ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له
 اجراً وثانها كل النّاس يتمنّى ان ينجو امره النار ولكن وعدها الله
 للمتقين قوله ثم ينجي الذين اتقوا ونذر الظالمين ^{في اجسادهم} العذاب ^{في النار} وثالثها
 كل النّاس يتمنّى ان يجر خيراً لعاقبه ولكن وعدها الله للمتقين قوله سكا
 والعاقبة للمتقين وربّهم كل النّاس يتمنّى ان يرث ملك الجنة ولكن
 وعدها الله للمتقين قوله نكحوا الجزية التي تورث من عبادنا من كان
 لقياً وخاسراً كل النّاس يتمنّى ان يجر الفوز النّصرة من الدّين ولكن
 وعدها الله للمتقين قوله ان الدّين الذين اتقوا والذين هم محسنون
 وسادسها كل النّاس يتمنّى ان يجر محبّة الدّين ولكن وعدها الله
 للمتقين قوله ان الذي يحبّ المتقين وسابعها كل النّاس يتمنّى ان يتقبل
 من الطّاعة ولكن وعدها الله للمتقين قوله انما يتقبل الله من المتقين
 فلما قاله قابيل لاقتلك قال هابيل ليس بسطت اليّ يدك
 لتقتلني ما انا بساط يدك لاقتلك اني اخاف الدّرت العلياء

فما زال

فما زال قابيل يطلب الفرصة ليقتله فيوماً من الايام ذهب في طلبه
 فوجده نايماً عند غنمه فرفعه حجراً يتعلم ابليس عليه اللعنة وضرب على راسه
 وقتل كان ذلك في يوم الثلاثاء فلما اراد ان يذمه اجتمعت النسوة
 وقالوا له لم يرحم لاهيه فكيف يرحمنا فنفر وابعدهم البراري و
 توّشوا ولهم بيتا سوا فتخبر قابيل فاخذ في كتمه يدور الارض والبحر
 وكل ارض وقعت فير باقطرة من دم هابيل صارت لبيته فبعث
 الله غراباً يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه
 فبحث الغراب الارض فلكم فيها شيئاً ثم سوي عليه التراب
 فلما رآه قابيل قال اجرت ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى
 سوءة اخي فاصبح من النّادمين يعني ندم على كونه عاجزاً عما
 كتم اخيه ولم يندم على قتل لانه لو كان نادماً على قتل اخيه
 لصار ندمه توبة وانتهى مات بغير توبة ونظيره قوله ففعلوا
 بها فاصبحوا نادمين ندموا عليهم لانه يقتلوا اولاد النّاقة ولم
 يندموا على قتل النّاقة فلما اوارى اخاه في التراب رجع الى
 منزله وكان آدم وم ذهب الى حج بيت الدّين ورجع آدم

اي كسرت

اي جمع بريه

السكينة بالفتح
 والتشديد
 بفتح

عودة اخيه

بعد ايام فلستقبح جميع اولاده الا هابيل سئل آدم اولاده
وقال ابن ولدي هابيل وكان آدم لم يحبته من جميع اولاده
وقالوا غاب هابيل منذ ايام ولان ذريته ابن هو فاغتم
آدم وم و بات في تلك القيد مفتتا فزاي في صنانه هابيل
يناديه من بعيد يا ابيت الغوث الغوث فانتبه من نومه مذ
عورا وبكى حتى غشي عليه فنزل جبرائيل وم ورفع راسه
ووضعه في حجره فلما افاق قال يا جبرائيل ولدي هابيل
فقال جبرائيل وم يا آدم عظيم الله اجرك من هابيل قد قتله
قابيل فقال آدم وم انا برئ منه قابيل ثم قال جبرائيل وم
يا آدم ان الله يقول ايضا ان ابرئ منه قابيل ثم قام و
قال يا جبرائيل اريد قبره فاراه فكشفه وراه متلظيا
بالدم فصاح يا حسرتاه ويا وبلاده ويا ابناه ويا حبيباه
فبكى حتى بكت ملائكة السموات السبع بيكاته وقالوا اللهمنا
بكي آدم ثلثمائة عام فلم يسترح الا مدة يسيرة ثم ارتقل
بالبكاء قال الله تعالى نعم ان الدنيا دار البكاء والعناء ودار البلاء

والفناء

والفناء وكان آدم وم بينوح وبكي ويقول في بكائه **شعر**
تغيرت البكاد ومن عليهما فوجه الارض مغير قبيح ضيا اسفا
على هابيل ابني قتيل قد تضمنته الخرخ فاذ ابلي واد بيا بكي الواد
بيكاته فاذ اصغر جبلا بكت الاحجار بيكاته فاذ التي قابيل
وحشيا فزيت منه وقالت ليس له رحمة ووفاء لا يرحم اخاه
فكيف يرحمنا **المجلس الخامس في يوم الاربعاء** قوله تعالى انا ارسلنا
عليهم ريح صرصرا في يوم نحس مستمر الاية وكان هذا في
يوم الاربعاء بدليل ما روى انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلعم عن يوم الاربعاء فقال يوم نحس قالوا كيف ذلك يا رسول
الله لان فيه اغروح الدرع فوعون وقومه واهلك عباد او شمود
وقوم صالح **بساط المجلس** قال بعض العلماء واهلك الدرع لسبعة
من الكفار سبعة اشياء في يوم الاربعاء الاول اهلك الدرع
عوج بن عنق جباله هرو وقارون بالحنس وفرعون وجنوده
باليتم ونمرد بالبعوض وقوم لوط بالبحر وشاد بن عاد بصيحة
جبرائيل وم وقوم عاد بالريح لعنهم الله

اما الاول

ط وهو اشقى في ركب
القبر

اهلك الا عوجا وهو ابن خمسمائة واربعه آلاف سنة وكان
طويل القامة حتى ان ماء الطوفان في وقت نوح دم لم
يتجاوز ركبته ويقال كان يجلس على الجبل ويمد يده في
البحر وياخذ السمكة ويشويها بالشمس فاذا غضب على
اهل بله بال عليه ففرقوا في بؤله فلما دخل موسى دم في
التيه قصد عوج ليراه فجا وحرز عسكر موسى دم فوجدوا
ضع عسكره فرسخ في فرسخ فقلع جبلا فرسخا في فرسخ
فرفع على رأسه جبلا ليلقيه على عسكر موسى دم فارسل الله
هزها وجعل منفاره من حديد كحديد الاسب فوضع على الجبل الذي
على رأس عوج ابن عثوق وثقبه بقدره الله فوقه على عنقه
ولم يقدر على ان الله فرما له ويقال كانت قامة موسى دم
اربعين ذراعا وعصاه ايضا اربعين ذراعا فوثب
موسى دم اربعين ذراعا فضربه بعصاه على كعبه فسقط
باذن الله ومات ولم ينج من الموت مع طول قامة وقوته
شعر الموت باب كل الناس داخله فليت شعري بعولوا

مالدار الدار جنة خلدان عمدت لها بما يرضى الاله وان خالفت
فالنار هما محلان ما للناس غيرهما فاختر لنفسك اي الدار
تختار الموت كما وكل النكس شارب والقبر باب وكل الناس
داخله **والثاني** اهلك قارون عليه لعنة يومه الاربعة وكان قارون
ابن عم موسى دم وختناله يعنى زوج اخيه فلما امر الله لموسى دم بكنة
التورية امره ان يكتبه بالذهب قال الهرايس اجدر الذهب فعلم الله مع علم
الكيمياء وكان قارون فقيرا مقلدا ذاعبال عابدا لربه قايسا بالليل وصا
بالنهار فرجحه موسى دم لفقره فقال اعلمه علم الكيمياء ليكون مقنيا له على
طاعة ربه ونفقة اولاده فعلمه حتى اجتمعت عنده اموال كثيرة قال
الله تعال ان مفتاح لتنوء بالصبيبة اولى لقوة فكان مفاتيح
حزائه تحمل مائة بعير وفرواية لسبعين بعيرا وقال مجاورهم الله
فكان وزن كل مفتاح وزن درهم وفرواية وزن نصف درهم و
يفتح بكل مفتاح سبعون بابا فلما بدأ يفتح المال ترك النوافل من
العبادات ثم امر الله تع الى موسى دم ان يسأل منه زكوه امواله فحسب
مقدار زكوة فراه كثيرا فلم يؤذ وكان عنده يركب الفو غلام والوق جارة

مسرّج كلهم من الذهب وثنابهم كذلك ففرق بنو اسرائيل فرقتين فرقة
عند موسى ام وفرقة عند قارون عليه اللعنة فلما اوحى موسى في امر الزكوة
فقال قارون اجمع اهل مصر غدا فانا ظنم معكم فلو غلبتني بالحجة اعطيت
زكوة مالي والافلا وكانت امراة في بني اسرائيل ذات جمال وحسن
معروفة بالفسقة والفجور فرعا قارون وقال لها ان اجمع بنو اسرائيل
فاشهرت على موسى بالفسق وقلت ان زواني فانا حامل منه لا
عطيتك مالا كثيرا بعد فقبلت المرادة قوله ثم جمع قارون عليه اللعنة
بنو اسرائيل غدا وبعث موسى فمضى حضر موسى دم قال له بنوا
اسرائيل يا موسى دم عظنا عظمة فبداه موسى دم بالوعظ وقال في اثناء
كلامه من سرور مالا اقطع يده ومه قطع طريقا اقطع راسه
وموزني يا ميرة ارحمه بالحجارة فقام قارون عليه اللعنة وقال يا موسى
ان فعلت ما قلت فكيف احكم عليك فقال موسى دم ان فعلت فالحكم
علي كما حكم الله فقال قارون ان لي شاهدا انك اذ نيت بهذه المرأة
وانتها تقر انها حامل منك وانشار الى المرادة وقامت فاقوع
الله في خوف في قلبها وحول الله لسائرهم من الكذب والبهتان
الى الصوة

الى الصدق وقالت ان موسى دم برئ مما يقول له قارون وان
قارون دعاني ووعده في اموال كثيرة وعلمني ان افتر على
موسى دم بهتان فاني اخاف الله فانه ان افترى على رول
كلية فغضب موسى دم وقال يا عدو الله ايشن اردت بهن
الامر ثم خرج من عندهم وسجد لله ونابح ويشكي يا كيا وقال يا رب
ان كنت نبيا فاغضب لي اي لقارون من مكر قارون
فجاء جبرائيل وقال يا موسى دم ان الله يعزك السلام ويقول
جعلت الارض في امرك فاني شئ ناسرها فمهي تطيعك في اهلاك
قارون فرجع موسى دم الى قارون وراه جالس على السرير متكاء
على فراش ريباج فضرب موسى دم عصاه على الارض وانشار الى
سريه فانخسف سريه فوثب قارون عليه اللعنة فقال موسى دم
يا ارض حذيه فاصدته الى ركبته فتضرع الى موسى دم فلم ياتفت
الى قوله وقال يا ارض حذيه حتى انخسفت قارون وداره وقومه في
الارض ويقال ان قارون كان راكباً وعنده اربعة آلاف راكب
فرعا موسى دم فاخذت الارض ارجل مراكبهم فانتفخوا موسى دم

فلم ياتفت وقال يا ارض خذيه فاحمى اللدغ الى موسى ثم ياموسى ثم
 انه استغاث بك اربع مرات وفي رواية سبعين فلم تفتنه
 فوعزته وجلالي لولا استغاثت بي مرة واحدة لا غنته ثم قال بنوا
 اسرائيل ان موسى دم دعا على قارون ليبقى امواله وخرأنته له
 فدعا موسى دم على امواله وخرأنته فحسب الله به جميعها والا
 شارة فيه كان سبب هلاك قارون ثلثة اشياء اولها صبه
 الدنيا والثامن الزكوة والثالث افتري على موسى فيا مفتري
 اعتبر بقارون ولا تفتري على احد ويا مانع الزكوة اعتبر بحسب
 قارون ولا تمنع الزكوة ويا صاحب الدنيا تفكر في امر قارون **شعر**
 اذا جاءت الدنيا عليك فخذتها على الناك طرأ انها تتقلب فلا الجود ينفيها
 اذا هي تذهب **والثالث** اهلك فرعون عليه لعنة وبنوده في يوم الار
 بعاء وقصته خرج موسى الى شط البحر وعنده سبعون الفا من بني اسرائيل
 فتبعه فرعون مع جنوده القوق مرتين فلما راهم قوم موسى هم خافوا
 وقالوا للموسى ثم اتا لمدكون قال موسى ثم كلال ان معي ربي سيهدين و
 نظيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفارابي بكرضه لا تخزن ان

الدمعنا

الله معنا وقال عز وجل لانت محمد صلعم وهو معكم اينما كنتم فالنوى قال
 ان الله معنا بخي من شر الكفار فكيف لا ينبغي ان لا يجتار اني معكم
 من عذاب النار فاحمى اللدغ الى موسى ثم ان اضرت بصصاكر البحر
 فانفلق فكان كل فوق كالطود العظيم فتم موسى دم مع قومه فجاء
 فرعون ودخل البحر جنوده فامر الله البحر بان يفرقهم فاغرغوا و
 دخلوا ناراً ويقال ان فرعون لما عابى العذاب اراد ان يسلم في
 حال الفوق فرغ جبرائيل دم الطير وجعله في فيه حتى استغاث بجبرئيل
 سبعين مرة فلم يفتنه فعاتبه اللدغ وقال يا جبرائيل ان فرعون
 استغاث بك سبعين مرة فلم تفتنه فوعزته وجلالي لولا استغا
 ثت بي مرة واحدة لا غنته وقالوا حق فرعون عليه لعنة
شعر ولوان فرعون ما طغى وقال على الدنيا افكاً وزوراً
 اتاب الى الله استغفراً لما وجد الله الا غفوراً **والرابع**
 اهلك نمرود عليه لعنة وقومه بالبعوض في يوم الاربعاء
 قال الليرة وما يعلم جنود ربك الا هو الا انه وكان نمرود يسوعاً
 الف فارس مدح ومقنع وشاكر فقال نمرود يا ابراهيم

انما كل قتل الطور للبدن
 انما كل قتل الطور للبدن

ان كان تركه ملكا فليس بسل عسكرا وليحارب معي وليأخذ الملاء مني
فنادى ابراهيم فم قال الرب ان نمرد ركب مع جنوده ينتظر الى عسكرك
فارسل اليه جنودا من اضعف خلقك فان اضعف الحيوان البعوض
لان ساير الحيوان اذا اشبع يحيى والبعوض اذا اشبع يموت لانها ليس لها
ذئب فيم نمرد عسكرو في المعركة فامر الله جنود البعوض ان تخرج
من البحر فخرجت حتى ملأ وجه الارض وجو السماء وقالت الرب ابي
شيئا ثم انا قال الله تع جعلت رزقك اليوم لحم عسكرك نمرد عليك
فاستغلوا في طلب رزقك وتقط عليهم البعوض وقوى منا
غيرها حتى لم يجبرها الروح والمفاقر حتى اكلت لحمهم و
دماءهم حتى لم يبق منهم احد فم ارب النمرود فاجرى الله الى البعوض
التي سلت عليه امره حتى يرد هلاك جنوده فامرته حتى رجع الى بيته
فتعجب ابراهيم فاجرى الله تع ابراهيم فوعزته وجلا لولده تسال مني جنود
البعوض لا ارسلت اليهم جنودا ما واجتمعت منهم الفالته يكن مثل بعوض
واحدة فاهلكتهم قوتهم وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الاية
وقيل لما دعا عذاب نمرد فارسل الله اليه بعوضه فجعل يطوف

حول منخره ثم دخل منخره بعد ثلثة ايام وطارت في خياشم جعلت
تاكل من دماغه اربعين يوما فكانت الحكمة في طولها ثلثة ايام
تسبها بنمرد كانت يقول الله امره لئلا يبعثكم وكفرتك
لم تأخذك بعقبة فان رجعت اليها في الثلث فلك الامان
ومنا القبول والاحسان فان لم ترجع فالغيب منك فاما
بني اسعمننا فضنا وكرمنا **ولكن** اهلك قوم صالح بمصيحه
جبرائيل م قتلهم ان ارسلنا عليهم صيحة واحدة وكانوا الكهنة المحنفر
وقصته ان اصحابه اخبر قومه ان في هذا الزمان يولد غلام فيكون
سبب اهلاك هذا القوم منه فاجتمع اشرفهم وقالوا انعتزل من
زوجتنا ومن كانت حاملا تقتل ولده اذ كان ذكرا ففعلوا
كذلك ثم ولدت امرأة رجلا غلاما فلم يقتل لانه كان لا يولد له
ولد قبله فسماه قذرا وكان تسعة رهط قتلوا اولادهم فلما كبر
قذرا وراوه ندموا على قتل اولادهم شا وسوا على قتل صالح
م قال الله تع وكان في المدينة تسعة رهط يفسد في الارض
ولا يصلحون فقالوا اسافر الى الارض ثم نرجع حفية من النساك

فيشوم اقصاى داء
كم دماغه بطن
متصله جرس
محل يد رجح ضيا
وداع بورنله
صاير ديرة
١٩١

ونقتل صالحاً ثم خلف بالله عند قرابيه انا ما قتلناه ولا علمنا
له قاتلاً وكان قذار ابن خمسة عشر سنة فبينما هم يشربون الخمر
فامتاجوا الى الماء وكان الماء في ذلك اليوم نوبة الناقة وطلبوا
ماء ولم يجدوا فقام قذار فقال ان اري ان قتلنا ناقة صالح لانه
في ضيق وخرج من الماء فقالوا جميعاً هذا صواب فاخذ سيفاً
وخرج فالك في شعب جبل وكان وقت رجوع الناقة من الماء
فلما دنت منه حمل عليها وقتلها ثم قصد الى ولدها فند الولد
الي الجبل فانشأ الجبل بقدر الله تعالى ودخل فيه وقال
سعيد بن مسيب رضي الله عنه كان سبب قتل الناقة شرب الخمر
وكان سبب قتل يحيى شرب الخمر وكان سبب عبادة العجل من بني اسرائيل
شرب الخمر وكان ابي ذؤيب بن جهم شرب الخمر وكان سبب قتل عثمان
رضي شرب الخمر وكان سبب قتل حسين رضي شرب الخمر فلما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الخبايا رجعت الى القصة فلما علم صالح دم بقتل الناقة و
قال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ثم ياتيكم العذاب وعلامة ذلك ان
تكون وجوهكم متغيراً فلما رأوا هذه العلامة فقالوا انقتل صالحاً

كما قتلنا

كما قتلنا الناقة فقصدوا الى داره في اليوم الرابع وكان ذلك يوم الاربعاء
فجاء جبرئيل م وأخذ سنبل البلد وزلزل ثم صاح عليهم صيحة واحدة
فماتوا جميعاً **كلمة** فالله الذي اخرج الناقة من الجبل بوعد صالح
كان قادراً على ان ينجي الناقة من يد الكفار ولكن تركهم حتى قتلوها
فاعتم المسلمون على قتلها واستحووا الثوب ففرج الكفار فاستحووا
العقاب فلذلك كان قادراً على ان ينجي الحسين من القتل لكنه
صطله تركه حتى قتلوه حتى استوجب العذاب من قتلهم اعانة على قتلهم استحووا
الثوب من اغتم لاجله فان قيل ان الحسين رضي الله عنه كان افضل من الناقة
فنز العذاب يقتل الناقة ولم ينزل بقتل الحسين رضي الله عنه قيل الجواب
انه ان الناقة سبب الفتنة لقوم صالح دم وهو قطعته انا امرسوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر وجواب آخر ان جاء النبي دم في الدنيا
رفع العذاب عن جميع الخلايق قوله وما كان الله ليعذبهم وان كنت
فيهم وحسين رضي الله عنه ارسل الله رحمة للعالمين وفي وقت صالح
كان ابواب العذاب مفتوحة فصار الى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
وفي وقت محمد كان ابواب الرحمة مفتوحة كما قال الله وما ارسلنا

كذالك الآخرة للعالمين **واستاد** اهدك سواد بن عاد يوم الاربعاء
 وقصة كان لغاد ابنان احدهما شديد والآخر لثراد وكان لثراد
 يقرأ الكتب فقرأ في الكتب صنعة الجنة فقال اني اصنع في الدنيا مثل
 الجنة جنة وكان وجه الارض في حكمه فمشاور الملك وقال اني اريد
 ان ابني جنة مثل الجنة التي وصفها الله تعالى في كتابه فقالوا الامر اليك
 والدنيا كلها في حكمك الخزان كلها ملكك فامر بين يديه بان يجمع الذهب
 والفضة من المشرك والمغرب وقال ابنو جنة في ثلثمائة
 فرسخ بنحو ابنان بين يديه واختاروا منها ثلثمائة صاع ونحت
 يد كل واحد منهم الف رجل فطافوا عشر سنين فوجدوا ارضا طيبة فيها
 الانهار والاشجار فبنوا ابناء الجنة فرسخي في فرسخ لبننة من ذهب
 ولبننة من فضة فلما تم بناؤها اجروا فيها انهارا وعرضوا فيها
 اشجارا جزوعها من فضة وفروعها من ذهب وبنوا قصورا
 من ياقوت احم وبكورا بيضا وعلقوا الدرر والياقوت فيها والنواع
 الخبز من اعصاب الاشجار كههيئة الانهار والقوا العود واللاي في الانهار
 والسكر والصنبر فيما بين الانهار والاشجار فلما تم بناؤها ارسلوا الى لثراد
 واخبر

في يوم الاربعاء
 116

في يوم الاربعاء

واخبروا به لثراد فاحذبا هجيت المسير اليها فبق في اهجيت عشرين
 سنين فكان الملوك والاعوان ياتونوا الذهب والفضة ظلما
 حتى لم يبق في الدنيا من الذهب والفضة شيء الا مقدار درهم في عنق
 صبي فاخذوا الصبي وقصدوا ان ياتوا خذوا ذلك منه فقال الصبي
 لم تأخذوا هذا مني فقالوا امرنا الملك ياخذها فاخذوا ورفع الصبي
 وجهه الى السماء فقال اني انت اعلم بما يعمل هذا الظالم بعبادك
 وامالك فاغشنا يا غياث المستغثين فامر ملائكة السموات
 بدعاء الصبي فارسل الله جبرائيل وم وكان الشداد وصل الى باب
 الجنة مع جنوده فصاح جبرائيل من السماء فماتوا جميعا قبل الدخول
 في الجنة فلم يبق به غنى ولا فقر ولا ملك ولا وزير كما قال الله تعالى
 وكما اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسميهم لهم ركن او
 قيل ان شداد مات جوعا وروى في بعض الحكايات ان لثرادا من حجر وجد
 منصوبا على راس قبر لثراد بن عاد فيه مكتوب بسبعة اشياء وهو عشت
 الف لينة وهو ميت الف جيش وقيل الف ملك وتزوجت الف عزراء
 وولود الف ابن ووضعت الف كوز تحت الارض وبنيت جنة اصلها

اي البكر

من جنح اليماني وجدارها من الذهب والفضة وفي آخر ذلك ملكة من
جبايعكم اخفى الدرع تلك المدينة فلم يراها احد بعده الا رجل واحد
من العرب سُرِدَتْ له ابل فخرج في طلبها فاذا هو بصحر آء من صحارى
عدن وقع على مدينة عليها حصن عظيم وباب عظيم موصوع بالدرر
والياقوت وحول المدينة قصور عظيمة واعلام طول لم يُر شي
احسن منها فلما دن منها نظرت ان فيها واحديس لم عن ابيه
فلم يري خارجا منها ولا داخلها فيها احدا فنزل عن دابته وعلقها
عند باب المدينة ودخل من باب الحصن فرأى من حسن المدينة
وجمالها ما فيها من الدر والياقوت واللآلي ومن المسك والعند
وغرذلك ما يعجز الوصفون عن وصفه فاخذ من درها وبعها بغيرها
وذهبها وفضتها وغيرها قدر ما يحمد ابنته وخرج ورجع الى اليمن
واعلم الناس بذلك فطلبوا تلك فماتوا عليها فهذه قصة ارم
ذات العباد التي لهم يخلون مثلها في البلاد **والسابع** اهلك قوم
هود يوم الاربعاء بالريح قوله انا ارسلنا عليهم ريحا مرسرا
الآية وقصة ان قوم هود لما عصوا ربهم واذا انبيئهم وقالوا

الوجه الثاني
الوجه الثالث
الوجه الرابع
الوجه الخامس
الوجه السادس
الوجه السابع
الوجه الثامن
الوجه التاسع
الوجه العاشر
الوجه الحادي عشر
الوجه الثاني عشر
الوجه الثالث عشر
الوجه الرابع عشر
الوجه الخامس عشر
الوجه السادس عشر
الوجه السابع عشر
الوجه الثامن عشر
الوجه التاسع عشر
الوجه العشرون

ياهودهم انا نعبد الاصنام ولا نلتفت الي قولك ولا نخاف من
تهديك فان كنت صادقا فانزل علينا عذابا قال قد وقع
عليكم من ربكم رجس وغضب الابه فخرج الاله عنهم المصرا نارا
سنية فلم يحط عليهم حتى وقع القحط في بلادهم وهلك المواسي و
الدواب وصار الخلق في صعب شريد وقال هود على ابيه استغفرنا
ربكم ثم توبوا اليه فقالوا انا لا نتوب ولكن نرسل رجالا الى مكة
للاستسقاء وكان مشركي العرب يعظمون مكة ويذهبون اليها
للاستسقاء فاختاروا ستة رجال فارسلوا الى مكة فاسلم منهم
رجلان وقالوا اللهم اريدنا انا نعلم انك تريد ان تهلك قوم هود
ونحن نكسبنا منهم فاستجب دعوتنا واقض حاجتنا فسمعنا
سديع فقال احدهما اللهم ان اسئلك عن سبع نسور فسمع
صوتا اعطيت ذلك فغاش الف واستائة وعشرين سنة وقال
الآخر اللهم اريد منك ان ترزقني خبز الحنطة ما كنت حيا في الدنيا
اعطاه الاله له ما كان في اربعة من الكفا وكان اسم واحد
منه قيذ وقالوا له ادع انت فدعا وقال اللهم اني لم اجد دلا

لاجل كبير فافرية اللهم اسقى عادا كما كنت تسقيه نجاة
ثلاث سحابة بيضاء وحمراء واسوداء فسمع صوتا خيرا ايها
سنت فقال قيد قد اخترت سوداء فسمع صوتا قيدا قد
اخترت رمادة لا يبقى من آل عاد احد لا ولد لا ولد فامر الله
ملك الريح ان يرسل من الضرس مقدار خلقه درج وقال وهب
بن منبه اليمان رحمه الله ان تحت الارض السفلى رجا يقال
لها العقبة يقصوف يوم القيمة فتقطع ليلها من اماكنها وتزلزل
الارض وترفعها وتنشق السماء فلهذا فحلت الارض والجهان فركت اذنة
واحدة وسبعة آلاف ملك موكل على هذه الريح فامر الله ان يرسل
سبل جزء من هذه الريح الى قوم عاد وقال الهى كم ارسل قال بمقدار
منخ نور وقالوا الهنا هذا كثير فامر الله ان يرسل بمقدار
حلقة حاتم وقالوا الهنا هذا كثير فامر الله ان يرسل بمقدار
الحياط فلما جاءهم السحابة قالوا هذا عارض محطرا فاجابوا
بهم هودوم فقال بل هي ما استعملتم به ريح فيها عذاب اليهم فجاء
الريح فخرج منها سبعائة رجل فصعدوا الجبال اخذ كل واحد

منهم

منهم بيد الاخر ذيله فلما اشتدت الريح صاحوا وركضوا ليلد
فصاحوا اركبتهم في البحر فلما حال وقت العذاب اطبت السماء
اطيعا ورددت وزلت ريح فهاشم جميع ابنيهم ورفعها في
السموات فجعلها مثل الدقيق المطحون في الطاقية فصار رملا
وهذه الرمال التي على وجه الارض من ذلك ثم رفع قوم عاد الى
السموات وضربها على الارض فصاروا كانهما يحجان نخل حاوية
وع لطائف القصص ان هودا وجميع المسلمين وضطوا اليهم
ضضا وكانت الريح تأتي الى ذلك الخط وتوجه قولهم اننا ارسلنا
عليهم ريحا صررا الآية كل ارسال في القرآن للحيوان فالمراد
منه حقيقة الاركان قولهم ان ارسلنا نوحا وكل ارسال للماديات
فالمراد منه البنية كقولهم هو الذي يرسل الريح قال وهب ابن
منبه رحمه الله الرياح سبعة ثلاث منها رياح الهمزة واربعة منها
رياح العقوبة اما رياح الرحمة فاولها المنشر قولهم واننا
نشرنا نورا والى المبتشرة قولهم والارياك ذروا
فوهض الريح رياح الرحمة تهب على كل شيء في الدنيا اما رياح

العقوبة فاولها الصرصر فقلته فاهلكوا برح صرصر والثاني الله
العقوبة فقلته فارسلنا عليهم الريح العقيم والثالث القاصف فقلته
فبرسل عليهم قاصف من الريح وهذه الريح تهب في البحر دون
البر برحمة التي قيلت ثلث رياح آخر وهي رياح الريح الجنوب
من الجنة والشمس والصب تهب الجنوب وخلق الله الفرسا
منها كما روى عن ابن ابي طالب رضى عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
لما اراد الله ان يخلق الفرس قال لريح الجنوب اني اخلق
منك خلقا اجعله عنقا لاولياء ومذلة للاعداء وحابلا لاهل
طاعة فقبلت الريح فقبضت منها قبضة فخلق فرسا فقال له
خلقتك وجعلت للحير مقصودا بنا صيتك وجعلت نظير
بلاجنح فانت للطلب وانت للهرب وساجعل على ظهرك
رجالا يسبحونني ويحمدونني ويهللونني ويكبرونني فانت
تسبحين اذ اسبحوا وتهللين اذ اهللوا وتكبرين اذ اكبروا
وقال النبي عليه السلام ما من تسبيحة وتهليلة وتحميدة يد
كو صاحبها فسمعها الا فتجيب بمثلهما وريح الصباريح
مباركة

مباركة تهب من قبل الكعبة وقت الكسوف وتحم الكسوف
الى الملك الجبار وهو الريح التي وصلت ريح يونس الى يعقوب وهم
حيث قال اني لا جد ريح يونس وهم فلهمذا قال ابو علي الرضا
الريح رسول العرش **شعر** الى الريح حيا ان قضيتها
فاذا الريح ما صيبت غلام ايها الريح بلغ الحبت عنى شدة
السنوق والهوى والسلام **شعر** نسيم الصبا بلغ نسلاي
اليهم بفضلك وارفع في الهبوب عليهم فاخبرهم منى وان
كنت غائبا فقلبي وروحي حاضران لوليتهم وخيل في التفسير
ان الله نصر رسولك يوم الاحزاب بالصبا كما قال النبي وهم
نصرت بالصبا واهلك عباد بالدبور **نكتة لطيفة** سبحان
من يحوى السفن بالريح ويخرج الاوراق والازهار والاشجار
من الاشجار بالرياح ويميت الاوراق من الاشجار ايام
الحزين بالرياح ويوقد النار بالرياح ويطفئها بالرياح ويرفع
السحاب في السماء بالرياح وينزلها بالرياح اذا اراد زوالها
فكذلك اذا كان يوم القيمة تهب ريح قدرته على نار جهنم فتفيد

النار اقوام امة محمد خاتم النبوة عليهم بقدره **تعالى** **الحسين** **التساوي**

في يوم الخميس فقلت لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالآية روى انس
بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الخميس فقال يوم
قضاء الخلق قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه دخل ابراهيم
الخليل دم على ملك مصر فقتل حاجته واعطاه هاجر يرضو عنها **باب**

الحسين قال ارباب الفصص سبعة من الانبياء والاولياء وجدوا

سبعة اشياء يوم الخميس الاول ابراهيم دم دخل على ملك مصر
فوجد زوجته هاجر والثاني خرج الساق من السجس يوم

الخميس ووجد الملك والنجاة فقلت اما احدكما فيسقى ربه خمر
والثالث اخوة يوفى على يوسف فوجد والنعمة فقلت فدخلوا

عليه ففرغهم وهم منكرون اى لم يعرفوا والرابع دخل ابن يا
من في مصر فوجد يوسف فقلت فدخلوا على يوسف اوى اليه

اخاه والخامس دخل يعقوب دم في مصر فوجد الابن فقلت
وقال اذ دخلوا مصر ان شاد آمنية ورفعه ابوية على العرس

والتساوي دخل موسى دم مصر فوجد القبطي قوله ودخل

المدينة

المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلا يقتلان واسباب

دخل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الفتح والنصرة فقلت لقد صدق

الله رسوله الرؤيا بالحق **اما الاول** دخل ابراهيم دم على ملك مصر

وقصته ان ابراهيم دم لما جعل الله له النار بردا وسلاما فقد

نحو مصر فقال اني ذاهب الى ربى ليبرئيه وذهب بسارة

فقيل له ان في بلاد الشام ملكا عظيما ظالما ياخذ ازواج النكاح

ظالما وله في كل طريق عشائر وكان ابراهيم غيبورا وسارة رضى
باج ابى

كانت من اجمل النساء حتى لم يكن لها في زمانها نظير واتخذ ابراهيم

صندوقا فادخل سارة فيها ووضع القفل على الصندوق وحملها

على البعير فقصد نحو مصر فلما وصل الى العشار وسأل منه

المكس واراد فتح الصندوق فقال ابراهيم دم اعطيك ترتيب
الملك

من الملك المكس ولا تفتح الصندوق فلم يترك حتى غلب عليه

اعوانه حتى فتح الصندوق فراوا امرأة ذات جمال وكمال

قالوا لابراهيم اهذه زوجتك قال هي اخي فقالوا انتها تصلى

للملك فذهبوا بسارة الى الملك وذهب ابراهيم دم ايضا فلما

ادخلوا سارة عند الملك فرجع الله عن ابراهيم الحجاب حتى رأى سارة
من خارج الحجاب فقصد الملك الظالم نحو سارة فمديده اليها
فبست يده ورجله فقال يا امرأة انك ساحرة حتى ابيست يدي
ورجلي فقالت ما انا بساحرة ولكن زوجي خليل الله فدعا عليك
فايسب الله يديك ورجلك فبست الي الله حتى يصحح الله يديك
ورجلك فتاب الملك فصحح الله يده ورجله من ساعة ثم نظر ملك
الي سارة فلم يبصر فعمد اليها ثانيا فاعى الله عينيه ثم تاب
فود الله بصره ثم عمدا ثانيا فابس الله لبعة اعضائه ثم تاب توبة
حقيقة ودعا ابراهيم وواعذر كثيرا وقال احكم علي ما شئت
فقال ابراهيم هم هذا امر ربى فلا احكم الا ما يامرني ربى فنزل
جبرئيل وهم فقال يا ابراهيم يقول الله عز وجل قال الملك ان يؤمن
وتبكر وان لم يؤمن وتبكر ليخرج الملك من جميع املاكه وخذ آتته و
يسلم اليك ثم ادع له فاخبره بحكمه الله تعالى عز وجل فرضى الملك
بحكمه الله فدعا ابراهيم وهم فصحح الله جميع اعضاءه **نكتة**
ان سارة كانت امرأة يحبها الخليل فحفظها الله عن
غيره

غيره حتى لم يجد اليها سبيلا وكلمة التوحيد التي في قلب المؤمن تجتأ
الجليل فاذا لم يكن للعدو سبيل الى حفظ الخليل فليكن يكون للشيطان
الحفظ الخليل **شعر** بستان ملك دل مر يدان بشاره اندر بستان
درخت ايمان بشاره باعى كه نظر كاه رحمان باشد واجب نكند
آن باغ ويران باشد رجعتا القصة فلما صحح الملك ان بها جرو
بها السارة فقالت سارة افنى اهدىها من ابراهيم لانه اغتم لاجلي فو
هبتها له واعتذرت وقال ابراهيم هم لا تقمى فان الله رفع الحجاب
بينى وبينك فان قيل ان محمدا هم كان افضل من ابراهيم فلم لهم
يرفع الحجاب فيما بينه وبين عايشة رضى الله عنها حتى يقول المنافقون
حين تختلفت عنه حتى اتهم المنافقون وقالوا ما قالوا الجواب عنه
لورفع الحجاب عن رسول الله صلى الله وآى احوال عايشة فتيقن رسول الله
ويشكر المنافقون وسابوا الناس وقالوا ان محمدا صلى الله عليه لم يهتك لثرت
زوجته فلذلك لم يرفع الحجاب ولكن اخبره في كلامه الازلي بالوجى السماء
عن طهارة عايشة رضى الله عنها بقول سبحانك هذا بهتان عظيم الآية
كبلابيشكر فيه المنافقون والمحدون وجواب آخر كان الله يقول

الات غالب اولمق
اتم اى غلبه بال

بما محمد رفعت عن ابراهيم الحجا حتى حفظ زوجته ولم ارفع الحجا عنك
ولكن حفظت زوجتك بنفسك فحافظ سارة الحليل دم وحافظ عايشة
الحليل جل جلاله **والثاني** دخل الساق في السجى يوم الخميس فظهرت و
دخل معه السجى فتان احدهما الساقى للملك ريتان والثاني طباطبة و
سبب سجنهما ان ملك الروم بعث الى الساق والطباطبة اموالا كثيرة ليجعلوا
ان في طعام ملك الريان وشرا به ستمائة قبله الطباطبة ولم يقبله الساق
فسعى الساقى الى الملك بماله الحادثة فسجنهما فبقيا في السجى ستة ايام
وفي رواية ثلثة ايام فرأى يوسف في السجى يعبر الرويا فرأى ربه **يا**
في رواية وفي رواية لم ير ربه في الرويا ولكن لاجل تجرية تعبير يوسف دم وقال
بعض العلماء رآى الساقى الرويا ولم ير الطباطبة روبا وقيل رابا وكذا
بدل الرويا احدهما برويا الاخر والصحيح ان كل واحد منهما قال الرويا بنفسه
فقال الساقى انى رأيت ثلث طلس من ذهب وانى اعصر فيها
عنباً واتخذها خمرًا والسقيها الملك الريان وقال الاخر انى اراد اعمل فوق
راسى خبزاً تاكل الطير منه فعبر يوسف دم يا صاحبى السجى اما احد
كما فسقى ربه خمرًا واما الاخر فيصعب فتا كل الطير من راسه فلما

سما

سما ذلك ضحك الطباخ وقال انى لم ير روبا قط فقال يوسف دم انى عبرت
وقضى الدين وذاك قهر قضى الامر الذى فيه تستفتيان فلم يمض من
الزمان الا يسيرا حتى جاء اعران الملك وذهبوا بالطباخ وصلبوه **والاشارة**
فيه ان امرأه خان في امر الريان يصب ويقطع راسه فكيف حال من خان
في امر الريان ثم مكث الساقى في السجى ثلثة ايام فجاءه رسول الملك يوم
الخميس واخبره من السجى وجعل عليه ثياب الخلقه وذهب به الى الامير بالتشريف
والاكرام فقال له يوسف عند خروجه ان كرت عندك تزلزلت الارض وانشق
الجدار وتباعدت الملائكة عنه وجاء جبرئيل دم وقال يا يوسف ان الله تعالى
يقول لكم من حببكم في قلبه يعقوب فقال ربه قال ومن انجاك من يد
اخوتك فقال ربه ومن حفظك في قعر الحب قال ربه قال ومن اعشق
اليك زليخا قال ربه قال ومن انجاك من كيدها قال ربه قال جبرئيل دم
ان الرب احسن اليك جميع هذه الاوصاف فاني عجزت عن رايته منذ حتى
استفتيت من غيره يا يوسف ان جدك ابراهيم دم لم يستفت بجبرئيل دم
في النار حين قال هل لك حاجة قال ما اليل فلا وجدك السعيل لم يستفت
من ابيه ابراهيم وقت القران ولكن قال سبحان الله ان شاء الله من

البصايرين فانت يا يوسف لم تصبر في السجن ثلاثة ايام حتى استغيث من
 الربان وتركت الاستغاثه الذي ان فخر يوسف وم ساجدا وبكى اربعين
 يوما وقال الهجرمة جدتي ابراهيم والسعيد والسحق وبجوت والربي يعقوت
 فارحني وتجاوز عني فجا جبرائيل وم قال ان الله مع يقول عفوت عندك
 ولكن حكمت بان تسكن في السجن سبع سنين فوسول الله يوسف بقي في السجن
 سبع سنين بزلية واحدة فكيف حال من عصا سبعين سنة ثم بقي في السجن
 النيران ولوسال يوسف بالخروج من السجن في ذلك الذي قال اذكرني عند تذكر
 كان يخرج من السجن في ذلك اليوم والثاني لما خرج من السجن وقال له الملك
 انك اليوم لردنيا ملكي امير واجعلني على خزائن الارض ان حفيظ عليهم لو
 طلب من الله المملكة والحزن ان كان اعطاه لاجل ذلك غضب الله
 واخره ثلثة سنين **والثالث** اخوة يوسف دخلا على يوسف وم يوم الخميس
 فوجدوا النعمة قوله تع وجاء اخوة يوسف الابه وقصته ان اخوة يوسف دم لما
 دنوا من مصر فجاؤ جبرئيل عليه السلام الى يوسف وقال جاء اخوتك اليك فكيف تقابل
 معهم فقال يا جبرئيل انهم اذوني كثيرا وقصروا القتل والآن اتوا الي محنتا
 فان لا اري الا العفو والتجاوز وقال بعض العلماء ان اخوة يوسف جاؤا

اليوسف

الى يوسف دم واعطاهم النعمة وقال جعلوا بضاعتهم في رحالهم وجاؤا
 في المرة الثانية متكبرين فوجدوا امهم وميما حيرا قال لهم رسول
 ارجعوا اليكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق لان يوسف لم كان ملكا
 والملوك لا يحبون المتكبرين وجاؤا في المرة الثالثة بالابتهال والتضرع
 فوجدوا مسرورين فوجدوا لان يوسف لم كان رحيم والرحيم يحب من تضرع فلما
 دخلا مصر امر يوسف بتزيين قصوره ودياره واخرج من حوائثه انواع
 الثياب والبسها خادمة وخدمته وفرشوا في دياره انواع الفرش
 وهبوا اسباب الملوك والسيلانية ثم نصب سرير في مجلس يوسف وم عدا
 المملكة فقام خدمه فدخلوا عليه فعرضهم وهم لم منكرون وفي هذا الاقوال
 انه يعرفهم يوسف فكيف لم يعرفوا يوسف قيل ان يوسف كان وانيا واخوته
 كانوا جافيا فشوم الجفاء اعى قلوبهم حتى لم يعرفوا يوسف وجفاء يوسف م
 اثر في قلوبهم حتى لم يعرفوا من جفا في حق مولاه سبعين سنة كيف لا ينفذ
 ان يزول عنه معرفته وقت النزاع وقد قال الله ونقلب اخذتهم وابصارهم
 كما لهم يومئذ اول مرة قال الشيخ الامام ابو عمرو عثمان ابن عبد العزيز رحمهم الله
 الجفليات في سبعة اشياء ويذهب سبعة اشياء الا اول ثباتي بالفضب و

بالفتح
 وديارهم
 علم

ويذهب بالالفه والثاني يأتي بالمخالفه ويذهب بالموافقة والثالث يأتي
بالمنازعة ويذهب بالصح والاربع يأتي بالبعد ويذهب بالقرب والخمس
يأتي بالفرقة ويذهب بالوصلة والسادس يأتي بالبغض ويذهب بالمودة
والسابع يجعل صاحبه اجنبياً ويذهب بالاخوة والقول الثاني ان يوسف
عرفهم لانهم كانوا على الصفة التي رآهم يوسف اولاً ولم يكن يوسف على الصفة
التي رآوه فلذلك لم يعرفوه والقول الثالث ان يوسف لم كان لم يقطع
الرجاء عن رؤيتهم فلذلك عرفهم واخوة يوسف كانوا قطعوا الرجاء
عن رؤيتهم فلذلك لم يعرفوه والاشارة ان قلب يوسف دم كان مشفقاً
باشتيا قهرهم فلما رآهم عرفهم وقلوب اخوته كانت خالية عن اشتياقهم
فلذلك لم يعرفوه وكذلك قلب المؤمن مشفول بحبته الرب فلذلك عرفه
من غير رؤية وقلب الكافر مشفول بحبته الصنم فلذلك لم يعرف الله
بعد ما رأى دلائل ظاهرة ومجربات كثيرة والقول الرابع ان يوسف كان
متبرقعا فلذلك لم يعرفوه وقال جعلوا ابضاعهم في رحالهم وانما
رد اليهم ابضاعهم ليكون لهم تقوية على الرجوع الى مصر مرة اخرى
حتى يرى يوسف دم كذا لكم الله عز وجل ابضاعه الايمان في قلب المؤمن
ليكون

هذا هو يوسف بن يعقوب
124

ليكون لهم تقوية الى دم صول الجنة حتى يروا المولى **الرابع** دخل ابن
يامر على يوسف يوم الخميس وقصته ان اخوة يوسف دم لما اتوا بابن
يامر فدخلوا على يوسف فقاموا بين يديه وكان يوسف على السرير في حجاب
فلما رآه آخاه البر يامر نذرتوا باه يعقوب دم وبكى بكاءً كثيراً ثم
امر الحاجب بان يسأل عنهم كيف حال ابيهم يعقوب دم فلما سأل
منهم الحاجب خروا سجداً ورفعوا رؤسهم وقالوا هو في البكاء والحزن
والتضرع ثم امر برفع الحجاب فسلموا جميعاً وتقدم ابن
يامر واعطاه كتاب ابيه فاخذه وقبله ثم امر بالقاء السرور
فتح الكتاب وبكاء كثيراً وكان في ذلك الكتاب صفة ما اصاب يعقوب دم
من حزن يوسف فقراء الكتاب وطواه وغبض دمه وامر برفع الحجاب
وامر المطبخ بان يأتي المائدة فأتى بها فامر يوسف دم بان يجلس
كان لاي واتم في مائدة واحد فجلس اثنى اثنى فبقي ابن يامر وحيداً
لانه كان من ادم يوسف فبكي ابن يامر ولم يتناول الطعام فسأل يوسف دم
لم يبكي هذا الفتى فقالوا كان له اخ من ابيه فاكل الزبيب فبكي على فرقة
وقال يوسف دم اذن يا فتى اجلس معي لا تاكل وصيداً فلما دن من

يوسف ورآه غشي عليه فلما افان قال ليوسف ان انا اخوك فتعا
نقافبكيا نكتة لطيف ان ابراهيم كان غريبا متخيرا قال
له يوسف انا اخوك وموسى كان متخيرا غريبا فقال الله اذ انا
رتك فاخلع نعليك كذلك العاصي اذا تخير في بحر المعاصي والذنوب يقول
الله تع نبي عبادك انا الغفور الرحيم والخامس دخل
يعقوب ومصر يوم الخميس فوجد يوسف ففتح فلما دخلوا على يوسف اوى
اليه ابويه قال وهب بن منبه رحمه الله لما دنى يعقوب ومصر ارس
يهودا اليونى مبشرا فى استقبال يوسف ومعه مائة الف رجل من قومه
فلما دنا يعقوب راوا على راسه غمامة نظمه فامس يومئذ بتلك العجزة
الملك الريان وغيره فلما التقيا تعانق يوسف مع ابيه وخالته وهذا
معنى قولهم اوى اليه ابويه لان الغريب تسمى الحالة امنا والعلم ابا
وكان يعقوب لم تزوج خالة يوسف من بعد ماتت امه وكان يوسف
حبره فارق اباه اباها سبع سنين وحبره وصل ابن تسعين سنة والاشارة
في قولهم اوى اليه ابويه كان الله يقول ان يعقوب لما تغرب ما كنعان
جعلت حج يوسف ماواه ورؤى محمد صلواته تغرب من ابويه جعلت حج ابي طالب

ماواه كذا لكر المؤمن اذا تغرب من دار الدنيا جعله دار الجنة ماواه قوله
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فلما رأى يعقوب دم اناس كثيرة
فقال يا يوسف من هؤلاء قال يا ابي ان هؤلاء كلهم عبيدي فقد اعتقت
كلهم لاجلكم وكذلك اذا كان يوم القيمة يقول الله يا محمد اعتق يوسف
عبيدة برؤية ابيه الوفا من عباده فان اعتقت برؤيتك جميع عصاة
امتك والساكن دخل موسى ومصر يوم الخميس ففتح ودخل المدينة
على حيرة غفلة من اهلها اختلفت العلم في دخول موسى قال السدي
ان موسى لما ترعرع كان يركب مع فرعون ثم رجع ودخل المدينة وقت
القبيلة وقال محمد بن الحنفية ان موسى لم يترعرع وثم عقد عرف
بطلان قول فرعون عليه القهقهة وتبرأ عنه وخرج من المدينة وتبعه
قوم من بني اسرائيل فيوما من الايام رجع الى المدينة ودخل على فرعون
وقت القبيلة وقال ابو يزيد ان موسى لم يترعرع فرعون اخرج فرعون
من المدينة ثم رجع ودخل المدينة وقت الغفلة وفيها ظهر الرواية وقت
القبيلة وقال الحسن البصري كان يوم العيد وقال مقاتل رحمه الله كان
بين المغرب والقيامة فوجد فيها رجلا يقنتلان احداهما من بني

ازق وديكر

بني اسرائيل في الآخرة اتباع فرعون عليه لعنة فاستغاث الرجل الذي هو مومر بنى
اسرائيل فاغاثه فوكر القبطي فقلده فخاف وقال انه تبت ولا افعل منذ
بعد هذا اليوم ولم يقل ان شاء الله قال رتب بما انعمت علي فلن
اكون ظهيراً للمجرمين فخرج في الليل وراى الرجل الذي اغاثه يخامس
واحد من آل فرعون فقال انكر لغويته مهدي حيرة قاتلت امس رجلاً
وقتلته بسيفك وتقاتل اليوم مع اخي قال ابن عبتر رضتم مديده وهو
يريد ان يبطلش بالفرعون فنظر الاسرائيلي الى مومر فاذاهو ^{عظيماً}
غضبان كفضبته بالامس فخاف ان يكون اياه اراد ولم يكن
اراده وانما اراد الفرعوني فقال يا مومر ان تهربان تقلدني كما قتل
نفساً بالاس الاله فلما سمع القبطي ما قال الاسرائيلي انطلق الى
فرعون فاخبر بذلك فرعون فرعون يقتل مومر ومومر هذا قيل عدو عاقل
خبر من صديق جاهل والاشارة فيه ان مومر كان كريماً والاسرائيلي كان
ليماً بخيلاً ومومر لم ينظر الى لومه ولكن عاملاً بكرمه كذلك الرب الكريم
يعامل عبده العاصي بكرمه ولا ينظر الى لوجه رجعتنا الى القصة فلما امر
فرعون بتقتل مومر جاءه جارا من قوم آل فرعون فهو مومر بنى اسرائيل

وقال يا

وقال يا مومر فانه فرعون امر الاله ان يقتلوك حيث وجدوك فخرج مومر
المصر الى الشام هارباً ولا تمشي في الطريق فلما خرج مومر من مصر بعث
الدمع اسديس دليان رخيخان واحد بعثني الى قدامه والاخر على عينه واذا
غم الليل نزل من السماء نوراً عظيماً كبيراً يديه سبعة ايام وليال حتى وصل الى
قوم يسقوا غنهم ولم تنظر في شجر وقال لهم لو شبعتم من خبر شعير وراى شبيهه
واقفهم مع غنهم وسألهم مالكم ما تسقوا غنكم قالوا نحن ما نقدر حقاً
يجيوا من القوم الذي لنا يسقوا اذا فرغ القوم قام مومر وواضح
الاول وسقى غنهم **والسابع** دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الخميس فوجه
لقد صدق الله رسول الرضا بالحق الاله وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
راى رؤيا في عام الحديبية واجتاز اصحابه وقال ان الله ارادني
في منامي آية يكرمني بالفتح والنصرة ويدخلني مكة فلما قصد نحو
مكة استقبله سائل بر عمر ونفا هو مومر وجمع وقال عمر بن الخطاب
يا رسول الله انكر اضرت ان الله وعدني ان ادخل مكة فلم لا تدخل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم ادخله من العام لادخله من العام الثاني
فلما اذ ثانيا وفتح الله مكة على يده فنزل جبرائيل عليه السلام برأيه

ل

الآية لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام وقال اهل
الاشارة ان الله تعالى ذكره في القرآن سبعة رؤيا بالحق رؤيا يوسف وم قوله
ة اني رايت احد عشر كوكبا والناثي رؤيا ليلادم قهت مع اني اري في المنام
اني اذبحك والثالث رؤيا الساقى قهت مع اني اري اعصر حمرا وانبع رؤيا
الطباخ قهت مع اني اري اهل فوق راسي خبز انا كل الطائر منه والحاس رؤيا
الريان قهت مع اني اري سبع بقرات سمان والسادس رؤيا المؤمنين قهت
مع لهم البشرى في الحياة الدنيا والسابع رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قهت مع
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق والآية والاشارة ان الله تعالى قادر بان يحفظ
الروح في مكة ولكن اخرج منها باذوا الكفار وظنة الكفار انهم اذتوه
بالاخرج من مكة فاكرمهم الله تعالى بالفتح والنصرة ليعلموا ان المعزوم
المذل هو الله تعالى وكذلك كان قادرا بان يكرم يوسف بملك مصر مع ان
ان يفارق اباه وكلوا فرقة من ابيه كيلا يظن الخلائق ان عز
يوسف م بابيه ليعلموا ان المعزوم والمذل هو الله تعالى وكذلك كان قا
درا بان يعصم عباده من المعاصي والذنوب ولكن كسلا الله
عليهم الشيطان حتى وقعوا في المعاصي والذنوب ثم اكرمهم
بالتوبة

الاشارة ان الله تعالى
ذكره في القرآن سبعة
رؤيا بالحق رؤيا يوسف
وم قوله اني رايت احد
عشر كوكبا والناثي
رؤيا ليلادم قهت مع
اني اري في المنام
اني اذبحك والثالث
رؤيا الساقى قهت مع
اني اري اعصر حمرا
وانبع رؤيا الطباخ
قهت مع اني اري اهل
فوق راسي خبز انا
كل الطائر منه
والحاس رؤيا الريان
قهت مع اني اري سبع
بقرات سمان والسادس
رؤيا المؤمنين قهت
مع لهم البشرى في
الحياة الدنيا والسابع
رؤيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قهت
مع لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق
والاشارة ان الله
تعالى قادر بان
يحفظ الروح في مكة
ولكن اخرج منها
باذوا الكفار وظنة
الكفار انهم اذتوه
بالاخرج من مكة
فاكرمهم الله تعالى
بالفتح والنصرة
ليعلموا ان المعزوم
المذل هو الله تعالى
وكذلك كان قادرا
بان يكرم يوسف
بملك مصر مع ان
ان يفارق اباه
وكلوا فرقة من
ابيه كيلا يظن
الخلائق ان عز
يوسف م بابيه
ليعلموا ان المعزوم
والمذل هو الله
تعالى وكذلك كان
قادرا بان يعصم
عباده من المعاصي
والذنوب ولكن
كسلا الله عليهم
الشيطان حتى
وقعوا في المعاصي
والذنوب ثم
اكرمهم بالتوبة

بالتوبة والالابنة وتداركهم بالعفو والمغفرة ليعلم العالمون ان الله واحد
ان غفور رحيم الاشارة ان اصحاب رسول الله لما ايسوا من دخول
مكة بشرهم الله تعالى بالفتح وقال لتدخلن المسجد الحرام واولاد يعقوب
لما اتوا مصر ايسوا من انفسهم فبشرهم يوسف بالامن وقال اذ خلوا
مصر ان ساء الله امين ان ذلك العبد المؤمن يوم القيمة حين عاب العذاب
والاهوال والافزاع يخاف على نفسه فبشرهم الله تعالى ان لا خوف عليكم
اليوم ولا انتم تحزنون اذ خلوها بسلا من امنين وقيل لما دخل
رسول الله مكة اجتمع المشركون في المسجد ايسوا من انفسهم
واذواهم فجاؤ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد واحاط جيشه
بالمسجد بجذمون الشيوخ ودخل خواتم المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
له باب الكعبة حتى دخل الكعبة وصلى فيها وقام الحواض حول المسجد
ايديهم على مقابض ليوفهم ينتظرون بان يامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشيوخ على اعناق اعدائهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام على عتبة
الباب واجل على قريش وهم منكوسون خوفا وحرنا فقال يا اهل مكة اني
بيئس العشيرة لكم اليوم انتم الكسبة اذ يتخونون وتشتمونني ومن مولد

افرجتموني قالان قد اظفرتن اللثة عليكم كما ترونى فاعلما فقادم كمال من
عم وكان مه رؤساء قريش فقال يا محمد انت اخ كريم ان عذبتنا
فيجرح عظيم وان عفوت عنا فنجيم قريش فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم وقال اقول فيكم ما قال اخي يوكوف لاخته قال لا تشرب عليكم
اليوم يغفر الله لكم اذهبوا فانتم اطلاقاني فاعتقتهم جميعا ولم يقسم
اموالهم ولم يسب دراريسهم فلا جرم قد آمنت به رجالهم ونسب انهم
والحمد لله الذي جعلنا من امة وادخلنا في زمرة صلي الله عليه وسلم **المجلس**
السابع في يوم الجمعة قال الله تعالى يا ايها الذين اذنوا للاقول
من يوم الجمعة فاستمعوا الى ذكر الله وذر البيع الآيه روى السنن ما
لكرضه بالسناد ذكرناه في المجلس الاول قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم
الجمعة قال يوم وصلة ونكاح قيل كيف ذلك يا رسول الله قال لا اله الا انبياء
عليهم السلام كانوا ينكحون فيه **سب المجلس** قال بعض العلماء بسب
نكاح حصل بين سبعة من الانبياء والا ولياء في يوم الجمعة الاول آدم
وحوا عليهما السلام والثاني يوكوف وزليخا والثالث موكي وشفوا
والرابع ليلى وبلقيس والحام محمد وحميد والسادس محمد وعائشة و

صفحة
بيان

والسابع على ابن ابي طالب وفاطمة **انا الله** ونكاح آدم وحوا في الجنة
حصل يوم الجمعة بدليل ما روي عن ابى حنيفة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
خلق الله آدم يوم الجمعة والكنة الجنة يوم الجمعة واخرجه يوم الجمعة
وتاب عليه يوم الجمعة وفيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يرضع عنده في
الا يستجاب له وقصة ان آدم عليه السلام لما خلقه الله تعالى نظر في السماء
والارض فلم يبر احد ممن منسب سببا نسيه كما قيل كل طير يطير مع نكاح
فالسوق حشر والشا والجنس وكان جالسا فغلبه النعاس وكان
بين النوم واليقظان اذا امر الله به جبرئيل دم بان يخرج ضلعا من جبا
نبا الابر ولم ياله به آدم وم وخلق الله تعالى عز وجل منها حوا وكل
ملاحة وجمال وحسن وشرافة يكون الى يوم القيمة فيها وكل ما نزهة **مكرمة** وفعل حسن
ورزانية وضعت فيها وكل شوق وعشق ومحبة **وضعت** ومودة وضعت
في قلب آدم وم حتى حارت حوا وحسن من السموات ومن في الارض
ثم البسها الله سبعين حلقة من خلل الجنة وتوجها بتاج الجنة واجلسها
على كرسي من ذهب ثم ايقظ آدم وم وعرضها عليه فنادها آدم من انت
ولم انت فقالت انا حوا وخلق الله تعالى لاجلك فقال آدم من انت

مكرمة وفعل حسن

فَقَالَتْ بَلْ أَنْتِ أَيْسَى فَقَامَ آدَمُ وَدَمٌ وَذَهَبٌ فَمِنْ تَجَرَّتِ الْعَادَةُ بِنُهَا
الرَّجُلِ إِلَى الْمِرَاةِ فَلَمَّا قَرِبَ إِلَيْهَا آدَمُ وَمِثْرًا أَنْ يَمْدِيهَا فَسَمِعَهُ نَزَّادٌ
يَا آدَمُ امْكُتْ لِأَيُّهَا فَإِنَّ صَحْبَتَكَ مَعَ حَوَاءَ لَا يَجُزُّ إِلَّا بِالْفُلْجِ وَالْمَهْرِ
ثُمَّ أَمَرَ الْعَمْرَةَ لِمَا كَانَ الْجَنَّةَ بَانَ يَزِينُوهَا وَيُزْهِرُوهَا وَأَمْرًا لِلنَّشَارِ
وَاطْبَاقِهَا ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ مَلَائِكَةَ السَّمَوَاتِ بَانَ يَكْتُمُوا حَتَّى تَجُوزَ طَوْبِي
فَاجْتَمَعُوا ثُمَّ أَتَى اللَّهُ بِنَفْسِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَزَوْجَهَا آدَمَ وَدَمٌ فَقَالَ التَّبَخُّ
الْحَمْدُ شَأْنٌ وَالْعِظْمُ إِزَارٌ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِبِيدِي وَإِمَائِي جَمْعُ امْرَأَةٍ
اسْتَهْدَكُم مَلَائِكَتِي وَكُلُّكُمْ سَمَوَاتِي أَنْ زَوَّجْتُ آدَمَ بِدِيْعِ فَطْرَتِي وَحَوَاءَ
أُمَّتِي عَلَى صِدْقٍ وَسَبْحَتِي وَيَهْلِكُنِي ثُمَّ نَشَرَ الْعِلْمَانَ وَالْمَلَائِكَةَ نِشَارَ
اللُّوْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ وَسَلَّمَ حَوَاءَ إِلَى آدَمَ وَدَمٌ فَطَلَبَتْ حَوَاءَ الْمَهْرَ مِنْهُ فَقَالَ
آدَمُ أَلَيْسَ أَيْ سَيْءٍ أَعْطَيْتُهَا ذَهَبًا أَمْ فَضَّةً أَمْ جَوْاهِرًا فَقَالَ اللَّهُ لَهَا
لَا فَقَالَ أَلَيْسَ أَضَلُّ أَوْ أَصْوَمُ أَوْ أَسْبَحُ لَكَ فَقَالَ لَوَقَالَ أَلَيْسَ أَيْسَى
هُوَ فَقَالَ التَّبَخُّ عَزَّ وَجَلَّ صِدْقٌ حَوَاءُ وَإِنْ تَصَلَّى عَشْرَ سَرَّاتٍ عَلَى نَبِيِّي وَ
صَفِيٍّ مُحَمَّدٍ لَيْتَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتِمَةَ النَّبِيِّينَ ^{بِالْفَيْحِ وَبِالْكُفْرِ مَهْرًا مَرْدُودَةً} قَالَتْ لَللَّهِ
لَا آدَمَ دَمٌ صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى أَجِزَ لَكَ حَوَاءُ وَقَالَ لَأَمَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ

حق هو

حَتَّى أَحْرَمَ عَلَيْكَ الْبَيْرَانَ وَكَلِمًا أَعْلِيَةً حَتَّى أَجِزَ لَكُمْ الْجَنَّةَ ^{وَالنَّشَارَ} فَكَلَّمَ يُونُسَ
وَزَيْجَى وَقَعَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَهَوَاءَ يُونُسَ مَلِكًا مُصْرًا وَسَمِيَّ عَزِيزًا وَزَيْجَى صَارَ
فَقِيرَةً عَجُوزَةً عَمِيَاءَ وَمَعَهُ ذَلِكَ حَبَّةٌ يُونُسَ دَمٌ وَعَشَقَةٌ يَزِيدُ فِي قَلْبِهَا
كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا عَجِلَ صَبْرُهَا وَاشْتَدَّ أَمْرُهَا وَكَانَتْ تَقْبُدُ الْوَيْسَانَ إِذْ ذَكَرَ
الْيَوْمَ فَرَفَعَتْ وَثَنَهَا وَخَرَجَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَتَبَرَّاتٍ مِنْهُ وَأَمْنَتْ بِاللَّهِ
الْحَيِّ الْقَيُّومِ وَنَاجَتْ فِي بَيْتِ الْجُمُعَةِ بِمَنَاجَاتٍ كَثِيرَةٍ وَقَالَتْ أَلَيْسَ لَمْ
يَسْقُ لِي مَالٌ وَلَا جَمَالَ فَضَرَّتْ عَجُوزَةً حَقِيرَةً ذَلِيلَةً فَقِيرَةً وَابْتَلَيْتَنِي
بِحَبِّ يُونُسَ وَعَشَقَةٍ فَإِنَّا أَوْصَلْتَنِي إِلَيْهِ وَالْأَفَارِغُ مَحْبَبَتِي عَنِّي حَتَّى
يَكُونَ كِفَا فَاغِيًّا وَلَا ابْنَ فَسَمِعَتِ الْمَلَائِكَةَ صَوْتَهَا وَنَاجَتْ إِلَيْهَا وَسَيَّرْنَا
أَنَّ زَيْجَى جَاءَتْ إِلَى أَحْمَرَ تَكَرَّرَتْ عَوْرَتُهَا بِإِيمَانِهَا وَإِخْلَاصِهَا فَاجَابَ بِهَا اللَّهُ بِمَا
مَلَائِكَتِي قَدْ حَانَ وَقَدْ نَجَّيْتَهَا وَخَلَّصْتَهَا وَكَانَ يُونُسَ دَمٌ يَمُرُّ يَوْمًا مِنْ
الْأَيَّامِ مَعَ حَسَنَةٍ إِذْ خَرَجَتْ زَيْجَى فَلَمَّا قَرِبَ مِنْهَا نَادَتْ بِأَخْبَاطِ صَوْتِهَا بِكَلِمَاتٍ
مِنْ جَعَلِ الْمَلِكُوتَ بِقُدْرَةِ عَبِيدِ السَّجَّانِ مَنِ جَعَلَ الْعَبِيدَ بِرَحْمَةِ مَلُوكِهَا
فَوْقَ يُونُسَ دَمٌ وَقَالَ مَهْرًا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا أَلَيْسَ أَيْسَى الشَّرِيَّةُ بِالْحَوَاءِ
وَاللَّهِ وَالزَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْمِسْكُ وَالْكَافُورُ أَنَا أَلَيْسَ لَمْ الشَّبَعُ بِطَبِيعِ

مصر وسقى غنم شعيب وم ثم تولى الى الظل فزأى نفسه غربا فقيرا
جايعا تقبانا فقال انا المريض انا الغريب انا الضعيف انا الفقير فتودى
في سره يا موسى المريض الذي ليس له منى طيب والضعيف الذي ليس له مثلي
رقيب والفقير الذي ليس له مثل لصيب والغريب الذي ليس له منى حبيب
فوجعت بنتا شعيب دم وقصفت على ابيها قصته موسى دم فارس الى
احديهما فجادته احدىهما تمسح على السخياء وهي صفورا **نكتة** ان
مشية النساء على الاستخياء لو لم تكن مرضية عند الله لما اخبر
بمشيتها على السخياء وقالت ان ابي يدعوك ليحزنك اجر ما سقيت
لنا فشعيب دم ارسل ابنته الى موسى يدعو له ليحزنه اجر ما سقاه له فالت
عز وجل ارسل محمد صلواته الى عبادته يدعوهم ليحزنهم اجر عظيم فقال والله
يدعوا الى دار السلام وقال اعدا لدلهم مغفرة واجرا عظيما فقالت
صفورا لابيها يا ابي استاجرته ان خير من استاجرت القوي الاميرة فقال
شعيب النبي دم ما ريت من قوته واما نيتي فقالت انه رفع الحجر الذي
على رأس البئر وحده ولا يرفعه الا اربعون رجلا وكنت امشي قدامه
في الطريق فقال ثاخر يمتي لا يقع بصري على اعضائك فلما سمع شعيب
رغباه

رغباه وقال لموسى يا موسى اني اريد ان انكح احدتي بنتي هان
فقال موسى اني فقير غيري ليس لاقرة على المهر قال شعيب دم على ان
تاجرن ثمانين حج فان اتمت عشر الفم عنك ثم جمع شعيب دم اهل
بلده وعقد النكاح وسلمها اليه وكان ذلك يوم الجمعة **نكتة**
ان شعيبا دم لما رأى امانة موسى وديانته اسرع على وصلته
وقال اني اريد ان انكح احدتي ابنتي هان الية والله تع لما علم
مصالح عباده واما نيتهم وتقويهم ودعائهم وادعائهم لانفسه
وقال الست بربكم قالوا بلى وقال الله تع ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قال السدي رحمه
الله تع ان ملكا من الملائكة اتى الى شعيب على صورة آدمي ووض
عنده العصا وديعة وكانت تلك من كورة المنتهي نزل بها آدم
دم من الجنة فلما توفي آدم دم اضدها جبرئيل لما وقت شعيب ثم
نزل بها وسلمها الى شعيب دم لاجل موسى دم فلما عقد النكاح قال
لموسى دم ارضل في البيت واخذ العصا من بين عصي فاذهب
نحو الفم فدخل موسى دم وخرج فراها شعيب دم وقال هذه امانة

رَدَّهَا لِمَوْضِعِهَا وَخَذَ الْآخَرَى فَرَجَّ وَوَضَعَهَا وَارَادَ أَنْ يَأْخُذَ الْآخَرَى قَدْ
 خَلَّتْ هَذِهِ الْعَصَا فِي يَدِهِ وَكَانَ جَمْرًا أَنْ يَأْخُذَ الْآخَرَى لَمْ يَقْدِرْ فَأَخَذَ
 تِلْكَ الْعَصَا وَذَهَبَ نَحْوَ الْفِغْمِ فَبَسَمَ شَعِيبٌ ^{أَوْ يَدِي} قَدْ قَالَ إِنَّ ذَهَبَ بِأَمَانَةٍ الْفِغْرِ
 فَلَمَّحَ ^{أَوْ شَتَّى} وَاسْتَرَدَّهَا مِنْهُ فَادْرَكَ مُوسَى ^{يَتَشَدَّى} وَقَالَ اعْطِنِي الْعَصَا فَأَمِنَ مُوسَى
 فَنَارَعَا وَاتَّفَقَا عَلَى أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمَا مَرَّةً لِقِيَا أَوْلَا فَلَمَّحَا مَلَكًا عَلَى صَوْرَةٍ
 آدَمَى فَقَالَا لَهُ أَحْكَمْ بَيْنَنَا وَهَكَمْ وَقَالَ لِمُوسَى ضَعِ الْعَصَا عَلَى الْأَرْضِ فَإِذَا
 رَأَى قَدْرَتَهُ أَنْ تَرْفَعَهَا فَهَرَبَ لَكَ وَأَنْ قَدْرَانِ يَرْفَعُهَا هُوَ فَهَرَبَ لَمْ يَضَعْ الْعَصَا
 عَلَى الْأَرْضِ فَجَهَدَ شَعِيبٌ ^{مُقْصُودٌ وَارْتَوَى} بِدَمِ بَانَ يَرْفَعُهَا مَعَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَقْدِرْ الْبَتَّةَ فَتَنَاءَ
 مُوسَى يَدَهُ فَرَفَعَهَا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ ظَهَرَتْ مِنْهَا مَجْرَاتٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى أَنْتَ مُوسَى
 إِذَا عَمِيَ كَانَ يَرْكَبُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ تَمْسُحُ كَالْفَوْسِ الْجَوَادِ وَكَانَ إِذَا اسْتَهَيَّ
 طَعَامًا فَضَرَبَهَا عَلَى الْأَرْضِ فَيُظْهِرُ الْأَنْوَعِ الْأَطْعِمَةَ وَإِذَا اسْتَهَيَّ مَاءً فَضَرَبَتْ
 مِنْهَا عَيْنٌ بَارِدَةٌ وَإِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ سَطَعَتْ مِنْهَا النُّورُ كَالشَّمْعِ وَإِذَا
 ضَاقَ صَدْرُهُ وَتَوَقَّسَتْ صَارَتْ لَهُ مَوْسَسَةٌ وَمَحْرَسَةٌ وَإِذَا الْقَاهَا
 نَحْوَ عَرْوَةٍ صَارَتْ نَقِيَانًا تَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهَا وَمِنْ خَوْبِهَا نَارٌ وَتَصِيحُ ^{أَوْ صَوْتٌ}
 كَالرَّعْدِ الْقَاصِقِ ثُمَّ لَمَّا أَنْتَ مُوسَى ^{بِحُجَّتْ} ثَمَانِي ^{بِحُجَّتْ} قَالَ لَهُ شَعِيبٌ وَمَا كَلَّمَا

ولدت

بني العاصم

وُلِدَتْ مِنَ الْخَمْدَانِ أَنْتَى فَمِنْ لَكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَكَانَ مُوسَى حَمِ يَرْجِي
 الْأَعْنَامَ فَإِذَا ارَادَ قِيَّ الْأَعْنَامَ الْبَقِيَّ عَصَاهُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَسْفِيهَا
 فَوَلِدَتْ نَفَاجَهُ كَلَّمَا أَنْتَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ بِبِرْكَةِ تِلْكَ الْعَصَا وَقَالَ شَعِيبٌ
 وَمَهْ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ كَلَّمَا وَلِدَتْ مِنَ الْخَمْدَانِ ذَكَرَ كَفَرُو لَكَ
 قَوْلَتْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ كَلَّمَا نَفَاجَهُ ذَكَرَ فَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ أَعْنَامٌ كَثِيرَةٌ
 فَرَجَّ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى مِصْرَ فَأَنْسَخَ فِي الطَّرِيقِ نُورًا فَظَنَّهُ نَارًا كَمَا قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى لَاهِلِهِ امْكُثُوا إِنِّي أَنزَلْتُ نَارًا آيَةً **الرَّابِعُ** تَلَمَّحَ لِيَلْمَا
 عَلَيْهِ السَّلَامَ وَبَلْقِيسَ وَهُوَ أَنْ بَلْقِيسَ لَمَّا أَنْتَ لِيَلْمَا مَعَ عَرَشِهَا
 بَدَعًا رَاصِنًا بِنِ بَرِّضِيَا يَرِي وَمَا أَنْتَ كَانَ لَهَا سَبْعُونَ قَائِدًا عِنْدَ كُلِّ
 قَاعِدٍ الْفَارِسِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَوْجِ عِنْدَ كُلِّ قَائِدٍ خَمْسَمِائَةَ
 فَارِسٍ وَبَلْقِيسَ كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَكَمَالَ فَحَسَدَتْهَا الْجَمَّ وَقَالُوا
 أَنْ لَهَا عَيْبَانٌ أَحَدُهُمَا أَنْهَا نَاقِصَةُ الْعَقْلِ وَالثَانِي أَنْ سَابَقَهَا
 مَثَلُهَا فِي الْجَمَلِ فَامرَ لِيَلْمَا وَمَا بَانَ يَنْكُرُوا لَهَا مَحْجَرًا ثُمَّ أَمَرَ
 بَانَ بِتَحْزِيقِهَا مِنْ زَجَاجٍ وَيَحْمُرُ وَأَحْوَالِهِ نَهْرًا وَيَجْعَلُونَ فِيهِ
 السَّمَكَ وَالضَّفَادِعَ وَأَمْرًا بَانَ يَتَحَزَّقُ وَأَعْرَ رَأْسَ الْمَاءِ فَنَظَرَتْ مِنْ

الحمل بفتحة
وجهه خيلا

زوجه ففعلوا ما امرتكم سألها سليمان وم امكروا عن شكر قالت كان هو
فلم تقل نعم لانه كان مفيرا وتم تقل نعم لانها كانت ترى بعض علامات
عرشها فعلم سليمان بهذا القول عاقلة ثم امر لها بان تدخل الصرح
وعزمت على الدخول فأتت الزجاج على الماء فحسبت لجة وكشفت عما
ساقبها فأتى سليمان وم ان ليس فيها شيء مما العيوب المنقصة
فقال انه صرح عمرد من قوارير فلما رأت بلقيس هذه العلامات
تفكرت في نفسها وقالت ان معي عظيم عرشى وكثرة جنودى وحشمى
وسعة بلدى وقلعى وبعد المسافة بينى وبين سليمان اهضرت في
ساعة واحدة فلا يقدر ان يصفى عرشها رسول الله سليمان الذي كانت
الريح مركبة والانس والجن جنوده والطيور معينه ومحركه والوحوش
مسخره والملائكة رسوله وكان له ميدان من ذهب ولبنته من
فضة وكان معه كره مائة فوسح وكان منزله شهرا وكانت لجم
نسجت له بساطا من ذهب وفضة فيه اثني عشر الف محراب
وفي كل محراب كرسي من ذهب وفضة وعلى كل كرسي عالم من علماء
بنى اسرائيل وكان يطبخ في مطبخه كل يوم الف جزور واربعه

تقارن كل يوم
في مطبخه
بنى اسرائيل
اللاف

الاف بقرة واربعون الف غنم وكانت له قدر السيات في الجبل يطبخ
فيها الجزور والفم والبقرة غير تفريق اعضائها وكان له جفان
كالخياض كما قال الله وجفان كالجواب وقد ورر السيات الائمة
والاشارة فيه يا امة محمد ان لكم في الجنة منار ودرجات وسبا
تيا والنهار والنجم راحتى قبل اول منزلة من منزل امة محمد صلعم
في الجنة مثل ملك سليمان وم مائة مائة بل ان يذلل الائمة فيها دار الخلد
ليس فيها شمس والابرد ولا سحر ولا رعد ولا تهب ولا كد ولا شغل
ولا جهر بل بقاء بلا عطاء وعطاء بلا عدى وقبول بلا رد وقرب بلا ضد
ووصول الى الواحد الفرد بلا شبهة ولا نذر وفيها دار السلام فيها
سلامة بلا آفة ونعمة بلا محنة وراحة بلا شدة ومحببة بلا عداوة
وكرامة بلا اهانة وموافقة بلا مخالفة وفيها سرور وحبور وطمأنينة
وحور فيها الجنة نعيم قوله تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم
العبد فيها مقيم والنبى فيها نديم والثواب فيها عظيم والبقاء
فيها قديم والعطاء فيها جسيم والحزن فيها عديم والمضيف فيها
كريم نعيمها مؤبد ومقامها فخرد وبقائها سرمد وفروشها منضد
الاق

الاق

ومرافقتها محمد وحواري منهد وقصورها مشيد وظلها محمود
وفيها جنات الفردوس قهره كانت لهم جنات الفردوس نزلاً لمن
لم يقبل مولاه شريكاً ولا مثلاً واخصله في دينه ودينه قولاً وعملاً
وفعللاً ولم ينزل على غضبانه فايهاً وجللاً ولم يطلب الاعراض عن حبيب
عاملاً فاتخذ المولى حبيباً مؤبداً فجعل الله الفردوس نزلاً وفيها
اربعه انهار كما قال الله تعالى فيها انهار من ماء غير آسن الا احراراً
وفيها اربعة عيون كالبيل وزنجبيل ورجيق وتسنيم وفيها
عينان تجريان وفيها عينان نضا حنان احديهما الكافور ونا
نيرها الكونثر وفيها مالا عير رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلبه بشر كما قال الله تعالى ان المتقين في جنات ونهر الاية **طاس**
كناح رسول الله صلى وحادجة روى ان حادجة رأت في منامها ان
الشمس نزلت من السماء ودخلت بيتها ثم اخرج نورها فلم يبق في
ملكة بيت الا تنويره فلما انتهت قصت زواياها على غمها ورقة
بن نوفل انه كان معبراً فقال ان نبي اخر الزمان يكون زوجك قالت
يا عمي ان هذا النبي من ابي بلدة يكون قال من ملكة قالت من ابي قبيلة

قالها

قالها قريش قالت من ابي بطن قال من بني هاشم قالت ما اسمك
محمد صلى الله عليه وسلم وكانت حديجة تنتظر من اين تطلع عليها هذه
الشمس فيوماً من الايام كان رسول الله صلى في بيت عمه ابن طالب
ياكل الطعام وكان عمه ابو طالب وعمته عاتكة ينتظران الى
ادابه وحسن سيرته ويقولان ان محمدنا قد كبر وشب ولسنا
يسألان تزوجه فلا يعرف كيف المعلى في اموره ثم قالت عاتكة يا
اخوات حديجة امراتة ميمونة كل من تعلق بهما يبارك في معاشه فانها
تدبران ترسل غيرك الى الشام فنواجرها محمد كرم كي يحصل له شئ
ونزوجه بذلك **نكتة** كان الله تعالى يقول ان عاتكة واباطالب
يؤمنان له السباب الاجارة ولا يعرفان بانا هيتا ناله اسباب النبوة
وينظره ان زليخى وعزيز مصر يمينان ليوسف وم اسباب العبودية
والحزمة ولم يعرفا بانا هيتا ناله اسباب السلطنة والنبوة ونظيره
ان بنت شقيب وم وابوها هيتا لموسى وم اسباب الرعاية والا
جبر ولم يعرفا بانا هيتا ناله اسباب الكليم والسفير رجعت الى
القصة فتشاور اهذ الامر لمحمد صلى فقبله رسول الله صلى قد

فذهبت عاتك الى صديجة واخبرتها باجارة محمد صلعم فلما سمعت هذا القول
تفكرت في نفسها فقالت هذا انا وبلد زواياي لان عمي ورقة قال انه يكون
من العرب هذا عربي مكي قريشيني وهاشي والحمد لله وهو حسن الخلق عظيم
فليس هو الانبي خالق الخلق فهمت بان تزوج نفسها منه في تلك
الحالة لكنها خافت من الشهرة وقالت استأجره الآن واصبر علي عشق
حتى يفتح الله بيننا ونظيره ان صفورا لما رأت موسى ثم رغبت فيه
واصبته ان يكون هو زوجها ولكنها استحيت من ابيها بان يقول هو
زوجتي ولكن قالت يا ابي استأجره ان خير من استأجرت القوي الا
مبين ونظيره كان الله به يقول عبدي ليس لي حاجة تظلمتك فخذ منك
ولكن امرتك بالطاعة والعبادة وحملت عليك البلاء والمشقة لقطعه
نعمه الكفار وطعنهم حتى اذا وضعت رأسك على الارض ولججت وقلت
سبحان ربي الاعلى اني اجيبك واقول لبيك عبدي وسعدت
رحمتي واطعتك طعام محبتي ومحبتي وشوق شوقي
ارفع رأسك فمادي منك الوصال لا الاعمال رجعت الى القصة ثم قالت
يا عاتك اني استأجرت كل اجير بعشرين دينارا قالت اجرت محمد ارم

كحسها

بخمسة دينارا فرجعت عاتك سرورة واخبرتها باطالب وقال محمد صلعم
اذهب الى بيت حديجة وانتقل بمائتا مائة فجا رسول الله صلعم الى ابيها
وجلس باليا حزين كان يقطر دموع عينية على حذية وبكت ملائكة
السموات ببكائه رضى عليه فلما ان رحل العير جاء بمسرة وهو
امير العير وقال يا محمد البس لباسا من صوف وضع قلنسوة
الجمال على رأسك وخذ زمام القطار وتوجه نحو الشام ففعل رسول
الله صلعم ودخل الطريق باليا وقال في نفسه ابرء والدي عبد الله وابي
والدني امينة كي يبصر احوال ولدهما ويا ويلاه من البيتية ويا ويلاه
من الغربة التي عرضت علي فلما ادرب ارجع الى مولدي ادم اموت في دار
غربة في فم الانيرة والقول في الملائكة ببكائه ومناجاة يا امة محمد
ويا امة احمد ابكوا ثم ابكوا على رسولكم ونبيتكم لان الملائكة في السماء بكيت
من قبلكم واذا بكيت امة محمد ثم عند ذكر رسول الله صلعم تنابح الملائكة ويقولون
الهننا وسيرنا ماذا امة محمد صلعم نراهم باليا في يوم اللعنة اليهم ان عالما حدث
حديث رسول فيهم فيسكون لاجله على ما صاب من الشدة والمحنة ثم يقول الله
اشهدوا يا ملائكتي وارضوا عما ائني اعتقت جميعهم من نار وعذرتهم

ارسل الدع مزنة بيضاء تظل على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حراحي زوا كانت
حديجة اوصت الى ميرة اذا فارق بيوت المصريين ان يلبس محمدا حسن
التياب ويركبه افره الذوب ففعل ما امرت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام
على البعير والمزنة تظله والنسيم تروحه حتى وصل العير الى صومعة راهب
كانت في الطريق فنزلوا عندها تحت شجرة فخرج الراهب من صومعة وراى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزنة التي تظله فتفترس بذلك انه نبي او ولي فاتخذ
ضيافة ودعا للصومعة ليعرف ايتهم صاحب تلك الكرامة فذهبوا با
جمعهم وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابنتهم وانقالهم فخرج الراهب
من صومعته ونظر نحو الشجرة وراى المزنة لهم نزل من مكانها فسألهم هل
بقو منكم احد عند انقالكم وقالوا لا الا ابيهم الاجير يريعى الجبال ويحفظ الانقال
فذهب وقصد الراهب نحوه واتى اليه فلما دنى منه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصاح فاحذر الراهب بيده واتى به الصومعة فلما قص رسول الله
في المشي نظر الراهب الى المزنة راها تسير بخذ اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصومعة جلس على المائدة فخرج الراهب ونظر الى المزنة
فراها واقفا على باب داره ودخل وقال يا سائبا من اى بلدة انت
قال من مكة

الراهب يروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من مكة قال من اى قبيلة قال من قريش قال من اى اصيل قال من
بنى هاشم قال ما امك قال ابي محمد فوقع الراهب عليه وقبذ بين عينيه و
قال لا اله الا الله محمد رسول الله وقال الراهب ارنى علامة واحدة يظن
قلبي بها ويزداد يقنى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو قال تجرد عن ثيابك
حتى اري ما بين كتفيك فان فيها مهر النبوة فكان مكتوبا عليه تنجيح هبصور
من شجرة
عن كنفه فرأى الراهب مهر النبوة فكان مكتوبا عليه تنجيح هبصور
لوجه حيث شئت فانك منصور فمسح الراهب وجهه عليه وقبله
وقال يا زبير العاقبة ويا شفيق الائمة ويا رضيع الهمة ويا كاشف
الفة ويا نبي الرحمة فاسم وحسن سلامة **نكتة** ان الراهب
نظر المهر النبوة فاكرمه الله بالايان وانفذ من عذابه بالايان
فالمؤمن التذو ينظر الى قلبه للكره الدين الحكيم الجبار الوؤن المنان
ثلثائة وسبعمائة نظرة في كل يوم فيرد فيه الوؤيد والايان والبر
والاحسان والندامة على العصيان افلا ينفذه من النيران او لا
يستوجب عليه الجنان او لا يزوجه من اهور الحسن التي لم يطشها
انس ولا جان فكيف لا يلهم من كل فاكهة زوجان بل يشرفه و

الراهب يروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

وبفضل عليه برويته وهو الرجم الرحا فلما وصل العير الى الشام
والبحر واذ فيه فكان يوم ابوبكر ومحمد صلعم وميسرة خرجوا الى عبدة
اليهود المنظرة فلما وصلوا الى مصلاتهم ودخل رسول الله صلعم في
بيعتهم ونظر الى قناديل التي كانت معلقة بالسلاسل فتقطعت
سلاسلها باجمعها فتكسر القناديل فحيت اليهود وقالوا انما
ما هذه العلامة التي ظهرت قالوا بخبر في التوراة ان محمد النبي
آخر الزمان اذ احضر في عبدة اليهود وتظهر هذه العلامة قالوا
فلعله حضر اليوم واطلبوه وقالوا لو وجدناه لقتلناه ورفعنا
شجرة فلما سمع ابوبكر وميسرة هذا القول كتبا محمد ارسول الله صلعم و
تبادروا الرجوع الى مكة فرجعوا وكان ميسرة اذا نادى من مكة بسبعة
ايام يرسل احد الى حديجة يبشرها بقدم فقال رسول الله صلعم يا محمد
لو ارسلتك بشيرا اهل تقدر عليه فانعم اقدر فخرج ميسرة ناقه وزيئها
بانواع الجور واركب عليها رسول الله صلعم فوجه نحو مكة وكتب كتابا و
قال سيدة نساء قريش ان التجارة اربح تجارة في سائر السنين فساق
رسول الله صلعم الناقة وغاب عن عينتهم فاوحى الله لاجبرئيل وم يا

جبرئيل

جبرئيل اطوى الارض تحت قدم محمد صلعم وباسر افيد اخفضه عن يمينه ويا
ميكائيل اخفضه عن يساره وباسحاب ظلال عليه فالق القرية عليه
النوم فقلب عليه ونام فاوصل الله في تلك الساعة الى مكة وكانت
حديجة رضى جالسة على الرواق فنظرت نحو الشام ورأت راكبا
يقبل والسيب على راسه تظلمه وكانت لها جواري كثيرة فقالت
هل تعرفن ذلك الراكب الذي يجي وقالته واحدة منهن انه يشبه
محمد الامية فقالت حديجة رضى ان كان هو محمد صلعم قد اعنت
جميعكم بقدمه فوصل رسول الله الى الباب دارها فاستقبلته حديجة
واكرمه وبجنته فقالت وهبت لك الناقة التي تركب مع ما عليها
ثم ذهب رسول الله صلعم الى بيته بعمرة ومرت ايام فجاها يوم مال اذار حديجة
فقالت له حديجة يا محمد تكلم واخبرني ما تريد فقال لا عي وعمر
ارسلاني اليك بان السائل الاجر يريد ان يزوجه فقال هذا
القول والسيب وتكسر راسه فقالت حديجة ان الاجر قليل فلا
يحصل لك منه شيء ولكنه ان زوجك زوجا من اشرف العرب واصينها
جمالا واكثرها مالا وهي التي ترغب فيها ملوك العرب والجمع فقبل

الرواق بالسيب
شعنا جارا راق
سه اوس ارجع
وواله

وانى السعي في تزويجها منك وازوجها ولكن فيها عيب وهوانة
كان لها زوج قبلك فان قبذت بهذا العيب فهي خاد منك وجا
يتك فقام رسول الله صلعم من عندها ولم يتكلم بشي وان بيت عمي
وجلس معي ما حزيننا فسأل عمه وعنته وقال ان حديجة قد سخرت بي
وقالت لي كيت كيت وقامت عاتك فقالت ان كان ما قال حقا
والا انا نزع معها فانت اليها وقالت يا حديجة ان كان لك مال
وشب فلن حسب وشب فيما تسخرين لابن ابي محمد صلعم فقاها
مت حديجة واعتذرت اليها وقالت من يطيق ان يسخر من
انسابك ولكن عرضت نفسي على محمد صلعم الذي علمه فان قبلني فزو
جت منه نفسي فان لم يقبل فلا تزوج احدك الا انا اموت فقالت
عاتك هل عرض هذا القول عمك ورقته بن نوفل فقالت لا ولكن
قولي لا خيك لي طالب بان يتخذ ضيافة ويدعو عمي ويسقيه من
الاشربة ويخطبني منه فرجعت عاتك واخبرت اخاها بقول
حديجة فاتخذ ضيافة ودعا ورقته بن نوفل واشراف العرب و
خطب حديجة وقال قبلت حبا وكرما الا اني اشاور حديجة وزوج

اليها

اليها وشاورها فقالت يا عمي كيف اردت خطبة محمد صلعم وله
امانة وصيانة وحياء وحسب واصالة فقال ورقته بن نوفل
نعم الا انه ليس له مال فقالت ان لم يكن له مال فلي مال بلا حد ولا عزم
فلا صجة في المال ومرادي منه الوصال فقد وكلتكم يا عمي بتزويجي
اياهم فرجع ورقته بن نوفل الى دار ابي طالب وعقد النكاح وخطب
بنفسه خطبة فدعا رسول الله صلعم ابا بكر رضه وقال يا صديقي
اباكر اريد منك ان تذهب معي الى دار حديجة رضه فقال ابو بكر
رضه حبا وكرما ثم اتى ابو بكر بدر اية مصدرة وعمامة والبسهما
رسول الله صلعم وذهب الى دار حديجة وكان حديجة اقامت
مائة غلام على يمين ومائة جوار على يسار فتمهلتا بيدي
كل واحد منهما طبقا مملوا مملو ديرة وياقوت وزبرجد ومنه الفضة
والذهب فلما حضر رسول الله صلعم مع ابي بكر نشر الغلمان والجوار
كلها على راس رسول الله صلعم فدخل رسول الله صلعم دارها و
قدمت مؤثرا عليها الوان الا طعمة فاكلتا ثم رجع ابو بكر رضه
فقاها حديجة وقالت يا محمد ان جميع مالي من اموالي من الصائمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والنطق والتضيق والعقار والقصور والديار والاماء والعبيد والطارق
والنبيد كلها لك وانا خادمتك وجاريتك وذلك قهرت ووجدك اطلاقا
يعني بمال حديج ويقال ان حديج عاشت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
عشرين سنة وخمسة اشهر وثمانية ايام خمس عشرة سنة قبل الوحي والباء
بعده وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم تزوجها ابن خمسة وعشرين سنة فولد له من حديج
سبعة اولاد ذكور قاسم وطاهر ومطهر ثم كلهم ماتوا في الصغر واربع
اناث فاطمة وزينب ورقية وادم كلثوم فزوج فاطمة علي وزينب
من ابي العاصي ابن الربيع وادم كلثوم من عتي بن عفان رضي الله عنهما جميعا
فماتت هي ثم تزوج رقية وكانت هذه الانكحة يوم الجمعة **والشاذل**
نكاح رسول الله صلى الله عليه وآله وعائشة رضى وهو ما روى ان حديج لما توفيت
اغتم رسول الله صلى الله عليه وآله فجاؤه جبرئيل بم بوق من اوراق الجنة منقوش عليها
صورة عائشة رضى قال يا محمد الجبار يقربك السلام ويقول ان زوجت لك
البكر التي تشبه هذه الصورة في السمت فترزقها انت في الارض ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله الدلالة وعرض عليها هذه الصورة وقال لها هل تعرفين
بكر في مكة تشبه هذه الصورة فقال نعم ان هذه الصورة تشبه بنت

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

صديقك

139

صديقك ابي بكر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر فقال له يا ابا بكر ان لك بكرا
تسمى عائشة رضى زوجتنيها الله في سماه فامر ان تزوجتنيها
في الارض قال يا رسول الله صغيرة فلا ادري هل تصليح لخدمتك ام لا فقال
لو لم تكن صالحة لخدمتي لما تزوجتنيها الله ثم عقد العقد النكاح ورجع
ابو بكر الى منزله وملاء طبقا من التمر وقال لعائشة رضى اذهبي بهننا
التمر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقول له ان والدي يقول الشيء الذي سأل
رسول الله هذا فلا ادري اي صلح له ام لا فانت الى حجة رسول الله صلى الله عليه وآله
ووجده وصيدا ووضعته الطبق بين يديه وادركت رسالة ابيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عائشة قبلنا ثم قبلنا ومد يده واخذ بطرف
ردائها ومدّها اليه فنظرت اليه مغضبة وقالت يدعوك الناس
باسم الامانية وهذا امر علامات الحيننة ومدت ثوبها من يده و
حرصت وانت بيت ابيها فقال ابو بكر يا اباي ايشه كيف رايت رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالت يا ابيت لانت لى فانه اخذ ثوبى ومدنى فقال يا قرة عيني
لا تظني ظن السوء فان زوجتك مني فجلت ونكست رأسها قال
بعض العلماء ان عائشة كانت تفتخر على ازوج رسول الله صلى الله عليه وآله بثلاثة

اشياء ونقول تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وانما بكر والثاني ان الله تعز وجله
في السماء والثالث ان الله تعز انزل في حق ايات ولعن فيها من
بها تني كما قال الله تعز ان الذين يرمون المحصنات الفاضلات المومنات
لعنوا في الدنيا والآخرة وقصة ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اراد ان يخرج
سفراً افرج بين نسائه فابتاعه خبز لهما ذهب بها قالت
عايشة رضى فاقرع بيننا في غزوة بني المصطلق فخرج فيها
سماي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك بعد ما نزلت آية الحج
فهمتع لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم فاتخذني هودجا فجلت فيه فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من الغزوة ودنا من المدينة فنزلنا ليلته فخرج
جت من هودج وذهبت الى موضع اتوضاء فتوضت ورجعت
ورجعت فمسدت صدرى فاذا عقدي قد انقطع وسقطت منه
اللآلى والحز اليماني فرجعت والنمت عقدي واذن بالرحيل
فجسني العقدي فرجل للجيش فموا هودجى ووضعوا على البعير
الذي كنت اركبه وهم يحسبون اني فيه وكنت جارية حديثة
السن حفيفة النفس فساروا فجت منازهم وليس فيها

داع ولا يجيب فتمت منزل الذي كنت فيه ظننت ان القوم
سيفقدوني ويرجعون الي فيبيننا انا جالسة غلثني عيناى
فتمت فكان صفوان بن المصطل السلمي ثم الزكوان بحرسان
في وراء الجيش فلما اصبح رأى سواد انسان ناسم فاتاني فخرجت
وقد كان يراني قبل ان يضرب على الحجاب واسترجع فاستيقظت با
لرجاء فخرته وجهرى بجذباى والله ما كلمنى بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير الرجاء حتى اناخ را حلت فركبتها فانطلق يهود
الراحلة حتى اتينا الى الجيش بعد ما نزلوا وهلك من هلك في و
كان اول من يتكلم بالافكر والهايتان عبد الله بن ابي بن رسول
المنافقة لعنه الله ثم المسطح بن حارة ابي بكر فقد منا المدينة فتمت
ايام ورسول الله صلى الله عليه وآله ليس معى كما كان فاشتكيت اياما ورسول
الله يدخل ويسلم ثم يقول كيف يتكلم فيكم وذلك تجرتنى ولا اشعر
بالستر فخرجت ليلاً للستر مع امة مسطح ففشرت فقالت تعساً
لمسطح فقالت لها بئس ما قلت اولم تسمع ما قال فقالت وماذا
قال فاخبرتني بقول اهل الافكر فازددت مرضاً على مرضي فلما

فجرت
مفترقة
جنت شعرة
يسلمة

هلاكك
مقامه

دخلت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلعم فسلم ثم قال كيف
فيكم قلت انا ذن لي ان اذهب الي بيت ابى فاذن لي فذهبت
فكنت ابكى يوما وليلة ولا اكلت ليل بنوم وابوام يظن ان
البكاء فالوج كبد فيبينناهما جالسا عندي ودخل رسول الله
عده وجلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه يلفظ عنك كذا الكذبان
كنت بريئة فليبتكر الله وان كنت بذنبة فاستغفر الله وتوب
اليه وان العبد اذا اعترف بذنبيه ثم تاب تاب الله عليه وكان
يقطره موعى على خردوي فقلت لا ابى اجب عنى رسول الله
فيما قال فقال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلعم فقلت لا اعلم
فى اجيبى رسول الله فقالت ما ادرى ما اقول لرسول الله فقلت
انا جارية حديثة السننة لا اقراد كثير من القرآن والله لقد
عرضت انكم سمعتم به من احدى استقرت في انفسكم وصدقتم به ولئن
قلت لكم انى بريئة والله ليعلم انى بريئة لا بقصد قوتى ولا
اقول لكم الا ما قال يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تمحوت فاضطجعت على فراسي وانى كنت
احقر نفسى

احقر نفسى ومن ابى ان اصحى ينزل فى شانى وحي يتلى ويتكلم الله فى ذلك
كنت ارجو من لطفه وعنايته ورحمته وكرمه على عباده انه لروى
رحيم ارجو على ان يبين احوالى على رسوله وان يري برسول الله صلعم
رويا يبرئنى الله تعالى بها قالت عايشة رضفوالله ما قام
رسول الله صلعم ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله الوحي
على رسوله برحمته وكرمه ولطفه وعنايته على اهل بيته وجارية
المسكينة واخذه ثقيل الوحي وعرف حبيته واحمر وجهه ثم
اول كلمة كلمتني بها رسول الله صلعم ان قال ابشيري يا عايشة
فقد راء الله تعالى برحمته فقدت الحمد لله فقالت لى اقمى قولى
اليه وقبلى يدى رسول الله صلعم فقلت والله لا اقوم اليه ولا احد الا
الله الذي انزل برأى ثم على رسول الله صلعم ان النبي جاء بالافكر
عصبة منكم الى آخر الآيات ثم قال ابو بكر الصديق رضه والله لا انفق
على مستطح شيئا ابدا بعد النبي قال لعائشة ما قال وكان ينفق
عليه لقربته وفقه فانزل الله ولايات اولو الفضل منكم والسمة
ان يؤتوا اولى القربى الى قوله لا تحبون ان يغفر الله لكم **والساج**

عائشة

تسبح علي وفاطمة رضي روي ان رسول الله صلعم كان يحب فاطمة لانها كانت زاهدة عابدة وحب الولد الصالح الزاهد صباح ولانها كانت تذكرو له من حديثه وكانت ام الحسرة والحبيرة قرعة عيني رسول الله صلعم وكانت لها السمان تدعى بها احديها بقول والثانية زهراء والثالثة طاهرة والرابعة مطهرة والخامسة فاطمة فلما بلغت فاطمة مبلغ النساء كان رسول الله صلعم يغم لاجلها ويقول ليست لها والدة تربيتها ونهى لها السباب تزويجها فنزل جبرئيل م وقال اجباري فراك السلام ويقول يا محمد لا يغم لاجلها فانها احب الي منك ففرض امر تزويجها الي فان ازوجها تم احب فسبح رسول الله صلعم فنزل جبرئيل م وبه طبع وميكائيل وعزرائيل واسرافيل عليهم السلام وبهد كل واحد منهم طبق مغطا بمنديل وبكل واحد منهم مع الف ملك ووضع الاطباء بين يدي رسول الله صلعم فقال صاهذا يا جبرئيل قال ان الله يقول ان تزوجت فاطمة من علي بن ابي طالب رض وهذه اثواب الجنان وانما رها البسيها الثياب وانشر عليها انما فسبح رسول الله صلعم قال يا جبرئيل ان فاطمة ترضى بما ارضى فاني احب ان تكون هذه الهوايا والعطايا في دار البقاء

لا في دار الفناء ولكن يا جبرئيل كيف كان تزويج فاطمة في السنة قال جبرئيل يا محمد ان الله امر بان يفتح ابواب الجنان ففتحت وتعلق ابواب النيران ففلقتم ثم زيتن الله العرش والكرسي وشجرة طول ونبوة المنتهين ثم امر ولدان والعلم بان ينصبوا في كل قصر ظلة اي صمة و في كل غرفة حجة ويجلسوا الويصة عرس فاطمة وامر ملائكة السماء والمقربين والروحانيين والكرؤبيها بان يجتمعوا تحت شجرة طوبى ثم ارسل الله الريح المنشرة هبت في الجنان فاسقطت من اشجارها الكافور والمسك والعنبر على الملائكة ثم امر الله طيور الجنة بان تضي ففتت ورقصت الحور العير ونشرت الاشجار الحلي والجواهر عليها وصنت الولدان والعلمان ثم نادى اجليل جل جلاله وانني على نفسي وقال ان زوجت لبيدة النساء فاطمة من علي بن ابي طالب وقال يا جبرئيل كم انت خليف علي وكننت انا خليفة رسول محمد صلعم فزوجها الله و قبلتها انا من علي فلهذا عقدت بها في السماء فاعقد انت يا محمد في الارض فاضر رسول الله صلعم علي بن ابي طالب رضه ثم فاطمة رضه عنهما وجميع اصحابه فنزل جبرئيل م وقال ان الله امر عليا بان يقره لخطبة

الحمد لله المتوحد بالجلال المنفرد بالكمال خالق برية محسن طهار خليفته
 الذي ليس كشيء الا هو خالق العباد في البلاد والعمهم الشفاء
 عليه نسبحه بحمده وقرئوه بحمده وهو الذي لا اله الا هو امر عباده با
 للنكاح فاجابوه على نعم والآله والشهادة بتبلف وترضيه بخير قائلها
 وتقيه يوم يفر المرء من ابيه وامه وابيه وصاحبته وصلى الله على محمد
 النبي الذي انجيه لوصيه ويرتضيه صلوة تبلفه للزلفي ويخطبه ^{في بيعة ابيه محمد} ^{ومرتبة} ^{منذلت}
 رحمة الله على آله واصحابه ومحبيه والنكاح مما قضاه الله واذن فيه
 وان عبد الله بن عبده وابن امته الراغب الى الله الحاخاطب خير
 نسائه العالمين وقد بليت من الصراق اربعين ^{درهم} عاجلة
 غير آجلة فهل زوجتنيها بالرسول النبي الامي الامين على سنة ^{عطا وبرك}
 مضى من المرلين فقال النبي صلعم قد زوجت منك فاطمة باعلى وزو
 جك الله ورضيك واضاركو وقار على رض قبلة ما من الله وملك
 يا رسول الله فلما سمعت فاطمة بان اباهازوجها وجعل الدراهم
 لها مهرًا وقالت يا ابيت ماذا جعلت بالدراهم والدنانير مهرى
 ان بنات سائر الناس يزوجهن على الدراهم والدنانير فلوزوجت

على امر الله
 في بيعة ابيه محمد
 ومرتبة
 منذلت

بنك

بنك على الدراهم والدنانير فما الفرق بينك وبين سائر الناس فاستكر من
 الله ان يجعل مهر بن شفاء عصاة امةك فنزل جبرئيل دم من
 ساعته وبيده حرير وفيه مكتوب جعل الدية مهر فاطمة الزهراء
 بنت محمد المصطفى شفاعته امة العاصين فاوصت فاطمة و
 قت حزوجها من الدنيا بان يجعل ذلك الحرير في كتفها وقالت
 اذا صيرت يوم القيمة ان في هذا الحرير والشفع في عصاة امة ان فاذا
 اراد المذكر ان يطوى كلامه فليذكر وفات فاطمة فلما كان وصلة الانبياء
 يوم الجمعة كذا جعل الله وصلة امة محمد يوم القيمة وهي الصلوة في يوم الجمعة
 وهو الوصلة في يوم الجمعة كما قيل بان الصلوة من الوصلة فدعا الله
 عباده المواصلة يوم الجمعة وقال الله يا ايها الذبح آمنوا اذا
 نودي للصلوة من يوم الجمعة فاعوا الى ذكر الله وذروا البيع
 الى صلواتهم واذا راوا تجارة اولسوا وانفصوا اليها وتركوا
 قائمًا وسبب نزول هذه الآية ان النبي دم كان يخطب على المنبر
 يوم الجمعة اذا قبل الكلبى من تجارة الشام وضرب لها طبل
 يؤذن الناس بقدمه فخرج الناس ولهم يبق في المسجد الا انى

عشر رجلاً ونزل قولهم واذا ارأوا آتية رة اولهوا انفضوا اليها وتذكروا
 قائم فقال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده لو لم يبق من هذه اثني
 عشر منكم لسا الوادي ناراً وهو قولهم ولولا دفع الناس بعضهم
 بعضاً قال بعض العلماء رحمه الله اعطى الله يوم السبت
 لموسى دم وخمسين نبياً مرسلًا معه واعطى يوم الأحد لعيسى دم
 وخمسين نبياً مرسلًا معه واعطى يوم الاثنين لمحمد صلعم و
 لثلاثة وستين نبياً مرسلًا مولان الانبياء مائة الف و
 اربعة وعشرون الف نبي والمرسلون منهم ثلثمائة و
 ثلث عشر واعطى يوم الثلاثاء لسليمان دم وخمسين
 نبياً مرسلًا معه صلوات الله عليهم اجمعين واعطى يوم الاربعاء
 الاربعة والعشرون دم وخمسين نبياً مرسلًا معه واعطى يوم
 الخميس لآدم دم وخمسين نبياً مرسلًا معه صلوات الله عليهم
 اجمعين وبقي يوم الجمعة لله تعالى قال عليه السلام الرأى
 ما حظاً أمتي فقال يا محمد يوم الجمعة والجنة لي فاعطيت
 يوم الجمعة والجنة لاقتك ورضائي مع الجمعة والجنة

هدية

هدية لهم ٥٥ تمت كتابة السبعين بعون الله
 الملك الوهاب في جمادى الآخرة يوم الاربعاء على يد افقر
 الانام الياس بن الياس غفر الله له ولوالديه ٥٥٥
 ولمن دعا بالخير لسه ستة ومائتين والفق ٥٥٥

عن سعيد بن ابى وقاص عن حولة بنت حكيم رضى الله عنهما قالت
 قال رسول الله صلعم المريض ضيق الله ما دام في مرضه يرفع له كل يوم
 سبعة سيئة ويكتب كل يوم عمل سبعة شهيداً فان عافاه
 الله تعالى من مرضه فهو كيوم ولدته امة وان قضى عليه الموت اذ
 حل الجنة بغير حساب

والمؤذنون حاجب الله تعالى يعطى بكل اذان ثواب الف نبي
 والامامة وزير الله تعالى يعطى بكل صلوة ثواب الف صديق والعالم
 وكيل الله تعالى يعطى بكل حديث نورا وكتب الله له عبادة الف
 سنة والمتعلمون من الرجال والنساء خدم الله تعالى فما جزاء
 لهم الا الجنة صدق رسول الله قال الفقيه رحمه الله قوله حاجب الله

على وجه التلخيص يعلم النكح وقت القدرم الى ربهم كما يجب
الملك ياذن للنكح بالدخول وقت الاذن وكذلك قوله وغير
الدية يعني ان النكح يقتدر ان به في صلواته وصلواتهم يتم
بصلواته متنبية الغافلين عن عابثته رضى قالت قال رسول الله
صلح مرض يوم يكفر ذنوب ثلثين سنة وفي الخبر اذا مرض العبد
او الامة بعث الله اليه اربعة املاك قبل المرض فيامر الله
احدهم ان ياخذ قوته فياخذ بامر الله فيضعف ويامر الثاني ان
ياخذ لذة الطعام والشراب من فيه ويامر الثالث ان ياخذ نور
وجهاه فيكون مضغرة الوجه بامر الله ويامر الرابع ان ياخذ جميع ذنوبه
فيكون طاهرا عن الذنوب فاذا اراد ان يشفيه يامر الله الملك الذي
اخذ قوته بان يدفع اليه ما اخذه من القوة ويامر الملك الذي اخذ لذة الطعام
والشراب بان يدفع اليه ويامر الملك الذي اخذ نور وجهه بان يدفع اليه ولا
يامر الملك الذي اخذ ذنوبه فيخبر الملك الله ساجدا فيقول يا رب كنت اربعة
املاك في امرتك فامرتهم بان يسلموا اما اخذوا ولا تأمرين بان اذنيه اليه
ما اخذت منه من الذنوب فيقول الرب جل شاناه لا يجمل من كرم ان امرتك ان
تؤذ ذنوبهم بما اتعب نفسك في المرض فيقول الملك يا رب ايتني بشيء اصنع به
فيقول الرب جل شاناه اذهب به واطرحه في البحر فيذهب الملك ويطر
حده البحر وخلق الله من ذلك الذنوب تمساحا في البحر فان عاشت
المرض بعد يكون طاهرا من الذنوب وان مات ارتحل الاخرة من الدنيا
طاهرا فهذه الفضائل للمريض الذي لا يشكر ولا يتذكر شيئا من الفراء
يض مقدرا ما قدر على ادائه والا كان المرض عذابا وعذاب الآخرة اشتد
ابقى قال في الحلية ويكره له الجرح وسوء الخلق والشتم والمخاضة والمنازعة
في غير

في غير الامور الدينية ويسعى له ان يكون شاكر بقلبه ولسانه ويستحق
في ذنوبه ان هذا اخر اوقات الدنيا ويحتمل على ختمها بخبر ويبار الى
اداء الحقوق مع ردة المظالم والودائع والحواري والتمثال اهله
من زوجة ووالديه واولاده وعلمانه وجيرانه واصدقائه وكل من كان
بينه وبين من له معاملته او مصاحبة او تعلق في بيتي وينبغي ان
يوميح بامور اولاده ان لهم يكن جدي صلح للولاية والقدن حاجب الله
في يعطى بكل اذن ثواب النبي عن سالم ابن مروان عن رجل من
اهل الشام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل واحد ادخل به
جنة قال كن مؤذنا لقومك بمحرماتك صلواتهم قال يا رسول الله
فان لم اطوف ذلك قال كن امام قومك بغير صلواتهم قال فان لم اطوف ذلك
قال فعليك بالصوم الاول وروي جابر عن عبد الله بن رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال
المؤذنون المحسنون لا يخرجون من قبرهم يوم القيامة الا وهم يؤذنون فالمؤذون
المحتسب ينشأون له كل شئ يسمع صوته من شجر ومجر ومزر ويقفر الله في مدحهم
ويكتب له من الاجر بعد يومه صلى باذنه ويعطى الله ما يسأله به الا ان والا
انما ان يعمله في الدنيا او يؤخره يوم القيامة واما ان يعرف السوء فاول ما يكسى يوم القيامة
من حلال الجنة محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم ثم الرسل والانبياء ثم المؤذنون المحتسبون
وتتلقاه الملائكة بنجائب من ياقوتة امر يشبع رجل منهم ومهمهم سبهون النبي ملك
يمشون من قبره الى المحشر والامام وزيرا لله يعطى بكل صلوة ثواب النبي صلى الله عليه وسلم
عنه ابيه ما كرهه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة يقومون يوم القيامة على كنان المسكر لا يهولهم
الحسان ولا يخرج منهم الغرغرة الاكبر وجلاتهم قوما وهم له راحون به ورجل يؤذنه للملوك
المنس ابتغاء وجه الله وعبد اطاع سيده وربة وروي ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تحل لسلم ان ينظر في بيت مسلم الا باذنه فان نظر فقد دمر ايد دخل يفكر
اذن فقد نقض العهد ولا يحل المسلم ان يصلح وهو حاقن حتى يحفف ولا يحل لمسلم
ان يؤتم قوما الا باذنه فان فعل قبلت صلوة ولا يحصر الامام نفسه بالتعاضد
فان فعل خافه وروى انس بن مالك رضى عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة ليس لهم
صلوة المردة المتساقط عليهم بازوجهما والعبد الا يوعى عن سيده حتى يرجع و
المصارع الذي لا يتكلم اخاه فوق ثلثة ايام ومذم من خمر وامام قوم وهم له
كارهون والعالم وكيل الله يعطى بكل حديث نورا وكتب الله له عبادة

اطفا سوندر

النخب ابو طوار
ايه

الحاقن الزمي
شديد

بسم الله الرحمن الرحيم

الرسالة قال النبي لود علي السلام يا داود من رذل الي هوار كما كتبت جهنم
لم اعزبه ابدا يا داود اذا رايت لي طالباً فكله خادماً وقال صلى الله عليه وسلم لما
بعث معاذاً الي اليمن ان يرادى الذبكر رجلاً واحداً خير لك من الدنيا وما فيها
وقال عليه الصلوة والسلام اذا كان يوم القيمة يقول النبي للعابدين المحاربين
ادخلوا الجنة فيقولون العلم افضل علمنا تصدوا وجاهدوا فيقول النبي انتم
عندي كبعض ملائكتي الشفيعوا تشفقوا فيشفعون ثم يدخلون الجنة قلوبهم
والمتعلمون من الرجال والنساء هم خدم النبي فما جزاؤهم الا الجنة وقال
صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعون وملعون ما فيها الا ذكر النبي وما والاها ومعلم
ومتعلم وقال ان النبي وملائكته واهل السموات والارض حجة الغلظة في
حجرتها حتى الحوت في البحر ليصاوبوا على معلم الناس الخير وقال حسن البصري رضي
لا اعلم شيئاً افضل من الجهاد في سبيل النبي الا ان يكون طالب العلم
فانه افضل من الجهاد في سبيل الدين ومن خرج من بيته في طلب من يهب العلم
حفتة الملائكة باجنحتها وصلت عليه الطيوس في جوارحه واستباحت في
البر والحياتان في البحر واتاه النبي اجر اشبه وسبعين صديقاً الا
فاطلبوا العلم واطلبوا العلم التكينه والحلم والوقار وتواضعوا لمن
يتعلمون منه ولم تعلمونه ولا تماروا به الشفها ولا تبارزوا به بسخط الله
تة فيكبتهم على مناخرهم في نار جهنم اطلبوا علماً لا يضركم في عبادة النبي
واعبدوا النبي عبادة لا يضركم في طلب العلم فانه لا ينفع هذا الا بهذا
ولما تكونوا كما قوام تركوا طلب العلم واقبلوا على العبادة حتى اذا خلت
جلودهم على اجسادهم خرجوا على النكاس باسياضهم ونواتهم طلبوا العلم
لكان يحرقهم عما صنعوا وان العامل بغير علم كالحمار على الطريق
فمؤذنه ما ازدادوا اجتماعاً الا ازدادوا من النبي وكان ما يفسدهم
اكثر مما يصلحهم قيل عمر هذا يا ابا سعيد قال لقيت فيه سبعين بديلاً
واعبرت اربعين عاماً وعمره حالوا به عمران رضوان النبي حرج
يوماً على قومه فقال هذا جنتكم فقالوا يا رسول الله امه عذروهم
قال بل من النار قالوا وما جنتنا من النار قال سبحان الله والمجد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه تارة تأتي
يوم القيمة مقدمات يعنى بقدمه صاحبها الى الجنة ومجنبات يعنى

باب في الاذان قال اخبرنا عمر بن عبد العزيز عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان في الاذان عشر كلمات عن الكفر ومنها قال واحد منها يكفر بالله تعالى الا اذا
هدى الاقر من الله اكبر فهو كفر والغان ان يقول اكبر بسم الله فهو كفر والثالث
ان يقول اشهدا بسم الله والربيع ان يقول الى مقام الهاد والخامس ان يقول
لا اله الا الله بل لا تشديد والسادس ان يقول تشهد بلا اله والسابيع ان
يقول محامد بسم الله والثامن ان يقول حايق على القلوب بسم الله الحاء والتاسع
ان يقول هكذا الفلاح والعاشر ان يقول بلا تشديد ويقول ابو بكر الوسطي
رايت في المنام جاء النبي عليه السلام واخذ بيدي وقال انظر الى حملتي فلي انظرت
جماعت من المؤذنين ووجوههم مثل وجود الخنزير ويشربون الصديد وبحرقون
في النار ثم سئلت النبي عليه السلام من اية عمل بحرقون في النار قال كانوا يؤذنون
في الدنيا بالجهل فلا يعلمون ثم قلت استشفع من الله تعالى فاجاب فقال انابوا
منهم ومنهم يريد معنى وكذا الذين يستمعون ويعرفون ولا يسمعون

كذلك الكشاف وكذا

رفع الصوت اما ان يكون فائز اولاً والثاني باطل بلا جرح والاول باطل ايضاً لانه اما لا اسماء
الرب وهو باطل لا استلزام الحدوث وهو منزه عن الحدوث والجسم والمكان واما الاسماء مخيرة
وهو ربنا والرب هو موصوف لا يابوق بالمشايخ الا بلقوا ان سرى الرباء زحر الاهداب بحال
اعلم التقوى في القلب فلا يعلم ثبوته وعدمه الا بعلامة ظاهرة فمن فعل
معصية او دل عليه قرائن فعلمنا ان نبفضه في الله تعالى بريقة

دوي انه آدم عليه السلام كان جالساً فأتى به ستة اشجار وجلسوا عنده ثلثة عن يمينه وثلثة عن يساره
وثلثة منها السود وثلثة ابيض فقال آدم عليه السلام لو اجد من الابيض من انت قال انا العقل قال ابن مقامك
فقال الدعاء فقال للثاني من انت فقال انا الشفقة فقال ابن مقامك فقال القلب فقال للثالث
من انت فقال انا الحياء فقال ابن مقامك فقال في العين ثم رجع الي يساره فقال لو اجد من السود
من انت فقال انا الكبر فقال ابن مقامك فقال في الدماغ قال هل يكون فيه العقل اذا دخلت يخرج فقال
للثاني من انت قال انا الحسد فقال ابن مقامك قال في القلب قال هل يكون الشفقة فيه قال اذا
دخلت يخرج ثم قال للثالث من انت فقال انا طمع فقال ابن مقامك قال في العين فقال هل
يكون الحياء فيه قال اذا دخلت يخرج نقل من منافع الاخبار

كان هذا الدخان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تقطع الماء ويبس الزرع ولا اشجار
ومات الناس من الجوع والعطش وصلوا الاستشفاء مع النبي عليه السلام ولم يقبل الله تعالى
صلواتهم ودعواتهم ورسل النبي عليه السلام عن ربه لهم لم يقبل صلواتنا ودعواتنا وقال الله
لا امطر لظن ولا انبت الزرع حتى تقطعوا بهذا الدخان وتاب الناس كلهم ثم نبت
الزرع ولا اشجار وينبع الماء ولا نههار وبعد ذلك قال النبي عليه السلام يا ابي حريزة رض
يا في اقوام في آخر الزمان يداوموا هذا الدخان وهم يقولون نحن من امة محمد عليه السلام
وليسوا مني ولا اقول لهم من اقمتي لكنهم من الشوم وسئل ابي حريزة رض عن هذا الدخان
كيف نبت يا رسول الله عليه السلام قال عليه السلام ان الله تعالى خلق آدم عليه السلام وامر الملائكة
ب ان يسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس عليه لعنة ابي واسم كبير وكان من الكافرين قال الله
يا ابليس مالك امرتك ان يسجد قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال الله
فاهبط فانك رجيم وات عليه لعنتي الى يوم الدين وعند ذلك خاف ابليس فمك
فسكر من الخوف وبال ونبت هذا الدخان عن بول ابليس فهل يسكن الايمان
في قلب من شرب بول الشيطان وسئل عن شتمها ونقلها وبيعها قال عليه السلام
يدخلهم النار فانها شجرة حبيثة نقل من تفسير الكبير رحمه الله عليه
اعلم ان العقل على ثلثة اقسام عقل معاش وعقل معاد وعقل محل فشان الاول تدبير الامور
الدينية من التناول والمشروب ونحوها وشان الثاني تدبير الامور الاخرية من الاعمال الصالحة
والحسنات وشان الثالث معرفة الله ومجده وتسليم التدبير اليه والله اعلم بالصواب



35. 225

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
كفي برحمتك شهيدا اني اعهد اليك في هذه الحياوة الدنيا
باني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
واشهد ان محمداً رسولك ورسولك فلا
يكفي نفسي يقربني الى الشتر وتباعدي عن الخيار
واني لا اتق الا برحمتك فاجعلني عندك عهداً

توفيقه الى يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد

برحمتك يا ارحم الراحمين حسبي الله عند الموت

حسبي الله عند المسئلة في القبر حسبي الله عند المصراة

حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الجنة والنار

حسبي الله عند السماء حسبي الله الذي لا اله الا هو

عليه طلت وهو رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم

قال شيخنا المصنف وهو استاذ قاض زاده رحمه الله تعالى عليهما
في تحريم الدخان وكان الدخان حراماً بقوله تعالى وحمل لهم الطيبات وحرم
عليهم الخبائث قال المفسرون في تفسير الخبائث الخبيث ما هو في طوع
مرة وفي راحة قبح وهما موجودان في الدخان بالاتفاق وحكم القرآن
حرام والدخان في تحت هذه الآية داخل بخلاف ولا نزاع وقال النبي عليه
السلام من اكل الثوم والبصل فلا يقربن مسجدنا وريححة الدخان اشده
منهما وهما نافعان للانسان وخداة للفقراء وثاكير النبي عليه السلام
معلوم عند اولوالباب وقال الشيخ الاسلام ومفتي الانام ابو اسعود
رحمة الله عليه في فتواه من يشرب الدخان لا يجوز تكاثره ولا امامته
وفي فتواه في تحريمه ولائله كثير جداً وهذه التاكيدات يكفي لمن كان
مؤمناً منصفاً والعناد في الانسان مرض شديد والشيطان لا يدرى
مبيره لا واداء العناد فمن يظلم الله فماله من حواد ويقول
قاضي زاده في بعض مواعظته امتاز الله اليوم اهل الجنة والنار
فمن شرب الدخان فهو اهل النار ومن لم يشرب فهو اهل الجنة في مواعظ

يا سمي صبيح النور صا طور ياسي بنور
شيطان صلاطون اخناه هوكون جهنم قابوس بن جبار
طاف صاوق لولته سلاطون فوه لاهلوان قوشه جينار
يا سمي صبيح النور صا طور ياسي بنور
شيطان صلاطون اخناه هوكون جهنم قابوس بن جبار
طاف صاوق لولته سلاطون فوه لاهلوان قوشه جينار
يا سمي صبيح النور صا طور ياسي بنور
شيطان صلاطون اخناه هوكون جهنم قابوس بن جبار
طاف صاوق لولته سلاطون فوه لاهلوان قوشه جينار